E/2011/34/Rev.1
E/ICEF/2011/7/Rev.1

الأمم المتحدة

المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة

تقرير المجلس التنفيذي عن أعمال دورتيه العاديتين الأولى والثانية ودورته السنوية لعام ٢٠١١

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الوثائق الرسمية ٢٠١١

الملحق رقم ١٤

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الوثائق الرسمية، ٢٠١١
الملحق رقم ١٤

المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة

تقرير المجلس التنفيذي عن أعمال دورتيه العاديتين الأولى والثانية ودورته السنوية لعام ٢٠١١

الأمم المتحدة • نيويورك، ٢٠١١

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

[١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١]

المحتويات

الصفحة

الجزء الأول

الدورة العادية الأولى لعام ٢٠١١

أولا – تنظيم الدورة ٢

ألف – البيان الافتتاحي للرئيس المنتهية ولايته ٢

باء – انتخاب أعضاء مكتب المجلس التنفيذي ٢

جيم – البيانان الافتتاحيان للرئيسة والمدير التنفيذي ٢

دال – إقرار جدول الأعمال ٤

ثانيا – مداولات المجلس التنفيذي ٥

ألف – التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥

باء – التعاون البرنامجي لليونيسيف ١١

جيم – تقرير شفوي عن مهام إدارة المعارف والبحث التي تضطلع بها اليونيسيف ١٣

دال – إحاطة شفوية عن استجابة اليونيسيف للحالات الإنسانية التي حصلت مؤخرا ١٥

هاء – تقرير اليونيسيف المالي وبياناتها المالية المراجعة لفترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ وتقرير مجلس مراجعي الحسابات ١٩

واو – جمع الأموال من القطاع الخاص: خطة العمل والميزانية المقترحة لعام ٢٠١١ ..... ٢٢

زاي – خارطة طريق من أجل ميزانية متكاملة: تصنيف التكاليف والميزنة القائمة على النتائج – بيان مشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ٢٤

حاء – اجتماع إعلان التبرعات ٢٦
طاء – مسائل أخرى ٢٧
جلسة خاصة تركز على التعاون بين الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا ومنظمة اليونيسيف ٢٧
مناقشة مواضيعية بشأن النتائج والدروس المستفادة فيما يتعلق بمجال التركيز ٢ بالخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل: التعليم الأساسي والمساواة بين الجنسين ٣٠
القائمة المؤقتة لبنود جدول أعمال الدورة السنوية لعام ٢٠١١ . . . . . ٣٢
ياء – اعتماد مشاريع القرارات ٣٢
كاف – البيانان الختاميان للمدير التنفيذي والرئيسة ٣٢
ثالثا – الاجتماع المشترك بين المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأغذية العالمي ٣٣
ألف – الإنصاف: تضييق الفجوات من أجل الدفع في اتجاه تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية . . ٣٤
باء – تعميم المساواة بين الجنسين من خلال عمل الوكالات والتعاون المتوخى مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة ٣٦
جيم – كفاءة الاستجابة لحالات الطوارئ والانتقال إلى الانتعاش والتنمية الطويلة الأجل: الدروس المستفادة ٣٨
دال – توحيد الأداء: متابعة هانوي ٤١

الجزء الثاني

الدورة السنوية لعام ٢٠١١

أولا – تنظيم الدورة ٤٥
ألف – البيانان الافتتاحيان للرئيسة والمدير التنفيذي ٤٥
باء – إقرار جدول الأعمال ٤٨

ثانيا – مداولات المجلس التنفيذي ٤٨

ألف – التقرير السنوي للمدير التنفيذي: التقدم المحرز والإنجازات المتحققة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، ٢٠٠٦-٢٠١٣ . . . . . ٤٨

باء – تقرير عن التقدم المحرز في العمل من أجل المساواة بين الجنسين في اليونيسيف ٥١

جيم – تقرير مكتب الأخلاقيات ٥٣

دال – المقترحات المتعلقة بالتعاون البرنامجي لليونيسيف ٥٥

هاء – تقارير عن الزيارات الميدانية للمجلس التنفيذي ٦٣

واو – خطاب من رئيس الرابطة العالمية لموظفي اليونيسيف ٦٥

زاي – مسائل أخرى ٦٦

حاء – اعتماد مشاريع القرارات ٦٨

طاء – البيانان الختاميان للمدير التنفيذي والرئيسة ٦٨

الجزء الثالث

الدورة العادية الثانية لعام ٢٠١١

أولا – تنظيم الدورة ٧١

ألف – البيانان الافتتاحيان اللذان أدلى بهما كل من الرئيسة والمدير التنفيذي ٧١

باء – إقرار جدول الأعمال ٧٢

ثانيا – مداولات المجلس التنفيذي ٧٢

ألف – برنامج العمل المقترح لدورات المجلس التنفيذي في عام ٢٠١٢ . . . . . ٧٢

باء – المقترحات المتعلقة بالتعاون البرنامجي لليونيسيف ٧٢

جيم – التقرير السنوي عن وظيفة التقييم والتقييمات الرئيسية في اليونيسيف ٨١

دال – التقرير السنوي لمكتب المراجعة الداخلية للحسابات ٨٣

هاء وواو وزاي - الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل: التقديرات المالية المقررة للفترة ٢٠١١-٢٠١٤ (البند ٧ من جدول الأعمال)؛ والميزانية المؤسسية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ (البند ٨ من جدول الأعمال)؛ والخطوات المتخذة والتقدم المحرز على صعيد وضع ميزانية متكاملة: مذكرة إحاطة غير رسمية مشتركة بين البرنامج الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف (البند ٩ من جدول الأعمال) ٨٥

حاء - النظام المالي والقواعد المالية لليونيسيف ٨٧

طاء - جمع الأموال من القطاع الخاص: التقرير المالي والبيانات المالية عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ . . . . . ٨٧

ياء - مسائل أخرى ٨٨

كاف - اعتماد مشاريع القرارات المعلَّقة ٩٢

لام - البيانان الختاميان ٩٢

المرفق

القرارات التي اتخذها المجلس التنفيذي في عام ٢٠١١ . . . . . ٩٣

الجزء الأول

الدورة العادية الأولى لعام ٢٠١١

المعقودة بمقر الأمم المتحدة

في الفترة من ٨ إلى ١١ شباط/فبراير ٢٠١١

أولا – تنظيم الدورة

ألف – البيان الافتتاحي للرئيس المنتهية ولايته

١ – أدلى سعادة الدكتور عبد الكلام عبد المؤمن رئيس المجلس التنفيذي لعام ٢٠١٠ ببيان الوداع، فشكر أعضاء المكتب والمجلس التنفيذي وأمانة اليونيسيف وزميله السيد نجيب الرحمن، وزير الشؤون الاقتصادية في بعثة بنغلاديش لدى الأمم المتحدة، لما أبدوه من روح الزمالة، وما قدموه من مساعدة جعلت من عام ٢٠١٠ عاما مثمرا للغاية. وأوجز بعضا من الإنجازات الرئيسية التي حققها المجلس التنفيذي، ومن بينها اتخاذ قرارات حاسمة وتحسين وثيقة البرنامج القطري المشترك لجمهورية تترانيا المتحدة، والدور الذي أداه المجلس التنفيذي في تيسير عملية تعيين المدير التنفيذي الجديد لليونيسيف. وأشاد بالمديرة التنفيذية لما أبدته من مقدرة قيادية فائقة من حماس في العمل لصالح الأطفال.

٢ – وذكر أنه تم إحراز تقدم كبير صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأهداف المتفق عليها دوليا فيما يتعلق بالأطفال وكذلك الأهداف الوطنية، وأكد، في الوقت نفسه، أن العديد من التحديات العالمية يمكن أن تعوق تنفيذ تلك الأهداف بالكامل. وقال إنه، في ظل هذه الخلفية، رحب المجلس التنفيذي ترحيبا شديدا بتجديد التركيز على نهج الإنصاف بمبادرة من المديرية التنفيذية. وحث الرئيس الحاضرين على استخدام ما لديهم من قوة تأثير دعما لنهج الإنصاف بحيث يتسنى للعالم أن يفي بالوعود التي قطعها على نفسه فيما يتعلق بالأطفال في موعدها، في عام ٢٠١٥ وما بعده.

باء – انتخاب أعضاء مكتب المجلس التنفيذي

٣ – انتخب المجلس التنفيذي السيدة سانيا ستيغليتش، الممثلة الدائمة لسلوفينيا لدى الأمم المتحدة رئيسا له؛ والسيد دفع الله الحاج علي عثمان، الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة والسيد بيتر فان دير فليت الوزير المفوض للبعثة الدائمة لهولندا لدى الأمم المتحدة؛ والسيدة جيليان جوزيف السكرتيرة الأولى بالبعثة الدائمة لأنتيغوا وبربودا لدى الأمم المتحدة والسيدة غرات ويردانينغتياس السكرتيرة الأولى للبعثة الدائمة لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة.

جيم – البيانان الافتتاحيان للرئيسة والمدير التنفيذي

٤ – أدلت رئيسة المجلس التنفيذي المنتخبة لعام ٢٠١١ بملاحظات افتتاحية قالت فيها إنه لشرف عظيم لبلدها ولها شخصيا أن تتولى هذا المنصب. وأضافت أنها ستعمل جاهدة على أن تسود فترة رئاستها روح الانفتاح والشفافية والعمل البناء بما يسهم في تحسين وضع

الأطفال في جميع أنحاء العالم. وشكرت الرئيس المنتهية ولايته على ما أبداه من مقدرة قيادية وحكمة، وأزجت الشكر لمكتب عام ٢٠١٠ لالتزامه بأهداف اليونيسيف ورحبت، بأعضاء مكتب ٢٠١١ الجدد. وأعربت عن امتنانها للمدير التنفيذي لليونيسيف لما يتحلى به من نفاذ بصيرة ومقدرة قيادية لا سيما في مجال الدعوة إلى التركيز على نهج الإنصاف.

٥ - وقالت إن التركيز على هذا النهج أمر ضروري للتعجيل بالتقدم صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، فتحقيق تلك الأهداف جنبا إلى جنب مع إعمال حقوق الطفل أمر له أهمية قصوى وإن كان لا يزال يشكل تحديا جسيما. ولقد قطعت أشواط طويلة ولكن التقدم كان متباينا في مناطق كثيرة، وما زال من المتعين بذل مزيد من الجهد لكفالة بقاء الطفل وتمتعه بالصحة لا سيما في الظروف العصيبة.

٦ - وأضافت قائلة إن التحدي الرئيسي هو زيادة تحسين نوعية عمل اليونيسيف وقوة تأثيره بحيث تصبح اليونيسيف منظمة أقوى تسعى بقدر أكبر إلى ضمان مزيد من الفعالية من حيث التكلفة وتحقيق النتائج. ومضت قائلة إن الشراكات بجميع أنواعها سيكون لها دور رئيسي في تحقيق النتائج في هذه الأوقات التي يسودها عدم اليقين. وذكرت أن المجلس التنفيذي يشكل منبرا ممتازا لمعالجة الفقر بأبعاده المتعددة وآثارها على التنمية المستدامة، وللنهوض بمبادرات عملية للمساعدة على التخفيف من أثر الكوارث على أكثر الفئات ضعفا، لا سيما الأطفال والنساء. وقالت إن المبادرات الوارد بيانها في بنود جدول أعمال هذه الدورة ستسهم في ضمان اتساق عمل الأمم المتحدة والشفافية في استخدام الأموال مما يعزز الشراكات ولا سيما الشراكات مع الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا والدور القيادي الذي تضطلع به اليونيسيف على الصعيد العالمي باعتبارها نصيرا للأطفال.

٧ - وتوجه المدير التنفيذي، في بيانه الافتتاحي، بالشكر إلى الرئيس المنتهية ولايته على تفانيه وما أبداه من مقدرة قيادية وإلى أعضاء المكتب والمجلس التنفيذي المنتهية مدتهم لما قدموه من خدمات جليلة. وهنأ الرئيسة الجديدة ونواب الرئيس ورحب بهم.

٨ - وقال إن سنة ٢٠١٠ كانت بالنسبة للأطفال واليونيسيف سنة حرجة حيث زادت المنظمة من تركيزها المعهود على الوصول إلى أكثر الفئات ضعفا. وأبلغ دليل على الأهمية الملحة التي يتسم بها مجال التركيز هذا هو حالة الأطفال المحرومين في حالات الطوارئ التي شهدتها هايتي وباكستان وأماكن أخرى من العالم. ففي حالات الطوارئ والأزمات يتعرض الأطفال بقدر أكبر لمخاطر الاستغلال والانتهاك، واليونيسيف لا تكل عن الدعوة بإلحاح إلى تصديق الجميع على اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكوليها الاختياريين.

٩ - وأضاف قائلا إن السنة الماضية حملت إلينا، أيضا، في سياق السعي من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، شواهد جديدة على اتساع الفجوة بين الأطفال الأثرياء والفقراء على نحو يبعث على الانزعاج. وأوضح كيف أنه، على النقيض مما هو شائع، يمثل التركيز على أكثر فئات المجتمع فقرا وضعفا سبيلا لتحقيق تلك الأهداف، أسرع وأوفر وأكثر قابلية للاستدامة عما عداه من نهج. ويستمد هذا الاستنتاج من النموذج الذي وضعته اليونيسيف وأفادت عنه في الدراسة المعنونة ''تضييق الفجوات لتحقيق الأهداف'' (اليونيسيف، ٢٠١٠). فالنتائج المترتبة على هذا النهج أبعد أثرا ليس في مجال الصحة فحسب بل وأيضا في مجالات التعليم وحماية الطفل والمساواة بين الجنسين.

١٠ - ومضى قائلا إنه مع اقتراب عام ٢٠١٥، تسعى اليونيسيف جاهدة إلى إقامة نظم لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتعمل في هذا الصدد مع الشركاء. وأوجز المدير التنفيذي أربعة أهداف عريضة لعام ٢٠١١ من شأنها أن تساعد اليونيسيف على الوفاء تماما بما تعهدت به من اتباع نهج الإنصاف وتحقيق نتائج لصالح أكثر أطفال العالم ضعفا وهذه الأهداف هي: (أ) اغتنام الفرصة لبناء الدعم اللازم لنهج الإنصاف؛ (ب) أن تصبح شريكا أقوى وتكون في صدارة الجهود الرامية إلى تحقيق اتساق الأمم المتحدة؛ (ج) تفعيل نهج الإنصاف على نطاق المنظمة بأسرها؛ (د) تحسين كفاءة المنظمة وممارساتها الإدارية داخليا.

١١ - وأفاد بأن اليونيسيف تتوقع أن تنخفض إيراداتها في عام ٢٠١١ بنسبة تناهز ٧ في المائة مما يشمل انخفاضا طفيفا في الإيرادات عموما بالقيم الحقيقية وانخفاضا في الإيرادات من موارد الميزانية العادية، وأكد أن اليونيسيف ستحتاج مزيدا من الموارد الأساسية من أجل تحقيق نتائج تعود بالنفع على الأطفال. وقال إن المنظمة ستنظر أيضا في تقليص التكاليف وزيادة الفعالية.

١٢ - وقال إنه لكي تحرز اليونيسيف نتائج تعود بالنفع على الأطفال لا بد من زيادة التركيز على نهج الإنصاف. واختتم بيانه قائلا إنه لمس في كل من البلدان التي زارها هذا العام وعددها ١٨ بلدا وفي كل مجتمع محلي زاره الدليل على الفارق الذي يمكن أن يحدثه نهج الإنصاف في حياة الأطفال.

دال - إقرار جدول الأعمال

١٣ - أقر المجلس التنفيذي جدول أعمال الدورة وجدولها الزمني وتنظيم أعمالها (E/ICEF/2011/1).

١٤ - ووفقا للمادة ٥٠-٢ من النظام الداخلي، أفاد أمين المجلس التنفيذي بأنه تم استلام وثائق تفويض ٣٣ وفدا مراقبا، بينها وفد هيئة من هيئات الأمم المتحدة، ووفود ٤ منظمات حكومية دولية و ٥ منظمات غير حكومية و ٥ لجان وطنية لليونيسيف.

ثانيا - مداولات المجلس التنفيذي

ألف - التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (البند ٣)

١٥ - عرض مدير شعبة السياسات والممارسات التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/2011/6-E/ICEF/2011/3). وأكد المدير أن التقرير يعرض الأنشطة التي تضطلع بها اليونيسيف تنفيذا لقرار الجمعية العامة ٢٠٨/٦٢ المتعلق بالاستعراض الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية. وقد أعد التقرير بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

١٦ - ورحبت الوفود بالتقرير. وأشادت وفود عديدة به لكونه يزخر بالمعلومات ويتسم بصبغة تحليلية ويركز على النتائج. وقد حظيت بالتقدير بصورة خاصة المتابعة الملموسة التي أجرتها اليونيسيف لتوصيات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات من خلال خطة عمل هذا الاستعراض لعام ٢٠٠٨، والجهود الرامية إلى تحسين كفاءة المنظمة وفعاليتها.

١٧ - وأبدت الوفود بحماس تركيز اليونيسيف على نهج الإنصاف، باعتباره أمرا هاما للغاية في سياق التراجع الاقتصادي العالمي والأزمات الإنسانية. وارتئي أن ذلك النهج الذي قال عنه أحد الوفود إنه يشكل ضرورة عملية وأخلاقية واستراتيجية، نهج بالغ الأهمية من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأهداف الوطنية والأهداف المتفق عليها دوليا في ما يتعلق بالأطفال. وأوصى عدد من المتكلمين بأن تقوم صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة الأخرى باعتماد هذا النهج في إطار اتساق عمل الأمم المتحدة ونهج توحيد الأداء.

١٨ - وأثنت الوفود على اليونيسيف لزيادة تركيزها على الشراكات الاستراتيجية على الصعد العالمي والوطني والمحلي. وأشير بوجه خاص إلى أهمية الشراكات مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى في مجال تعزيز الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة، ومع مؤسسات بريتون وودز، وخاصة البنك الدولي، ومع الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، ومع المصارف الإنمائية الإقليمية ومتعددة الأطراف. وذكرت بعض الوفود أن إقامة

الشراكات على جميع المستويات يمكن أن تسهم بشكل كبير في تعزيز النظم وبناء المهارات اللازمة لتوفير خدمات متكاملة وشاملة للأطفال. وشُجعت اليونيسيف على مواصلة إدماج مبادراتها في مجال الحد من أخطار الكوارث واستجابتها لتغير المناخ في مبادرات الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة واستجاباتها، ولا سيما من خلال إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. واقترح أيضا النظر في الدروس المستفادة من مبادرة توحيد الأداء في ما يتعلق بعملية التخطيط المتكامل للبعثات. وطُلب إلى اليونيسيف أن تتناول في التقرير السنوي المقبل الخطوات التي اتخذتها لتعزيز عملها مع منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص.

١٩ - وأشيد باليونيسيف لدعمها الثابت للجهود الرامية إلى كفالة اتساق العمل في الأمم المتحدة ودورها القيادي في تلك الوفود. وقال أحد الوفود إنه على الرغم من الإنجازات المتحققة في هذا المجال، ثمة حاجة ملحة إلى تحسين وتسريع وتيرة التقدم، على الصعيد القطري وعلى صعيد المقر على حد سواء. وسئلت اليونيسيف عن المعيقات التي تعترض تحقيق هذه الغاية وعن سير العمل في مجالي الإدارة والمساءلة، وفي نظامي المنسقين المقيمين و ''تدابير الحماية الوظيفية''. وسأل أحد الوفود عن الجهود المبذولة والتحديات المطروحة في مجال تحقيق مبادرة 'توحيد شكل التقارير' على الصعيد القطري. وطرح أيضا سؤال عن ماهية التحديات التي تنتظر اليونيسيف في مجال الإسهام في الاستجابة العملية والجماعية لمنظومة الأمم المتحدة وعن تنفيذ الاتفاقات المالية للأمم المتحدة والبنك الدولي.

٢٠ - وأيد أحد الوفود التزام اليونيسيف باتساق العمل في الأمم المتحدة، وذكر في الوقت نفسه أن ذلك ينبغي أن يتخطى مبادرة توحيد الأداء ومواءمة ممارسات تسيير الأعمال. ورحب الوفد بوجه خاص بالمناقشات المثمرة المتعلقة بعدة مسائل برنامجية والتي جرت في ٤ و ٧ شباط/فبراير ٢٠١١ في الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، واليونيسيف، وكيان الأمم المتحدة المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) وبرنامج الأغذية العالمي. ووجهت بعض الوفود كلمة تحذير بشأن المواءمة، حيث قالت إن العملية ينبغي ألا تفرض نموذجا واحدا على جميع البلدان وينبغي، بدلا من ذلك، أن تأخذ في الاعتبار سياق كل بلد من البلدان.

٢١ - وجرى التركيز بقوة على أهمية العمل مع الشركاء في مجال بناء القدرات. وقال المتكلمون إن ذلك يتسم بالأهمية البالغة في مجالات توفير خدمات عالية الجودة للأطفال، والوقاية والاستجابة والانتقال في سياق حالات الطوارئ، وكذلك في مجالي بناء السلام،

وتحسين عمليات الرصد والتقييم. وشجع أحد الوفود اليونيسيف على أخذ زمام المبادرة في مجال توسيع نطاق التدريب في ما يتعلق بالاستعداد لحالات الطوارئ والتصدي لها، مع إيلاء اهتمام خاص للتعليم في مناطق الكوارث. وأعرب وفد آخر عن تقديره للنهج التشاركي المتعدد المستويات الذي تتبعه اليونيسيف في مجال بناء القدرات، مشيرا إلى أن هذا يتماشى مع نهج الأمن البشري في مجال التنمية.

٢٢ - وشكلت المساواة بين الجنسين محورا رئيسيا آخرا من محاور المناقشة. وفي هذا الصدد أثنت الوفود على اليونيسيف لجهودها الرامية إلى إدماج المساواة بين الجنسين في جميع أعمالها، بما في ذلك في عمليات تعيين وتقييم الموظفين. وطلبت الوفود مزيدا من المعلومات عن تنفيذ خطة العمل ذات الأولوية الاستراتيجية لتحقيق المساواة بين الجنسين للفترة ٢٠١٠-٢٠١٢، وعن تطبيق مؤشر المساواة بين الجنسين في تتبع الاعتمادات المخصصة من أموال البرامج للمسائل الجنسانية والمبالغ المنفقة منها في هذا الصدد. وطلب أحد الوفود أن تقوم اليونيسيف بزيادة الجهود المبذولة في مجال الإبلاغ عن نتائج تطبيق مبدأ المساواة بين الجنسين، ولا سيما على الصعيد القطري، وجمع بيانات مصنفة حسب نوع الجنس. وأثني أيضا على المنظمة للمساهمات التي قدمتها في اجتماعات عالمية رئيسية في مجال تعزيز المساواة بين الجنسين، جنبا إلى جنب مع مساهماتها في مجال رفاه الأطفال. وتضمنت هذه الاجتماعات اجتماعات الجمعية العامة ومجموعة العشرين والمؤتمرات المتعلقة بتغير المناخ. وشجعت اليونيسيف على العمل بشكل وثيق مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة وتقديم تقرير عن هذا التعاون.

٢٣ - وأثنت الوفود على اليونيسيف لعملها في العديد من المجالات الأخرى المذكورة في التقرير. وتتضمن هذه المجالات تقديم المساعدة إلى باكستان في حالة الطوارئ التي شهدتها وغيرها من حالات الأزمات، وفي مجالات صحة الأمهات والأطفال/الأطفال حديثي الولادة، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والمدارس المراعية لاحتياجات الأطفال، والتعاون فيما بين بلدان الجنوب في ما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وبالإضافة إلى ذلك، أشيد باليونيسيف لإعدادها للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية في عام ٢٠١٠ بدرجة عالية من الجودة.

٢٤ - وأعربت الوفود عن قلقها إزاء الانخفاض في دخل اليونيسيف، بما في ذلك في الموارد الأساسية (العادية)، وعبرت في الوقت نفسه عن الارتياح إزاء الارتفاع في الدخل الآتي من مصادر حكومية دولية وصناديق مواضيعية. وحثت الوفود الجهات المانحة على زيادة مساهماتها في الموارد العادية. وقالت إن هذه الموارد بالغة الأهمية من أجل تمكين اليونيسيف

من الاستجابة بمرونة للسياقات المتغيرة وتحقيق نتائج لمصلحة الأطفال، وخاصة الأكثر فقرا منهم، من خلال اتباع نهج الإنصاف.

٢٥ - وقدمت عدة مقترحات من أجل زيادة تحسين التقرير. وشملت هذه المقترحات التوصية بتعزيز تقييم الدروس المستفادة والإبلاغ المنتظم عن نتائج التنمية. وطلب أحد الوفود أن يعكس التقرير على نحو أفضل الدور الهام الذي تضطلع به اليونيسيف في البلدان ذات الدخل المتوسط والجهود التي تبذلها اليونيسيف للحد من النفقات الإدارية. واستفسر الوفد عن تنفيذ قرار المجلس التنفيذي ١٧/٢٠١٠ المتعلق بزيادة كفاءة مكاتب اليونيسيف. وطلب وفد آخر معلومات عن الكيفية التي تخطط بها اليونيسيف لدعم التخطيط في ما يتعلق باستعادة القدرة على العمل بعد الكوارث ودمج الحد من أخطار الكوارث في عملها في عام ٢٠١١. وطلب أيضا إلى اليونيسيف تقديم معلومات عن أنشطتها في مجموعة 'وكالات الأمم المتحدة الأربع المعنية بالصحة إضافة إلى البنك الدولي'.

٢٦ - وشكرت الأمانة المندوبين على تعليقاتهم. وردا على التعليقات المتصلة بتنمية القدرات، أوضح مدير شعبة السياسات والممارسات أن اليونيسيف اعتمدت نهجا ثلاثي الأبعاد تدعمه مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية ويتماشى مع سياق كل بلد. واستحدث في المكاتب الميدانية أساس قياس موحد للإبلاغ عن تنمية القدرات. وقال إن مهمة التقييم تسهم بدور قوي في عمل اليونيسيف وإن الحصول على ردود فعل الجماعات والمجتمعات المحلية يعزز تقديم الخدمات إلى أكثر الفئات فقرا.

٢٧ - وفي ما يتعلق بزيادة الإبلاغ المتعمق عن النتائج المتحققة في إطار الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، اقترح المدير أن ترجع الوفود إلى التقرير السنوي للمدير التنفيذي، الذي سيقدم في الدورة السنوية لعام ٢٠١١. وردا على سؤال طرحه أحد الوفود، أشار إلى أن اليونيسيف عملت مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل صياغة ورقة ستقدم خيارات تتعلق بتبسيط عملية تقديم التقارير إلى المجلس التنفيذي؛ وأن التحدي يكمن في الحفاظ على مجال كاف للإبلاغ عن النتائج.

٢٨ - وانتقل إلى المسائل التي أثيرت في ما يتعلق بتعميم مراعاة المنظور الجنساني والمساواة بين الجنسين، فقال إن اليونيسيف ستقدم تقريرا إلى المجلس التنفيذي في الدورة السنوية لعام ٢٠١١ يغطي النتائج التي تحققت في إطار خطة العمل ذات الأولوية الاستراتيجية وتطبيق مؤشر المساواة بين الجنسين. وأضاف قائلا إنه سيكون لدى اليونيسيف في غضون بضعة أسابيع مجموعة كاملة من التوجيهات التنفيذية في ما يتعلق بالمسائل الجنسانية في كل مجال من مجالات تركيز الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وقد واصلت اليونيسيف دعم إنتاج

البيانات المصنفة حسب نوع الجنس من خلال إجراء الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية وغير ذلك من الوسائل. وحددت المنظمة مجالات التعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة التي تضمنت مكافحة العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس وجعل المدن آمنة للأطفال والنساء، وخصوصا الفتيات المراهقات.

٢٩ - وفي ما يتعلق بمسألة الميزة النسبية لليونيسيف في مجال العمل على الانتقال من الإغاثة إلى التنمية، قال إن اليونيسيف تركز على الأطفال الأكثر تضررا من جراء وقوع حالات طوارئ والأكثر ضعفا إزاء الأزمات. ويتضمن ذلك العمل مع المراهقين والشباب في حالات الأزمات وما بعد انتهاء الأزمات. وذكّر المندوبين بأن اليونيسيف حافظت على وجودها في البلدان قبل الأزمات وأثناءها وبعدها، وكان بمقدورها بالتالي دعم السلطات في كل مرحلة، بما في ذلك من خلال نظام المجموعات القطاعية. وفي جميع المراحل، ركزت اليونيسيف على الخدمات الاجتماعية الأساسية وعلى حماية الأطفال. وسيبذل المزيد من الجهود المكثفة من أجل إدماج الحد من مخاطر الكوارث وبناء السلام ومنع نشوب النزاعات وبناء القدرات على نحو أكثر انتظاما في البرامج القطرية. وسيشمل ذلك الدعوة إلى اتخاذ تدابير أقوى في مجال الإنعاش المبكر، بما في ذلك من خلال الأفرقة العاملة في إطار المجموعات القطاعية. ولا يزال توفير التمويل لأنشطة منع نشوب النزاعات يمثل تحديا.

٣٠ - وقال إن تعاون اليونيسيف مع البنك الدولي تمحور إلى حد كبير حول نهج الإنصاف وتم التركيز فيه على عدة مجالات هي: إيجاد أدوات لتقييم أثر السياسات على الأطفال، ودعم برامج الحماية الاجتماعية، وتقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ مثل التي تشهدها هايتي واليمن.

٣١ - وفيما يتعلق بالتقييم، قال إن اليونيسيف ستقدم تقريرها السنوي إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية لعام ٢٠١١. وتم إكمال الموارد التي أنفقت على التقييمات الميدانية من الموارد المخصصة للتقييمات العالمية دعما لإجراء تقييمات أوسع نطاقا وأكثر تخصصا. واختتم بالقول إن التركيز على الإنصاف سيدفع اليونيسيف إلى استخدام التقييمات لفهم النتائج التي تحققت بالنسبة لأكثر الأطفال فقرا وعائلاتهم على نحو أفضل.

٣٢ - وشددت السيدة غونيلا أولسن، مديرة شعبة الحوكمة وشؤون الأمم المتحدة والشؤون المتعددة الأطراف التي تحدثت أيضا باسم الأمانة العامة، على التزام اليونيسيف بالعمل على أن تكون منظومة الأمم المتحدة أكثر ملاءمة وفعالية وكفاءة وشفافية. وقالت إن هذا هو السبب في إحراز نتائج وإحداث أثر حقيقي لصالح الأطفال. وردا على تعليقات أبداها شركاء وزملاء بشأن ارتفاع تكاليف المعاملات، قالت إن اليونيسيف تهدف إلى

تخفيف وتبسيط عملياتها. وإنه ينبغي في أي عمل يتم في إطار منظومة الأمم المتحدة أن يلبي الاحتياجات والأولويات الوطنية للبلدان. ومن بين المجالات التي تحتاج إلى تحسين مستمر، نوهت إلى ضرورة تعزيز وتبسيط متطلبات الإبلاغ والمواءمة، بقدر الإمكان بين نماذج العمل داخل منظومة الأمم المتحدة نظرا لتباينها، وأشارت كذلك إلى ضرورة التأكد من وجود برامج مرنة وديناميةلمختلف السياقات القطرية.

٣٣ - وتشمل المجالات الأخرى التي تحتاج إلى تحسين إدارة الصناديق الاستئمانية المتعددة المانحين، وتيسير التنقل فيما بين الوكالات، وتعظيم الدور الذي تضطلع به مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية الإقليمية أو أفرقة المديرين الإقليميين والرقابة التي تمارسها. وينبغي أيضا إيلاء مزيد من الاهتمام للتنفيذ الكامل للنهج المنسق في التحويلات النقدية، بما في ذلك عن طريق إشراك الوكالات المتخصصة في هذا الجهد، وتنسيق سياسات استرداد التكاليف داخل منظومة الأمم المتحدة. ومن المسائل الأخرى التي تتطلب اهتماما خاصا تطوير قدرات المكاتب القطرية فيما يتعلق بالتوريدات والمشتريات الوطنية، وتحسين التعريفات والتقييمات المتعلقة بمراجعة الحسابات والقواعد واللوائح المالية.

٣٤ - وردا على أسئلة بشأن نظام الإدارة والمساءلة في جهاز الأمم المتحدة الإنمائي ونظام المنسق المقيم، استشهدت بالنتائج الأولية للمراجعة المكتبية للتقارير السنوية للمكاتب القطرية لليونيسيف. وتشير الاتجاهات إلى أن النظام عمل بشكل جيد نسبيا في البلدان التي تطبق مبادرة توحيد الأداء والبلدان التي واجهت حالات طوارئ مفاجئة أو مستمرة، وعمل بكفاءة أقل في البلدان المتوسطة الدخل. وقد أفاد ما يقرب من ٦٣ في المائة من المكاتب القطرية بأن النظام يعمل بشكل معقول على الأقل، وهي نسبة تزيد عن مثيلتها في العام الماضي. وأظهرت التقارير مزيدا من المشاركة الاستراتيجية مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية، والمنسق الإقليمي، وأن المعلومات الأساسية يجري تبادلها؛ والأموال المخصصة للمنسق المقيم يجري تقاسمها بشفافية أكبر، وأن القرارات الهامة التي لا تتخذ إلا بعد التشاور بين أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري في ازدياد.

٣٥ - وتشير استطلاعات الرأي إلى أن العمل بكفاءة أقل هو بمثابة نظام للحماية الوظيفية. إضافة إلى ذلك، لم يكن نظام الإدارة والمساءلة مفهوما أو معمولا به تماما من قبل أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري، في عدد من البلدان، كما ظهر لدى الوكالات الأصغر حجما نقص في القدرات. وقد عملت اليونيسيف جاهدة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى على مواجهة هذه التحديات.

٣٦ - ورد المدير التنفيذي لليونيسيف على السؤال المطروح بشأن الكيفية التي تعتزم اليونيسيف التعاون بها على نحو أوثق مع الحكومات في البلدان المستفيدة من البرامج بالقول إن المنظمة تعتزم القيام بذلك بكل الطرق الممكنة، من خلال إدماج أهدافها في جميع مجالات العمل. وفيما يتعلق بالميزانية، قال إن التوقعات لعام ٢٠١٠ كانت تبدو أفضل من عام ٢٠٠٩، رغم أن بعض التحسن قد يكون راجعا إلى الأموال التي وردت للعمل الإنساني في كل من باكستان وهايتي. لكنه أكد على أهمية الإشارة إلى تراجع الموارد العادية. ووجه الشكر إلى الحكومات التي دعت إلى، أو أعلنت زيادة المساهمة في الموارد العادية. وقال إن هذه الموارد الأساسية ستساعد اليونيسيف ليس فقط في القيام بعملها لكن أيضا في تحسين مستوى الكفاءة والابتكار في برامجها وعملها. ووجه الشكر بصفة خاصة إلى حكومة اليابان على دعمها والتعبير عن ثقتها في اليونيسيف.

٣٧ - وقدم نائب المدير التنفيذي، السيد سعد حوري، معلومات مستكملة عن عمل اليونيسيف وشركائها في مجموعة المنظمات الأربع العاملة في مجال الصحة زائد واحد. وأشار إلى أن المجموعة قامت بأنشطة مشتركة في أربعة مجالات هي: التقييمات القطرية، والبرمجة، وتعزيز الدعم للاستراتيجية العالمية بين البلدان المنخفضة الدخل والتي تنوء بأعباء كبيرة، وتنسيق الدعوة وتقديم الدعم لاستراتيجية الأمين العام العالمية المعنية بصحة المرأة والطفل.

٣٨ - وأحاط المجلس التنفيذي علما بتقرير اليونيسيف بشأن توصيات وحدة التفتيش المشتركة (E/ICEF/2011/4)، واعتمد القرار ١/٢٠١١ بشأن التقرير السنوي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي (انظر المرفق).

باء - التعاون البرنامجي لليونيسيف (البند ٤ من جدول الأعمال)

(أ) إقرار وثائق البرامج القطرية المنقحة التي نوقشت في الدورة العادية السنوية لعام ٢٠١٠ (البند ٤ (أ) من جدول الأعمال)

٣٩ - اعتمد المجلس التنفيذي، على أساس عدم الاعتراض، وثائق البرامج القطرية المنقحة لكل من إندونيسيا، وأوروغواي، وبوركينا فاسو، والصومال، وزامبيا، وملديف.

(ب) مشروع وثيقة البرنامج القطري المشترك لجمهورية تترانيا المتحدة (البند ٤ (ب))

٤٠ - عرض المدير الإقليمي وثيقة البرنامج القطري المشترك لجمهورية تترانيا المتحدة (DP/FPA-ICEF-WFP/DCCP/2011/TZA/1).

٤١ - وأعرب ممثل جمهورية تترانيا المتحدة عن تقديره للاستجابة الإيجابية للنهج الذي تتبعه حكومته وفريق الأمم المتحدة القطري. وشدد على أن وثيقة البرنامج القطري المشترك تستند إلى خطة الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لجمهورية تترانيا المتحدة للفترة٢٠١١-٢٠١٥، وتوفر استجابة استراتيجية لها طابع جماعي ومتناسق أكبر من قبل منظومة الأمم المتحدة للأولويات الوطنية المنصوص عليها في الاستراتيجية الوطنية للنمو والحد من الفقر. وقال إن خطة الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية تتماشى مع دورة التخطيط الوطني وتتسق مع المبادرات العالمية والإقليمية. وشدد كذلك على أن خطط عمل البرامج المشتركة والخاصة بكل وكالة تستبدل بها خطة عمل واحدة للبرنامج السنوي لكل مجال من مجالات التعاون العشرة، بفضل منهجية مبتكرة تسعى إلى تعزيز التماسك والتركيز الاستراتيجي وإلى مساءلة أوضح. وإذ أشار إلى أن جمهورية تترانيا المتحدة، بوصفها مؤيدا قويا لتحقيق الاتساق في الأمم المتحدة على نطاق المنظومة، انضمت كبلد تجريبي لمبادرة وحدة العمل في الأمم المتحدة، خلص إلى أن وثيقة البرنامج القطري المشترك تمثل فرصة هامة لإحراز مزيد من التقدم في عملية الإصلاح.

٤٢ - وفي بيان مشترك قامت بوضعه ٢٩ دولة عضوا، رحبت الوفود بحرارة بالتزام اليونيسيف الذي لا لبس فيه بمبدأ توحيد الأداء وبأن تصبح شريكا أقوى ورائدا في تعزيز اتساق الأمم المتحدة. وأشادت الوفود بما أبدته حكومة جمهورية تترانيا المتحدة من روح قيادية وانتماء في دعم عملية توحيد الأداء. وأثنت أيضا على الجهود التي يبذلها فريق الأمم المتحدة القطري في الاستناد إلى الدروس المستفادة كي يكفل استجابة ذات طابع جماعي وأكثر اتساقا للأولويات الوطنية للبلاد. ورحبت الوفود بعرض وثيقة البرنامج القطري المشترك على المجالس التنفيذية لمنظمات الأمم المتحدة ذات الصلة، وأعربت، في الوقت نفسه، عن تأييدها لخطة الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وقالت إن هذه الخطة تعتمد على الميزة النسبية لمنظومة الأمم المتحدة بوصفها شريكا رئيسيا في التنمية، وتسعى إلى تحسين كفاءة، وتآزر، وشفافية ومساءلة جميع أصحاب المصلحة في تنمية البلاد. وأشارت إلى أن استمرار التحديات يتطلب مزيدا من المساعدة من مقر الأمم المتحدة لدعم تنفيذ خطة الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية فضلا عن تعبئة جميع الموارد، وبخاصة الموارد التي لم يتم تخصيصها بعد. وأشارت أيضا إلى ضرورة تخفيض مزيد من التكاليف، وتعظيم أثر الإجراءات وتسريع تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٤٣ - وفي إطار التعليقات الإضافية، سأل أحد الوفود إن كان برنامج اليونيسيف المقترح يدمج بالكامل ضمن برنامج وحدة العمل في الأمم المتحدة أو تنفذ بعض أجزائه بشكل منفصل. ولاحظ الوفد وجود اختلافات في السرد المتعلق بوثيقة البرنامج القطري المشترك

وخطة الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وأوصى بالعمل على تجنب ازدواجية الجهود. وقال الوفد إن الاختلافات في النهج المتبع من قبل كل وكالة تطرح تحديات أمام فهم الاقتراحات وسأل إن كانت هناك طريقة أسهل لتنسيق وتبسيط المرفقات. وسأل وفد آخر إن كانت اليونيسيف، استنادا إلى خبرتها في هذا البلد، لديها اقتراحات ملموسة بشأن كيفية تحسين العملية.

٤٤ - وردا على ذلك، قال المدير الإقليمي إن النقاط الوجيهة جدا التي أثارها ممثل جمهورية تترانيا المتحدة ستظل نبراسا لعمل البرنامج القطري المشترك طوال فترة تنفيذه وتقييمه.

٤٥ - وردا على البيان المشترك، أكد أن اليونيسيف تعمل من أجل تحقيق الاتساق والكفاءة والتركيز على النتائج. فاليونيسيف ملتزمة بسعي الأمم المتحدة إلى تحقيق الاتساق وبتبادل الخبرات المتعلقة بالقيادة والمساءلة للبرنامج. وأشار إلى أن مجالات الأولوية لدى اليونيسيف تم الاتفاق عليها بين حكومة جمهورية تترانيا المتحدة والفريق القطري للأمم المتحدة. وقد حققت اليونيسيف نتائج في هذه المجالات بالنيابة عن منظومة الأمم المتحدة ككل. وفي المجالات الصحية المتعددة القطاعات، أشار إلى إمكانية وجود قيادة مشتركة مع وكالات أخرى لاستكمال الجهود، لكن دون ازدواجية. واعترف بأن هناك حاجة لبذل مزيد من الجهد لتبسيط إطار عمل نتائج وثيقة البرنامج القطري المشترك وخطة الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وأشار إلى أن وجود عملية تمكين شاملة وقائمة على المشاركة، أدى إلى منتج جيد يخص الجميع ويحظى بدعمهم. وقال إن أحد الدروس المستفادة هو أهمية الاستمرار في تبسيط العمليات مع التركيز أكثر على الجوهر.

٤٦ - واعتمد المجلس التنفيذي القرار ٢/٢٠١١ (انظر المرفق).

جيم - تقرير شفوي عن مهام إدارة المعارف والبحث التي تضطلع بها اليونيسيف (البند ٥)

٤٧ - قدم مدير شعبة السياسات والممارسات ومدير مكتب البحوث التقرير (E/ICEF/2011/CRP.2).

٤٨ - وأعربت الوفود عن تأييدها القوي لزيادة تركيز اليونيسيف على تعزيز مهام إدارة المعارف والبحث، بطرق منها تعيين مدير مكتب البحوث. وأيدت الوفود أيضا قرار إنشاء مكتب البحوث في المكان نفسه حيث يوجد مركز إينوشنتي للبحوث في فلورنسا، إيطاليا، وأشارت إلى أهمية قرار المجلس التنفيذي لعام ٢٠٠٨ (١٩/٢٠٠٨) بشأن تخصيص موارد

أساسية لمهمة البحث. ورحبت أيضا وفود كثيرة بقرار المدير التنفيذي أن يحتفظ بالمركز باعتباره محور البحث ذي المرجعية في اليونيسيف. وقالت إن المركز سيواصل الإسهام، على هذا النحو، في جدول الأعمال الاستراتيجي للمنظمة عبر تطوير البحوث التطبيقية والقيام في الوقت نفسه بإجراء تحليل مستقل للقضايا المعيارية المتعلقة بالأطفال.

٤٩ - وأكدت الوفود أنه لا ينبغي أن تكون إدارة المعارف والبحث مجرد ممارستين أكاديميتين بل يجب أن يكون لهما دور رئيسي في زيادة دقة تركيز المنظمة على أكثر الأطفال والأسر حرمانا وضعفا. وقالت إن المهمتين ساعدتا اليونيسيف على زيادة التفاعل مع أصحاب المصلحة الآخرين في الميدان - راسمو السياسات والأكاديميون، والجهات الفاعلة في مجال التنمية - وتعميم ثروة من الخبرة الميدانية وأفضل الممارسات في جميع أنحاء المنظمة من أجل ضمان الجودة في نتائج البرمجة. وقالت أيضا إن المشاركة الكاملة للمكاتب الإقليمية والقطرية أمر ضروري لتحديد القضايا الأكثر حيوية ومعالجتها.

٥٠ - وطلب عدد من الوفود مزيدا من المعلومات عن الطريقة التي خططت بها اليونيسيف لتحقيق التنفيذ الكامل لمهمتي البحث وإدارة المعارف. وشدد البعض على أهمية وجود علاقة وثيقة بين مقر اليونيسيف ومكتب البحوث وطَلَبَ مزيدا من المعلومات عن أدوار ومسؤوليات مكتب البحوث والمركز. وأكدت الوفود على أهمية اتباع نهج متكامل للبحث وإدارة المعارف وإنشاء آلية واضحة لتحديد أولويات البحث، ورحبت في الوقت نفسه بالعمل المتواصل من أجل وضع إطار استراتيجي متكامل للبحث وإدارة المعارف. وتساءل أحد الوفود عما إذا كانت إعادة هيكلة مهمة البحث ستؤثر على دور تحليل الحالة بوصفه أداة للبرمجة القطرية.

٥١ - وأكد ممثل إيطاليا أن حكومة إيطاليا، التي أيدت بشدة مركز إينوشنتي للبحوث منذ تأسيسه في عام ١٩٨٨، على استعداد لدعم اليونيسيف في خطتها المتعلقة بالمركز. وأعلن أن رئيس منطقة توسكانا، إنريكو روسي، أكد مؤخرا قرار المنطقة بإتاحة أماكن عمل جديدة لليونيسيف.

٥٢ - وردا على ذلك، أكد مدير شعبة السياسات والممارسات أن تحليل الحالة لا يزال يشكل أداة هامة من أدوات البرمجة ووضع السياسات العامة واتخاذ القرارات، وأنه يشكل إحدى الوسائل التي تدعم بها اليونيسيف عملية إعداد التقارير الوطنية عن اتفاقية حقوق الطفل وغيرها من المعاهدات. وقال إن اليونيسيف تحاول بالتدريج تصنيف البيانات في تحليل الحالة بما يكفل فهم أوجه التفاوت على نحو أفضل. وأكد أن اللبنات الأساسية والأدوات اللازمة لإدارة المعارف موجودة ولكن المنظمة تتطلع لوضع مؤشرات فعالة لتتبع الأداء ضمن

سياقات قطرية متنوعة. وقال إن اليونيسيف تقيّم حاليا مؤشرات الأداء في مجال توليد المعارف التي تستخدمها المنظمات الأخرى.

٥٣ - وأقرّ مدير مكتب البحوث بأن هناك حاجة إلى مزيد من العمل على مهمة البحث، بما في ذلك إنشاء آليات للتنسيق وتحديد أولويات البحوث على نطاق المنظمة. وقال إن تجدد التركيز على المساواة يقدم فرصة ممتازة لهذا التنسيق. ولكي تكون مهمة البحث فعالة على أتم وجه، لا بد من حدوث تحول في ثقافة اليونيسيف، حيث لا يزال الموظفون ينحون إلى 'التعلم بالممارسة' بدلا من استخدام الأدلة والبحوث. وقال إن هذا الجهد سيلقى الدعم من خلال وضع مجموعات من الأنشطة التدريبية والاختصاصات. وقد شرع مكتب البحوث في إجراء حوار مع المكاتب الإقليمية، التي سيكون إسهامها هاما في صياغة الاستراتيجية النهائية لمهمة البحث.

٥٤ - وأشار نائب المدير التنفيذي السيد سعد حوري إلى أن مكتب البحوث سيكون، في الأشهر المقبلة، مشغولا بإقامة الروابط مع بقية هيئات المنظمة وبوضع الصيغة النهائية للإطار الاستراتيجي، الذي سيرتكز على أساس متين أرساه المركز.

٥٥ - وقال المدير التنفيذي إن كثيرا من المداولات تتطرق لقرار اليونيسيف بالجمع بين المركز ومكتب البحوث تحت سقف واحد ومدير واحد. ويتمثل الهدف من ذلك في كفالة ملاءمة البحوث لتحقيق نتائج تعود بالنفع على الأطفال مع احتفاظها في الوقت ذاته باستقلاليتها وحيادها. ومن شأن تلك البحوث أن تلعب دورا قويا في تحديد أهم القضايا بالنسبة لبرنامج عمل اليونيسيف. وأعرب عن شكره لحكومة إيطاليا عن دعمها في توفير أماكن جديدة لمركز إينوشنتي للبحوث ومكتب البحوث.

٥٦ - واعتمد المجلس التنفيذي القرار ٢٠١١/٣ (انظر المرفق).

دال - إحاطة شفوية عن استجابة اليونيسيف للحالات الإنسانية التي حصلت مؤخرا (البند ٦)

٥٧ - قدمت العرض نائب المدير التنفيذي السيدة هيلده فرافيورد جونسون، فأبرزت الاتجاهات في السياق الإنساني المتغير وعرضت آخر المستجدات المتعلقة بالأوضاع على الصعيد القطري في إندونيسيا وباكستان وهايتي.

٥٨ - وشكر ممثل هايتي اليونيسيف على جهودها في البلد، ولا سيما الجهود الدؤوبة التي يبذلها الفريق على أرض الواقع، حيث عمل في ظل الظروف العصيبة التي أعقبت الزلزال، والإعصار توماس، وتفشي وباء الكوليرا مؤخرا، وكلها كانت في عام ٢٠١٠. وأشاد بعمل

المنظمة في مجالات عديدة، من قبيل الصحة والتعليم وحماية الطفل والمساواة بين الجنسين، واختص بالذكر نهج التنمية البشرية القائم على المساواة المتبع في البرنامج القطري لهايتي. وأشار إلى أن عمل اليونيسيف يلقى تقديرا كبيرا من جانب هايتي حكومة وشعبا على حد سواء، إلى درجة أن اليونيسيف في طريقها لأن تصبح واحدة من أكبر الشركاء في عملية إنعاش البلد وتنميته.

٥٩ - وشكر ممثل باكستان المجتمع الدولي، ولا سيما اليونيسيف وفريقها القطري في باكستان لما قدماه من دعم في التصدي للفيضانات الكارثية التي حصلت عام ٢٠١٠. وأعرب عن امتنانه للمدير التنفيذي لجعل الاستجابة الإنسانية، في أعقاب الفيضانات في باكستان، أولوية قصوى بالنسبة لليونيسيف. وأفاد بأن الفيضانات أضرّت بـ ١٨ مليون شخص في ٧٨ مركزا إداريا. وعاد الآن أكثر الناس تضررا إلى ديارهم، وانتقلت الحكومة إلى مرحلة التعافي المبكر؛ ولكن نظرا لاتساع نطاق الفيضانات، كانت هناك بعض أجزاء من البلد لا تزال مرحلة الإغاثة قائمة فيها. وكانت السلطة الوطنية لإدارة الكوارث، التي أنشئت بعد تعرض باكستان لزلزال عام ٢٠٠٥، مفيدة وفعالة في الحد من الضرر، نظرا لاتساع الرقعة الجغرافية التي أصابتها الفيضانات. وتناول ما أشارت إليه اليونيسيف في إحاطة قدمتها من أن بعض أجزاء إقليم السند تعاني من سوء التغذية فأفاد بأن حكومتي إقليمي السند والبنجاب توصلتا يوم الجمعة السابق، بمساعدة من الشركاء، إلى وضع خطط استراتيجية لإيجاد حل لارتفاع مستوى سوء التغذية في الإقليمين المتضررين.

٦٠ - وأشار إلى أنه لا يزال هناك عجز في تمويل خطة الاستجابة الإنسانية تزيد نسبته عن ٤٠ في المائة ودعا المجتمع الدولي إلى مواصلة تقديم الدعم.

٦١ - وأثنت ممثلة إندونيسيا على اليونيسيف لحماية حقوق الطفل في الحالات الإنسانية. وأشارت إلى أن إندونيسيا عانت مرارا من الأثر المدمر للكوارث على الفئات الضعيفة من السكان، ولا سيما الأطفال والنساء، وأن الكوارث، على ما يبدو، قد زادت من حيث معدل التواتر والشدة. وذكرت أن ثمة إدراك متزايد لأهمية الحد من مخاطر الكوارث والتأهب للطوارئ، وهو ما تجلى في خطة العمل الوطنية للبلد الرامية إلى الحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٠-٢٠١٢. وقالت إن حكومة إندونيسيا، تعتزم تعزيز قدرتها على التصدي لأثر الكوارث على الأطفال، بطرق منها منع الاتجار بالأطفال، وكفالة توفير التعليم، وتقديم المشورة للمصابين بصدمات، وتهيئة البيئات النظيفة وتوفير الدعم للأمهات المرضعات في مناطق الإجلاء. وقالت إن الحكومة ترحب بمبادرة اليونيسيف لتعزيز القدرة الوطنية على

الحد من مخاطر الكوارث والتأهب للطوارئ وتوسيع نطاق الجهود لتشمل الصعيدين دون الإقليمي والمحلي.

٦٢ - وأثنت الوفود على اليونيسيف لاستجابتها الإنسانية في حالات الطوارئ الفائقة الصعوبة، بما في ذلك في جمهورية الكونغو استشراء وباء شلل الأطفال فيها. وأعربت أيضا عن شكرها للجان الوطنية لليونيسيف لما بذلته من جهود في جمع التبرعات والدعوة نيابة عن الأشخاص المتضررين من حالات الطوارئ.

٦٣ - وشددت عدة وفود على أن الكوارث الطبيعية تؤثر بشكل مفرط على أكثر الفئات فقرا. وحذر البعض من أن التركيز على الإنعاش المبكر والإعمار في باكستان وهايتي ينبغي ألا يصرف النظر عن حماية السكان المشردين وأشد الفئات ضعفا، بمن فيهم الذين يعانون من سوء التغذية الحاد في باكستان. وقالت الوفود إنه من الضروري العمل مع الشركاء في المجموعات القطاعية على مساعدة المجتمعات المحلية في بناء القدرة على الصمود.

٦٤ - وتم التشديد أيضا على ضرورة تنسيق الاستجابة الإنسانية في حالات الطوارئ على نحو فعال يمكن التنبؤ به، بما يكفل الاستثمار في مجال التأهب وتولي البلد زمام عملية التخطيط للطوارئ. وسئلت اليونيسيف عن خططها لتحسين إدارة المخاطر وتقييم الأعمال الإنسانية التي ستقوم بها مستقبلا.

٦٥ - وشدد المتكلمون على أهمية اتباع نهج المجموعات القطاعية على نحو متكامل، وأثنى بعضهم على اليونيسيف لعملها في تحسين التنسيق بين المجموعات القطاعية في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وأُشيدَ أيضا باليونيسيف لدورها القيادي في عدة مجموعات. وأوصى عدة متكلمين بتعميم مسؤوليات المجموعات القطاعية الرائدة وتنسيق الشؤون الإنسانية لليونيسيف في برامجها وميزانياتها الرئيسية. فهذا من شأنه أن يساعد اليونيسيف على الاستجابة وإيفاد الموظفين الفنيين بصورة أسرع في بداية الأزمة. وطلبت الوفود مزيدا من التفاصيل عن عمل اليونيسيف مع مختلف شركائها في المجموعات القطاعية، بما في ذلك تفاصيل الجهود الرامية إلى تعزيز المساءلة.

٦٦ - واستجابة لذلك، ذكرت نائبة المدير التنفيذي أنه سيجري تناول بعض الأسئلة المطروحة، بما فيها تلك المتعلقة بالفترة الانتقالية وبالعمل في بيئات عالية المخاطرة، بمزيد من الاستفاضة في إحاطات منفصلة. وقالت إن الالتزامات الأساسية تجاه الأطفال في إطار العمل الإنساني التي جرى تنقيحها تركز بشكل أكثر تحديدا على إدارة المخاطر والصلة بين المساعدة الإنسانية والتنمية. وأشارت إلى أن اليونيسيف ملتزمة أيضا بدعم قدرة المجتمع المحلي على الصمود.

٦٧ - وقالت إن اليونيسيف تعمل بنشاط على تمويل مسؤوليات المجموعات القطاعية، إلا أن هذا يتطلب دعما أكبر من المجتمع الدولي، لتحقيق أهداف من بينها توفير الموارد العادية. وفيما يتعلق بمجموعة التعليم، قالت إن اليونيسيف ومنظمة إنقاذ الطفولة بحاجة إلى البناء على النجاحات التي تحققت وعلى الدروس المستفادة بما يعزز بشكل منهاجي مسؤوليات المجموعات القطاعية التي تعمل في إطارهما من أجل كفالة التأهب لحالات الطوارئ.

٦٨ - وردا على التعليقات التي أبديت بشأن الحاجة إلى الاستجابة السريعة في مواجهة حالات الطوارئ، أفادت بأن اليونيسيف أعادت إنشاء وحدة للموارد البشرية في حالات الطوارئ، داخل شعبة الموارد البشرية، من أجل التعجيل بنشر الملاك الأساسي في قيادة المجموعات القطاعية. وأنشأت اليونيسيف أيضا عملية توظيف سريعة المسار من أجل حالات الطوارئ وقامت بتوسيع نطاق الترتيبات الاحتياطية لكفالة وجود أفرقة للاستجابة السريعة تضم شركاء أساسيين من غير الحكومات.

٦٩ - وأعربت عن قلقها إزاء العنف الجنساني في هايتي، بما في ذلك في مخيمات المشردين. وقالت إنه لمعالجة هذه المسألة، بدأت اليونيسيف في تدريب موظفين من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل من أجل إنشاء مآوي ومراحيض منفصلة للفتيات والنساء، وفي إرسال مرشدين اجتماعيين إلى الخط الأمامي من أجل التقليل من ضعف الفتيات والنساء ومن احتمالات تعرضهن للمخاطر.

٧٠ - ولاحظت أيضا مع التقدير أن حكومتي باكستان وإندونيسيا قد استفادتا من تجربة الكوارث السابقة وتولتا دورا قياديا أقوى بكثير وعززتا من قدراتهما. ورحبت بالخطة الاستراتيجية التي وضعتها حكومات الأقاليم من أجل معالجة سوء التغذية في المناطق المنكوبة في السند والبنجاب، وأثنت على الجهود التي تبذلها حكومة إندونيسيا لبناء القدرات في مجال تقليص أخطار الكوارث، مؤكدة على استعداد اليونيسيف للتعاون مع الحكومة. وأعربت أيضا عن تقديرها للتعليقات الإيجابية على العمل الإنساني الذي تضطلع به اليونيسيف التي أدلى بها ممثلا هايتي وجمهورية الكونغو. وأكدت أن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية هو من جهات التنسيق الرئيسية بين المجموعات القطاعية وشريك رئيسي لليونيسيف، وأعلنت أنه سيعقد قريبا اجتماع للجهات المانحة بشأن التغذية يستضيفه المكتب، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، واليونيسيف.

٧١ - وأفاد مدير مكتب برامج الطوارئ أن اليونيسيف ضمنت استجابتها الإنسانية في هايتي وباكستان تقييما في الوقت الحقيقي، وأنها ستواصل إجراء استعراضات مستقلة.

وقال إن اليونيسيف منخرطة بالفعل في التصدي لحالة سوء التغذية الحادة في أكثر أقاليم باكستان تضررا.

٧٢ - وأكد نائب المدير التنفيذي السيد مارتن موغوانجا أن اليونيسيف تعمل بشكل وثيق مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية على كافة الأصعدة، لا سيما عن طريق لجنة التوجيه المشتركة بين الوكالات، وهي التي تتولى أيضا قيادة تقييمات الاستجابة الإنسانية في الوقت الحقيقي. وقال إن اليونيسيف في باكستان عضو قوي ونشط في الفريق الإنساني الذي أنشأته لجنة التوجيه المشتركة بين الوكالات، وذلك بمشاركة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية باعتباره أمانة الفريق. وتقدم اليونيسيف منسقي المجموعات القطاعية على الصعيدين الوطني ودون الوطني للوفاء بمسؤولياتها في إطار تلك المجموعات، وهي تدعم تقديم الموظفين اللازمين لإدارة المعلومات في كل مجال من المجالات التي تغطيها المجموعات المذكورة. وأدلى بالمزيد من التفاصيل بشأن الاستجابة الإنسانية في باكستان، مؤكدا على التنسيق الوثيق مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وغيره من الشركاء في منظومة الأمم المتحدة.

هاء - تقرير اليونيسيف المالي وبياناتها المالية المراجعة لفترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ وتقرير مجلس مراجعي الحسابات (البند ٧)

٧٣ - عرض نائب المدير التنفيذي السيد مارتن موغوانجا التقرير (A/65/5/Add.2) والتقريرين ذوي الصلة المقدمين أيضا للعلم وهما: تقرير الأمين العام بشأن تنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات الواردة في تقاريره عن صناديق وبرامج الأمم المتحدة للفترة المالية المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ (A/65/296/Add.1)، وتقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بشأن التقارير المالية والبيانات المالية المراجعة وتقارير مجلس مراجعي الحسابات للفترة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ (A/65/498) وأفاد بأن اليونيسيف تلقت من مجلس مراجعي الحسابات رأيا غير مشفوع بتحفظات عن فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

٧٤ - وعرض المراقب المالي الجوانب البارزة من التقرير، وحلل الاتجاهات السائدة بأن قارن فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ بفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وقدم أيضا عرضا عاما موجزا لبعض التوصيات الرئيسية الصادرة عن مجلس مراجعي الحسابات. وتضمن هذا العرض توصية بأن تنظر اليونيسيف في تعديل قواعدها المالية من أجل السماح بتسجيل التحويلات النقدية باعتبارها سلفا مسبقة وعدم الاعتراف بها باعتبارها نفقات برنامجية إلا عند تلقي تقارير الاستخدام المالي.

٧٥ - وأثنت الوفود على اليونيسيف لرأي مراجعي الحسابات الإيجابي بشأنها، وللتقدم الكبير الذي أحرزته في تعزيز آليات مراجعة الحسابات والرقابة لديها، ولدرجة الشفافية العالية فيما يتعلق بمواطن الضعف في الحوكمة، وفي إدارة البرامج والعمليات.

٧٦ - وأبدت الوفود قلقا إزاء عدة مسائل وهي: انخفاض عدد المكاتب القطرية التي تقدم بيانات مالية مراجعة؛ وانخفاض معدل تنفيذ توصيات مراجعي الحسابات الداخليين مقارنة بفترة السنتين السابقة؛ ومستوى تراكم الأرصدة النقدية والاستثمارات؛ وانخفاض نوعية المؤشرات المستخدمة في تتبع النتائج في الميزانية، وعدم وجود تقديرات في الميزانية لكل نتيجة؛ وما حدث في حالات عديدة من عدم امتثال المكاتب القطرية للإجراءات المعيارية المتعلقة بالمناقصات، وكذلك الافتقار إلى فرض شروط جزائية على التأخر في تسليم الأصناف المشتراة؛ وارتفاع عدد الوظائف الشاغرة في اليونيسيف، وهو الأمر الذي أشارت الوفود إلى أنه يعيق الاستجابة الإنسانية والعمل في مجموعات حالات الطوارئ. وأبرزت الوفود أيضا أوجه الضعف في ثلاثة مجالات هي: تقييم قدرة الشركاء المنفذين على استخدام وإدارة الإسهامات التي تدعمها اليونيسيف؛ وتنفيذ سياسة اليونيسيف التقييمية؛ وتقديم تقارير الجهات المانحة في حينها في بعض المكاتب.

٧٧ - وأعربت الوفود عن تأييدها للتوصية بتغيير النظام المالي من أجل تعديل طريقة تسجيل السلف النقدية. وأثيرت أسئلة محددة بشأن العديد من عمليات الشطب وبشأن الخطوات التي اتخذتها اليونيسيف من أجل إرساء سياسة تنظم عملية رد الأموال. وطُلب إلى اليونيسيف تقديم أحدث المعلومات عن الاتفاق مع اللجان الوطنية التابعة لها، لا سيما فيما يتعلق بسياسات استبقاء الموظفين لديها. وطلب إلى اليونيسيف أيضا الكشف عن التزامات نهاية الخدمة لديها في بياناتها المالية، على الأقل بدءا من كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، وهو الوقت الذي سيبدأ فيه تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

٧٨ - وقال أحد الوفود إنه من قبيل الإفراط في التفاؤل التخطيط لتنفيذ جميع توصيات مراجعي الحسابات لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ خلال الربع الأول من عام ٢٠١٢، وطلب تفسيرا للفرق بين إحصاءات التنفيذ لدى اليونيسيف ومجلس مراجعي الحسابات. وتساءل الوفد عن الخطوات المحددة المطلوبة من أجل البدء في تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام بحلول عام ٢٠١٢، وأوصى بتحديث نظام ساب SAP بالكامل وأن تولى درجة أعلى من الأولوية لتوصيات مراجعي الحسابات فيما يتعلق بتطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وطلب أيضا إلى اليونيسيف تفسير الكميات الضخمة من التحويلات النقدية إلى الشركاء وبذل جهود أكبر في تنفيذ الإدارة القائمة على النتائج في الميدان، ومنع

التجاوزات المالية، وتحسين تقييم المخاطر وإدارة المخاطر في السياقات الإنسانية. وطلب الوفد معلومات بشأن كيفية تعامل اليونيسيف مع حالات الغش والغش المفترض.

٧٩ - ورد المدير التنفيذي بأن اليونيسيف ترحب بإقامة علاقة منفتحة مع المجلس التنفيذي وشجع الوفود على إبداء أي شواغل، بما في ذلك عن طريق القنوات غير الرسمية. وأكد على أن اليونيسيف ملتزمة بتنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات، ثم تناول أربع مسائل أثيرت على وجه التحديد. أولا فيما يتعلق بالمعاملة المحاسبية للتحويلات النقدية، قال إن اليونيسيف تؤيد التوصية بتغيير الإجراءات المحاسبية، بما إن ذلك سيزيد من الشفافية. ثانيا، أن اليونيسيف تسحب من الأرصدة النقدية بقدر ما تقتضيه الحكمة. ثالثا فيما يتعلق بالتوظيف، قال إن اليونيسيف تعمل بهمة من أجل تقليل معدلات الشغور، التي انخفضت خلال الأشهر الأخيرة. وختاما قال إنه، فيما يتعلق بحالة الاتفاق مع اللجان الوطنية، تعمل اليونيسيف مع تلك اللجان انطلاقا من روح التعاون، ومن المتوقع إحراز تقدم.

٨٠ - وتناول المراقب المالي، مسألة تنفيذ توصيات مراجعي الحسابات، فقال إن اليونيسيف ستعد جدولا مشابها لجدول برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يوجز التقدم المحرز. وسيجري إطلاع المجلس التنفيذي على الجدول في دورته العادية الثانية لعام ٢٠١١. وكرر تأكيد التزام اليونيسيف بالعمل مع مجلس مراجعي الحسابات على معالجة كافة توصيات مراجعي الحسابات، مفسرا ذلك بأنه من الصعب المقارنة بين معدلات التنفيذ بين فترات السنتين نظرا لأسباب شتى. وقال كذلك إن اليونيسيف ستواصل تعزيز إدارة نظم الإمداد وسترصد أوجه القوة والضعف لدى الشركاء المنفذين عن طريق اتباع النهج المنسق فيما يتعلق بالتحويلات النقدية. وقد تحقق تقدم كبير بشأن تنفيذ سياسة التقييم وسيجري إعداد تقرير بشأنه خلال الدورة العادية الثانية لعام ٢٠١١. وبشأن الغش، أكد أن اليونيسيف تتبع سياسة عدم التسامح إطلاقا إزاء الغش، ويجري تتبع الأموال المتعلقة بحالات غش من أجل استعادتها وإرجاعها إلى اليونيسيف. وتناول المسائل المتعلقة بالتحويلات النقدية التي لا تزال مستحقة وذلك بتسليط الضوء على الإطار الزمني، ملاحظا أنه لا توجد إلا نسبة ضئيلة من التوصيات التي مضى عليها أكثر من ٩ أشهر. وفيما يتعلق بالسياسة المتبعة فيما يتصل بالمبالغ التي تُرد إلى الجهات المانحة، قال إنه جاري تطوير هذه السياسة باعتبارها جزءا من الإطار التنظيمي، الذي سيكون جاهزا اعتبارا من كانون الثاني/يناير ٢٠١٢. واختتم بقوله إن اليونيسيف ستعطي أولوية للتوصيات المتعلقة بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

٨١ - وأكد المدير التنفيذي على أن سياسة اليونيسيف المتمثلة في عدم التسامح إطلاقا إزاء الغش سوف تكفل أن تحظى هذه المسألة بالأولوية في مراجعة الحسابات، وأن اليونيسيف

ستستمر في تجميد المدفوعات أو النفقات في حالات الاشتباه في حدوث غش. وفيما يتعلق بالإمداد، أشار إلى تكرار الثناء على وظيفة الإمداد من جانب الشركاء، وأثنى على الشعبة لعملها المتميز في إدارة الإمداد، وفي تشكيل الأسواق وخفض الأسعار، لما فيه صالح الأطفال.

٨٢ - واتخذ المجلس التنفيذي القرار ٢٠١١/٤ (انظر المرفق).

واو - جمع الأموال من القطاع الخاص: خطة العمل والميزانية المقترحة لعام ٢٠١١ (البند ٨)

٨٣ - قدم مدير شعبة جمع الأموال من القطاع الخاص وإقامة الشراكات معه التقرير (E/ICEF/2011/AB/L.1 و Corr.1).

٨٤ - ورحبت الوفود بالتقرير باعتباره تقريرا استراتيجيا واستشرافيا. وأشارت إلى أن شعبة جمع الأموال من القطاع الخاص وإقامة الشراكات معه أجرت تعديلات في الوقت المناسب على خطة عملها في ضوء تغير الاقتصاد العالمي، وسعت إلى الاستفادة من مصادر جديدة للدخل من خلال استراتيجيتين تهدفان إلى إدرار الدخل: زيادة عدد الجهات المانحة التي تعلن عن تقديم تبرعات في جميع أنحاء العالم وتوسيع نطاق الشراكات مع قطاع الشركات. وأشار بعض المتكلمين إلى الحاجة إلى تحسين آليات الرصد والتقييم وقالوا إنهم يأملون في إنتاج المزيد من التقارير المنتظمة التي تتضمن بيانات عن الجهات المانحة من الشركات والأفراد. ورحب متكلمون آخرون بالاستراتيجية الرامية إلى زيادة الموارد العادية، ولا سيما الدخل الذي يمكن التنبؤ به من الجهات المانحة التي تعلن عن تقديم تبرعات، وكذلك بالجهود الرامية إلى إعادة الهيكلة وتأمين الاستثمارات من أجل توفير الدخل في المستقبل.

٨٥ - وأشاد عدد من الوفود بشراكة جمع التبرعات القائمة بين الشعبة واللجان الوطنية وتساءلت عن الكيفية التي يجري بها تعزيز ذلك. ولقيت مسألة وضع اتفاق جديد للتعاون مع اللجان الوطنية ترحيبا. وسأل أحد الوفود عما إذا كانت اليونيسيف تقوم بمعالجة مسألة الاحتفاظ بالإيرادات التي تحصلها اللجان الوطنية، على النحو الذي أشير إليه في تقرير لمجلس مراجعي الحسابات صدر مؤخرا. وأشادت وفود أخرى بالشراكات الممتازة التي تقيمها اليونيسيف مع الشركات، وأشارت إلى أن منظومة الأمم المتحدة يمكن أن تستفيد من خبرة المنظمة في هذا المجال في إطار دعم الأهداف الإنمائية.

٨٦ - وأحاطت عدة وفود علما بإعادة هيكلة نموذج البطاقات والهدايا، وطلبت إجراء استعراض عام لتكاليف الاستثمار والتقديرات المتعلقة بالإيرادات المتوقعة على مدى السنوات الثلاث المقبلة، بما في ذلك هوامش المبيعات ومجموع رقم الأعمال. وحذر أحد الوفود

من أن التوقعات بشأن الدخل من هذا المصدر تبدو متفائلة وأوصى بإجراء التعديلات اللازمة لتكييف الميزانيات المقبلة مع الأرقام الفعلية. ورحبت وفود أخرى بالجهود الرامية إلى خفض التكاليف والمصروفات المباشرة التي يمكن التحكم بها والاستفادة من موارد القطاع الخاص الجديدة، وسألت عن الدور المستقبلي للتبرعات الرقمية وكذلك عن استخدام الاتصالات في حالات الطوارئ بوصفها خيارا استراتيجيا لبناء الشراكات مع المجتمع المدني. وطلب أحد الوفود إجراء تحليل للنسب المئوية للتبرعات المعلنة وتبرعات الشركات والاستجابة المباشرة وتقديم الأموال النقدية من مجموع الدخل، من أجل توضيح التغييرات في ممارسة جمع التبرعات وبيان مبادئ جمع التبرعات استنادا إلى الاستراتيجية الجديدة.

٨٧ - وأوجزت رئيسة الفريق الدائم للجان الوطنية الأنشطة التي يضطلع بها في الآونة الأخيرة في مجالي تعبئة الموارد والدعوة. وأبلغت عن عملية ناجحة لجمع تبرعات لحالات الطوارئ، بما في ذلك حالتي الطوارئ في هايتي وباكستان، وقالت إن الدخل الآتي من القطاع الخاص في عام ٢٠١٠ تجاوز الميزانية المعتمدة، وفاق حد البليون دولار للمرة الثانية.

٨٨ - وردا على التعليقات التي أدلت بها الوفود، قال المدير التنفيذي إنه يؤيد بقوة استخدام صناديق الاستثمار لإيجاد مصادر جديدة للدخل. وحذر من أن توقعات الدخل لعام ٢٠١١ الواردة في تقرير شعبة جمع الأموال من القطاع الخاص وإقامة الشراكات معه قد تكون أعلى مما كان متوقعا في تقديرات أجريت في الآونة الأخيرة. وخلص إلى أن عكس اتجاه انخفاض الدخل من الموارد العادية لليونيسيف يتسم بأهمية استثنائية.

٨٩ - وشكرت مديرة شعبة جمع الأموال من القطاع الخاص وإقامة الشراكات معه الوفود على تعليقاتها الداعمة الكثيرة. وفي ما يتعلق بالرصد والتقييم، قالت إن الشعبة عززت القدرات على إصدار تقارير محددة، بما في ذلك عن الجهات المانحة الفردية، وكذلك عن التبرعات التي تقدمها الشركات، وستكون قادرة على تبادل البيانات على نطاق أوسع مع الشركاء وأصحاب المصلحة. وأضافت قائلة إن الشعبة تسعى أيضا إلى تبادل تقارير أكثر انتظاما عن ترشيد البطاقات والهدايا وكذلك عن العوائد من صناديق الاستثمار. وفي ما يتعلق بتعزيز العلاقات مع اللجان الوطنية، قالت إن الشعبة تتوقع أن تُطبَّق خطط استراتيجية مشتركة في ما يتعلق بغالبية اللجان الوطنية بحلول نهاية العام، لكنها شددت على أن هذه الخطط تحتاج دائما إلى أن تعزز عن طريق العلاقات الممتازة بين الأفراد. وفي ما يتعلق بالبطاقات والهدايا، شددت على التركيز على الوفورات الحالية والمستقبلية، وقالت إن الشعبة ستواصل رصد هذه الأرقام. وعلى صعيد المجال الناشئ المتمثل في التبرعات الرقمية، قالت إن الشعبة حددت عددا من البلدان ذات الأولوية في آسيا وأمريكا اللاتينية

وأوروبا تتوافر فيها إمكانية تحقيق نتائج. وقالت إنه يجري حاليا وضع استراتيجية للاتصالات في حالات الطوارئ تحت قيادة شعبة الاتصالات وأن هذه الاستراتيجية ستعزز أيضا الدعم الذي تقدمه اليونيسيف إلى اللجان الوطنية.

٩٠ - وأشارت إلى أن اليونيسيف تتقاسم خبراتها مع سائر وكالات الأمم المتحدة لمواءمة تقديم الخدمات والتعاون مع عالم الشركات. وذكرت أن ثلث اللجان الوطنية تجاوز معدلا قدره ٧٥ في المائة من التبرعات، بينما بلغ ثلث آخر معدلا قدره ٧٠ في المائة أو أكثر منها منذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، عندما صدر تقرير مجلس مراجعي الحسابات. وذكرت أن ما يجري وضعه من الخطط الاستراتيجية المشتركة مع اللجان الوطنية يركز أيضا على تحقيق أكبر قدر ممكن من الدخل وعلى إدخال تحسينات في معدلات التبرعات. واختتمت المديرة كلامها بالإشارة إلى أن توقعات الدخل، ولا سيما بالنسبة للموارد العادية والموارد الأخرى، تستند إلى تحليل الحالات ولكن تمويل حالات الطوارئ يقدر دائما بشكل متحفظ بحكم طبيعته.

٩١ - واعتمد المجلس التنفيذي القرار ٢٠١١/٥ (انظر المرفق).

زاي - خارطة طريق من أجل ميزانية متكاملة: تصنيف التكاليف والميزنة القائمة على النتائج - بيان مشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (البند ٩)

٩٢ - عرض السيد مارتن موغوانجا، نائب المدير التنفيذي المذكرة غير الرسمية المتعلقة بخارطة الطريق، ثم قدم المراقب المالي نقاطها البارزة.

٩٣ - وأكد المراقب المالي أن المذكرة المشتركة غير الرسمية التي تطرح نموذجا متناسقا للميزانية القائمة على النتائج تمثل معلما نحو تحقيق ميزانية متكاملة بدءا من عام ٢٠١٤ وما بعد. وقال إن هذه العملية انطوت على إجراء مشاورات مع المجلس التنفيذي طوال السنة الماضية.

٩٤ - وأعربت الوفود عن تقديرها للجهود الكبيرة التي نجم عنها وضع منهجية الميزنة القائمة على النتائج والتصنيفات المختلفة للتكاليف، وكذلك للمشاورات التي جرت مع الدول الأعضاء. وذكر أحد المتكلمين الذي تحدث باسم ١٠ وفود أن النموذج حقق عددا من النتائج: (أ) فهم واضح لخطة الموارد، بما في ذلك التبرعات المتوقعة والموارد المستخدمة؛ (ب) إيجاد صلة أكثر شفافية بين الموارد والنتائج الإدارية المتحققة من الخطط الاستراتيجية، وكذلك تبسيط أطر النتائج؛ (ج) توفير معلومات أكثر شفافية عن استخدام جميع مصادر الدخل، الأساسية وغير الأساسية، لكل فئة من فئات التكاليف ومجموعة

من المجموعات الوظيفية؛ (د) تحسين المعلومات عن النفقات الفعلية مقارنة بالتوقعات؛ (هـ) زيادة المواءمة بين الميزانيات، مع احترام نماذج الأعمال المحددة التي تعتمدها الوكالات.

٩٥ - وتساءلت الوفود عما إذا كان عرض معلومات عن النتائج الإدارية في التقارير السنوية للوكالات يمكن أن يشكل عبئا لدى استعراض الميزانيات المقترحة المقبلة، وقالت إن هذه الخطة قد تحتاج إلى مزيد من الدراسة.

٩٦ - وسئلت اليونيسيف أيضا عمن سيبت في نوع التكاليف التي تندرج في فئة تنسيق التنمية وعما إذا كانت هذه الفئة تشمل التكاليف المرتبطة بتنسيق الشؤون الإنسانية، مثل الأدوار القيادية للمجموعات.

٩٧ - وفي ما يتعلق بالتصنيف المقترح المنسق للتكاليف، سألت الوفود عن الكيفية التي سيمثل بها الدخل الآتي من استرداد التكاليف في إطار النتائج وتقديرات الميزانية المقترحة. وقالت إنه سيكون من المهم توضيح التكاليف غير المباشرة المتغيرة للمنظمات.

٩٨ - وطلبت الوفود أن تتضمن وثيقة الميزانية الجديدة شرحا واضحا عن مطارح التغييرات عن الميزانية السابقة والأساس النظري لذلك. وطلبت إلى اليونيسيف أن تدعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة في جهودها الرامية إلى اعتماد شكل منسق مشابه في ما يتعلق بميزانية الدعم لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ الخاصة بها. وأخيرا، أشارت إلى أنه يمكن تحديث خريطة الطريق نحو وضع ميزانية متكاملة لعام ٢٠١٤ لتقدم في استعراض ميزانية الدعم لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ في أيلول/سبتمبر ٢٠١١.

٩٩ - وردا على ذلك، أوضح المراقب المالي أن فئة تنسيق التنمية تشمل تكلفة قادة المجموعات الإنسانية، وهو المكون الذي يمكن أن يدعم من الموارد العالمية أو العادية. وبيّن أن المجلس التنفيذي سيبقى على علم بالعمل المتعلق باسترداد التكاليف الذي لا يزال جاريا. وتتمثل إحدى المسائل التي يجري النظر فيها في هذا الصدد في كيفية توزيع المبالغ المستردة من الموارد الأخرى بين الفئات المحددة حاليا. وفي ما يتعلق بالمقارنة بين ميزانية الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ وميزانية الفترة ٢٠١٠-٢٠١١، قال إنه سيعاد عرض الميزانية السابقة من أجل تيسير المقارنة. وقد أعد بالفعل لعقد اجتماعات مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة من أجل تعزيز الشراكة التي من شأنها أن تساعد تلك المنظمة في تنسيق ميزانيتها مع ميزانيات الجهات الآخرى. وأخيرا، سيجري تحديث خريطة الطريق في أيلول/سبتمبر، عندما تقدم الميزانية، وستشمل المراحل المقترحة من أجل إنجاز الميزانية المتكاملة بحلول عام ٢٠١٤.

١٠٠ - واعتمد المجلس التنفيذي القرار ٢٠١١/٦ (انظر المرفق).

حاء – اجتماع إعلان التبرعات (البند ١٠)

١٠١ – قدم المدير التنفيذي الاجتماع السنوي الثاني عشر لإعلان التبرعات، معربا عن تقديره للدعم الذي تتلقاه اليونيسيف من الجهات المانحة لها، وخصوصا تلك التي واظبت على تقديم دعمها أو وسعته في خضم الأزمة الاقتصادية العالمية. وشدد على أهمية الموارد العادية لعمل اليونيسيف، قائلا إن هذه الموارد الأساسية تساعد اليونيسيف في تنفيذ زيادة التركيز على مسألة الإنصاف، من أجل حماية حقوق الأطفال وتحسين حياة الأطفال. وقدم شريط فيديو قصير يبين زيادة تركيز اليونيسيف على مسألة الإنصاف والأثر الإيجابي الذي تساعد الموارد الأساسية على إحداثه في ما يتعلق بالأطفال.

١٠٢ – وتعهد ممثلو ١٧ حكومة بتقديم الدعم إلى اليونيسيف، وأشار ١٥ منهم إلى مبالغ محددة. وكان مجموع المبلغ الذي جرى التعهد بتقديمه خلال الاجتماع ٢٦٤ مليون دولار[(١)].

١٠٣ – وشددت الوفود على الحاجة الماسة إلى الموارد العادية، وحثت الجهات المانحة على زيادة تبرعاتها في هذا المجال. وقالت إن ذلك يكتسي أهمية خاصة من أجل دعم التركيز على مسألة الإنصاف في ما يتعلق بالأطفال وأكثر الأسر فقرا وضعفا، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأعرب عدد من المتكلمين عن دعمهم للعمل الممتاز الذي تضطلع به اليونيسيف في سياقات التنمية والمساعدة الإنسانية والسياقات الانتقالية. وأُثني على اليونيسيف بوجه خاص لتقديمها الدعم في مجالات حقوق الأطفال، وحماية الطفل، وتلبية الاحتياجات الأساسية للأطفال، وتوسيع الفرص المتاحة للأطفال حتى يتمكنوا من تحقيق إمكاناتهم الكاملة، والمساواة بين الجنسين. وأثني أيضا على اليونيسيف للجهود التي تبذلها من أجل تحسين الكفاءة والفعالية التنظيميتين والإدارة القائمة على النتائج.

١٠٤ – واختتم المدير التنفيذي ومدير مكتب تحالفات القطاع العام وتعبئة الموارد الاجتماع بتوجيه الشكر إلى الجهات المانحة، بما فيها تلك التي أعلنت عن تقديم تبرعات خلال مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠.

---

(١) للاطلاع على تفاصيل التبرعات الحكومية إلى الموارد العادية المعلنة أو المدفوعة لعام ٢٠١٠، والأرقام الإرشادية لعام ٢٠١١، انظر ”الموارد العادية لليونيسيف: التبرعات المعلنة لعام ٢٠١١“ (E/ICEF/2011/CRP.3) على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي لليونيسيف. وتشمل التبرعات أيضا التبرعات المعلنة الواردة خلال مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات لعام ٢٠١٠ في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ وتلك التي وردت من خارج اجتماعات إعلان التبرعات. وفي منتصف شباط/فبراير ٢٠١١، كانت اليونيسيف قد تلقت تبرعات معلنة مجموعها ٣٥٣ مليون دولار للموارد العادية في عام ٢٠١١ من ٣٩ حكومة.

طاء – مسائل أخرى (البند ١١)

جلسة خاصة تركز على التعاون بين الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا ومنظمة اليونيسيف

١٠٥ - أشار المدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في ملاحظاته التمهيدية إلى أن الصندوق العالمي دعم أكثر من نصف مجموع عمليات التمويل الدولي للعلاج بمضادات الفيروسات العكوسة، وثلثي مجموع عمليات التمويل لمكافحة الملاريا والسل. لقد غيَّر الصندوق العالمي الطريقة التي يمول بها المجتمع الدولي الحملات الصحية، وهو يساعد أيضا في تحقيق أكبر قدر من العائد على الاستثمارات الهائلة التي أنفقت في هذا الصدد.

١٠٦ - وقال المدير التنفيذي إن اليونيسيف والصندوق العالمي شريكان طبيعيان، يسترشدان في رسالتيهما بمبادئ متماثلة. وأضاف أن قدرة الصندوق العالمي على جذب وتوجيه مستويات غير مسبوقة من التمويل، والتزامه بالملكية المحلية وباتخاذ القرار محليا، إلى جانب الخبرة التقنية والحضور القطري الواسع لليونيسيف، أدت إلى نتائج هامة. وأشار إلى أن هذه الشراكة ساعدت على خفض نسبة حدوث حالات جديدة من الملاريا بأكثر من ٥٠ في المائة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى على مدى السنوات الثلاث الماضية، وأضاف بأنه، في عام ٢٠١٠ ، قامت اليونيسيف بدعم الأشخاص الذين يتلقون منحا من الصندوق العالمي بشراء، وإدارة إمدادات العقاقير المنخفضة التكلفة وغيرها من لوازم إنقاذ الحياة في ٤٣ بلدا. وقال إن اليونيسيف والصندوق العالمي عازمين على تعزيز عملهما في مجال منع انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل في محاولة للقضاء، عمليا، على الفيروس وتحقيق جيل خال من الإيدز.

١٠٧ - ووصف المدير التنفيذي للصندوق العالمي، السيد ميشيل كازاتشكين، خلال عرضه، تعاون منظمته مع اليونيسيف بأنه تعاون رائع. وذَكَر بأن ولاية الصندوق العالمي تتمثل في التركيز على الهدف ٦ من الأهداف الإنمائية للألفية، ولكن لعمل الصندوق أيضا أثر كبير على الهدفين ٤ و ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية، وهذين الهدفين من صميم مهمة اليونيسيف. وذكر بأنه في الوقت الراهن فإن نحو ٥٠٠ من منح الصندوق العالمي تعمل بنشاط في ١١٧ بلدا. وقال بأن المبادئ الرئيسية الثلاثة لعمل الصندوق العالمي تتمثل في الملكية الوطنية، والأداء، والشمولية.

١٠٨ - وأشار إلى أن الصندوق العالمي يتسم بالابتكار لأنه أداة مالية وليس كيانا منفذا؛ وأن عمل الصندوق مُتمم لعمل وكالات الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الأخرى العاملة في مجال المساعدات الإنمائية. وقد اعتمد الصندوق العالمي على تعاون مجموعة واسعة

من الشركاء وأصحاب المصلحة على الصعيد القطري وذلك، بصفة رئيسية، من خلال آلية التنسيق القطرية، وهي الكيان الذي يقدم طلبات الحصول على مِنَح الصندوق العالمي نيابة عن بلد ما. وأشار إلى أن اليونيسيف عضوا في ما لا يقل عن ٥٥ (٤٠ في المائة) من آليات التنسيق القطرية التي يبلغ عددها ١٤٠ آلية. وفي غياب كيان مناسب لهذا الغرض في بلد ما، تتدخل المؤسسات المتعددة الأطراف بوصفها المتلقي الرئيسي لِمَنح الصندوق. واليونيسيف هي المتلقي الرئيسي في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والصومال، كما أنها المتلقي الفرعي في العديد من البلدان الأخرى.

١٠٩ - وقال إن اليونيسيف والصندوق العالمي سيركزان، من بين مجالات أخرى، على إدارة المشتريات والإمدادات بالإضافة إلى تقديم الدعم التقني للبلدان في سعيها لرفع مستوى التدخلات لعلاج الملاريا ومنع انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل. والمنظمتان مقتنعتان بأن من الممكن القضاء فعليا على انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل بحلول عام ٢٠١٥. ووصف الكيفية التي تعمل بها اليونيسيف لدعم هذا الهدف. وفي مجال مكافحة الملاريا، قال بأن اليونيسيف قدمت إسهاما ملحوظا، باعتبارها عضوا مؤسسا في مبادرة توفير أدوية الملاريا بأسعار مقبولة، والمعروفة باسم مرفق توفير أدوية الملاريا بأسعار مقبولة، التي تدعم الجهات المشترية للأدوية من القطاعين الخاص والعام لضمان حصول المرضى على علاجات وعقاقير فعالة وبأسعار معقولة.

١١٠ - ولاحظ السيد كازاتشكين وجود عدة مجالات أخرى لتعزيز التعاون. ومن بينها دعم البلدان في الحصول على منح من الصندوق العالمي، وخاصة منح مكافحة الإيدز، الذي يكون مستوى النجاح في مكافحته منخفضاً نسبيا مقارنة بالمرضين الآخرين. وأشار إلى أن المرفق الدولي لشراء الأدوية (اليونيتيد) يتخلص تدريجيا من تقديم الدعم لعلاج الأطفال من الإيدز، وحث اليونيسيف على النظر في الاضطلاع في المستقبل بدور المتلقي الرئيسي في هذا المجال.

١١١ - وأضاف المدير التنفيذي لليونيسيف بأن إمكانية القضاء على الملاريا، بوصفها إحدى مشاكل الصحة العامة في معظم البلدان التي تتوطن فيها الملاريا، والقضاء عمليا على انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل خلال السنوات القليلة المقبلة، يمثلان فرصة تاريخية حقيقية ينبغي أن تُحفّز المجتمع الدولي على العمل معا على نحو أوثق.

١١٢ - وفي المناقشة التي أعقبت ذلك، رحبت الوفود بالفرصة التي أتيحت لها لمعرفة المزيد عن الصندوق العالمي وتعاونه مع اليونيسيف. وأشارت إلى الدور الحيوي الذي تضطلع به اليونيسيف في أنشطة الصندوق العالمي من أجل المساعدة على تحقيق الأهداف الإنمائية

للألفية. ولاحظت العديد من البلدان المانحة الارتفاع الكبير في مستوى التمويل منذ الجولة الأولى من المنح، والذي تجاوز توقعات الأعضاء المؤسسين أنفسهم. وتساءل أحد الوفود عما إذا كان بإمكان البلدان المتلقية ذات النظم الصحية المعززة أن تتسلم، في نهاية المطاف، دور الصندوق العالمي في تلك البلدان. وروت العديد من الوفود تجاربها الإيجابية في مكافحة الأمراض الثلاثة في بلدانها، وأثنت على اليونيسيف لقيامها بدعم آليات التنسيق القطرية التابعة لها في استيفاء شروط تقديم طلبات الحصول على منح الصندوق العالمي وضمان تنفيذها. وأثنت الوفود على التركيز على القضاء على انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل، وأيدت بعض الوفود فكرة أنه ينبغي أن تصبح اليونيسيف المتلقِّي الرئيسي في علاج الأطفال.

١١٣ - وسأل أحد الوفود عما إذا كانت هناك خطط لمواجهة الزيادة الكبيرة في وباء الإيدز في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى. وتساءل وفد آخر عما إذا كان انخفاض عدد الناجحين في الحصول على منح الإيدز ناجم عن عدم تَوفُّر القدرات أم عن انخفاض في الطلب؛ وعما إذا كان الصندوق العالمي قادر على توفير مزيد من التمويل المتكامل، فيما يتعلق بتعزيز النظم الصحية والبنى الأساسية، وعما إذا كان التركيز ينصب على الوقاية بدلا من العلاج.

١١٤ - وفي معرض رده على ذلك، شكر السيد كازاتشكين الوفود لتعبيرها عن دعمها للصندوق العالمي وتعاونها مع اليونيسيف. وشدد على أن الملكية الوطنية أمر حاسم لضمان استدامة النتائج. وبالنسبة للبلدان التي ارتقت إلى الأعلى في السلم الاقتصادي، قال إن الترتيبات المستقبلية قد تشمل التمويل المشترك مع مركز مختلط للجهات المانحة/المتلقية. وبشأن انتشار وباء الإيدز في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، قال إن الحصول على العلاج والوقاية في هذه المنطقة أكثر صعوبة مما هو عليه الحال في مناطق أخرى، لأسباب عديدة. وأكد على أنه سيكون من المهم التغلب على العقبات الثقافية وتعبئة القيادة السياسية في تلك المنطقة.

١١٥ - وقال إن العديد من الطلبات المقدمة للحصول على مِنَح الإيدز لم تُقْبل لأنها لم تعالج أولويات في مكافحة الإيدز على الصعيد القطري بشكل كاف، ووصف الكيفية التي يقوم بها الصندوق العالمي باستكشاف سبل جديدة لمساعدة الحكومات في التقدم بطلبات للحصول على أموال. ودعا منظمة الصحة العالمية واليونيسيف إلى تقديم مساعدة تقنية أقوى للبلدان في وضع خطط وأولويات لتعزيز النظم الصحية الوطنية، وفي وصف تلك الخطط والأولويات في الجولة المقبلة من مِنَح الصندوق العالمي.

١١٦ - وأكد المدير التنفيذي لليونيسيف على أهمية الملكية الوطنية في ضمان الاستدامة. وشدد على الحاجة الماسة إلى تعزيز النظم الصحية القائمة على المجتمع المحلي، وخاصة في المجتمعات المحلية ذات القدر الأكبر من الاحتياجات.

١١٧ - وقال نائب المدير التنفيذي لليونيسيف، السيد سعد حوري، إن مكافحة الإيدز في أوروبا الشرقية بحاجة إلى التركيز على الأسباب الكامنة وراء حدوث المرض في تلك المنطقة، والتي تشمل تعاطي المخدرات، والأطفال المحرومين من رعاية الوالدين.

١١٨ - وأشار إلى أن نسبة النجاح المرتفعة نسبيا لطلبات الحصول على المنح المتعلقة بالملاريا يرجع جزئيا إلى الجهود التي بذلتها شراكة دحر الملاريا، التي تضم اليونيسيف في عضويتها، لاختبار صلاحية العروض (الطلبات) قبل تقديمها إلى الصندوق العالمي. وأضاف بأنه تُتخذ الآن بعض الإجراءات التي تتبع نفس المنوال أيضا بالنسبة للعروض المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وأكد بأن الوقاية والرعاية والدعم هي جميعها أجزاء في استراتيجية مكافحة الإيدز، ولكنه أقر بأنه ينبغي القيام بالكثير في مجال الوقاية.

مناقشة مواضيعية بشأن النتائج والدروس المستفادة فيما يتعلق بمجال التركيز ٢ بالخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل: التعليم الأساسي والمساواة بين الجنسين

١١٩ - قدمت المديرة المعاونة للتعليم بشعبة البرامج عرضا للموضوع.

١٢٠ - وأعربت الوفود عن تقديرها للمناقشة المتعمقة. وأُشيد باليونيسيف في العديد من جوانب عملها في مجال التعليم، مثل: زيادة معدلات التسجيل بالمدارس، وتضييق الفجوة بين الجنسين، وتشجيع التعليم في حالات الأزمات، وإيلاء مزيد من الاهتمام للجودة في التعليم، والعمل مع الحكومات بشأن بناء قدراتها الفنية في العمل السياسي، والمبادرة العالمية بشأن الأطفال غير الملتحقين بمدارس، والجهود المبذولة لاستيعاب الأطفال ذوي الإعاقة.

١٢١ - واعترفت الوفود بالدور القيادي لليونيسيف في تعليم الفتيات، وتساءلت في الوقت نفسه عن الكيفية التي يمكن بها لليونيسيف أن تحسِّن من حالة المراهقات، وأن تبذل المزيد من الجهد لتوفير بيئة تعليمية آمنة للفتيات، وأن تعالج العنف في المدارس، بما في ذلك العنف الجنسي.

١٢٢ - وشُجِّعت اليونيسيف أيضا على تعزيز الإبلاغ القائم على النتائج، بما في ذلك الإبلاغ عن الكيفية التي يتم بها إنفاق الموارد. وأوصى المتكلمون بالتركيز بقدر أكبر على الجانب المتعلق بالطلب على التعليم، ومعالجة المسائل المتعلقة بتحسين فرص حصول مختلف

المجموعات على التعليم. وطُلِب إلى اليونيسيف توفير مزيد من المعلومات عن التحديات التي تواجهها في المجالات الناشئة مثل التحضر والهجرة وتغير المناخ والتعليم للمراهقين.

١٢٣ - واعترف أحد الوفود بالتقدم الكبير المحرز نحو بلوغ غايات الأهداف الإنمائية للألفية، ولكنه أوصى بزيادة التركيز على الربط بين الغايات المتعلقة بالصحة والتعليم. ومن المرجح أن يكون هذا النهج التكاملي أكثر فائدة للفئات الفقيرة والمهمشة. وشدد المتكلمون أيضا على أهمية تناول جميع مراحل التعليم، ابتداء من تنمية الطفولة المبكرة وحتى المستويات العالية من التعليم، وعلى التأكيد على جميع جوانب الجودة، بما في ذلك تدريب المعلمين.

١٢٤ - وأعرب التحالف الدولي لإنقاذ الطفولة عن تقديره لعمله مع اليونيسيف في مجال السعي إلى إحراز نتائج منصفة للأطفال. وأوصوا ببذل جهود حثيثة للوصول إلى الأطفال غير الملتحقين بالمدارس، بما في ذلك في الدول المتضررة من الصراعات وفي البلدان الهشة. وفي معرض تسليطهم الضوء على أهمية قيام التحالف الدولي لإنقاذ الطفولة واليونيسيف بالقيادة المشتركة لمجموعة التعليم في عمليات الاستجابة لحالات الطوارئ، قاموا أيضا بحث الحكومات على إدماج التعليم على نحو أكمل في عمليات الاستجابة لحالات الطوارئ.

١٢٥ - ولاحظت الوفود ما أبدته الجمعية العامة لقرارها الذي اتخذته مؤخراً من تأييد شديد للجهود المبذولة في مجال التعليم، ودعت المانحين والحكومات إلى استثمار المزيد من الموارد في ذلك المجال.

١٢٦ - وفي معرض شكرها للوفود على مساهماتهم القيِّمة، أكدت المديرة المعاونة المعنية بالتعليم أن اليونيسيف ساندت تعليم الفتيات بقوة في جميع أنحاء العالم بعدة سبل، تشمل القيام بدور رائد في شراكة مبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات. وتُبذل جهود خاصة لزيادة تسجيل البنات في المدارس وخفض العنف ضد الفتيات. ووصفت المديرة المعاونة الدعم الذي تقوم به اليونيسيف من أجل إلغاء الرسوم المدرسية وغيرها من الوسائل المفضية إلى زيادة التحاق جميع الأطفال بالمدارس، كما وصفت عمل اليونيسيف في المجالات الناشئة، حيث يجري استيعاب الدروس بشكل جيد. وقالت إن تدريب المعلمين يشكل جانبا رئيسيا من الجهود الرامية إلى تحسين جودة التعليم. وبشأن التعاون مع التحالف الدولي لإنقاذ الطفولة في القيادة المشتركة لمجموعة التعليم، قالت إن المنظمتين نجحتا في وضع التعليم في طليعة الاستجابة الإنسانية.

١٢٧ - وأضاف المدير التنفيذي قائلا، إن تعليم الفتيات، ولا سيما في المناطق التي يصعب الوصول إليها، يشكل أولوية قوية لليونيسيف، وكذلك التركيز على المراهقين. وأعرب عن تأييده للدعوة الصادرة عن الوفود باتباع نهج أكثر تكاملا في مجال التنمية، وإعطاء

المعلمين المزيد من التدريب والحوافز، وخاصة للعمل في المناطق الأكثر فقرا. وقال إن اليونيسيف ستبذل جهودا أكبر من أي وقت مضى لقياس النتائج، واعترف في الوقت نفسه بأن ذلك سيُشكل تحديا للمنظمة لأنها منخرطة على نحو متزايد في العمل 'التمهيدي' مثل الدعوة مع الحكومات والشركاء الآخرين.

القائمة المؤقتة لبنود جدول أعمال الدورة السنوية لعام ٢٠١١

١٢٨ - أطلعت الأمانة المجلس التنفيذي على القائمة المؤقتة لبنود جدول أعمال الدورة السنوية لعام ٢٠١١، ولاحظت أنه قد تم أيضا تقديم اقتراح يدعو إلى أن تدرج في القائمة مناقشة موضوعية عن الانتقال من الإغاثة إلى التنمية.

ياء - اعتماد مشاريع القرارات (البند ١٢)

١٢٩ - اتخذ المجلس التنفيذي القرارات ١/٢٠١١ إلى ٩/٢٠١١ (انظر المرفق).

كاف - البيانان الختاميان للمدير التنفيذي والرئيسة (البند ١٣)

١٣٠ - أشار المدير التنفيذي في ملاحظاته الختامية إلى أن هناك موضوعين كانا القاسم المشترك بين المناقشات التي أجريت أثناء الدورة، وهما موضوعا الإدارة والشراكات.

١٣١ - ففيما يتعلق بالإدارة، شدد على أن رصد النتائج هو مدخل نجاح عمل اليونيسيف. وقال إن المنظمة ستستمر في محاولة تبسيط العمليات، بما في ذلك العمليات المتصلة بمراجعة الحسابات، والتقييم، والموارد البشرية. ووعد بأن يقدم إلى المجلس التنفيذي في الدورة المقبلة تقريرا عن التقدم المحرز في مجال الإدارة.

١٣٢ - وفيما يتعلق بالشراكات، قال إنها كانت محل تركيز رئيسي في كل مسألة من المسائل التي نوقشت في الدورة. وتعمل اليونيسيف من أجل تحسين مشاركتها ودورها القيادي في تحقيق الاتساق في الأمم المتحدة، وكذلك من أجل تحسين تعاونها مع شركاء آخرين من غير شركاء الأمم المتحدة. وشدد في هذا الصدد، على أهمية الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، واليونيسيف، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأغذية العالمي، والروابط الجديدة التي نشأت في مجال المساواة بين الجنسين مع إنشاء هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

١٣٣ - وقال في معرض شكره للحكومات على تعهداتها المتعلقة بالموارد الأساسية، إن هذه الموارد من شأنها أن تمكن اليونيسيف من مواصلة تحقيق نتائج لصالح الأطفال،

ولا سيما أولئك الذين يسهل جدا نسيانهم: أفقر الفئات وأضعفها، ولا سيما الذين يعيشون منهم حالات طوارئ.

١٣٤ - وشكرت الرئيسة في ملاحظاتها الختامية المشاركين على المناقشات الممتازة التي أجروها خلال الدورة، وعلى النتائج التي توصلوا إليها تكريسا لروح الحوار والشراكة، وهو ما يبرز العمل البنّاء الذي أنجزه الميسرون من أجل اعتماد القرارات. ولاحظت أن المجلس التنفيذي تلقى تقارير حديثة شاملة عن عدد من المسائل الهامة. وقالت في معرض شكرها للأمانة على تنظيم جلسة التركيز الخاص على تعاون اليونيسيف مع الصندوق العالمي، إن ذلك يقيم الدليل على ما للشراكات من أهمية في تحقيق النتائج. وشجعت اليونيسيف على أن تواصل تعزيز استجابتها لتوصيات مجلس مراجعي الحسابات، وشكرت الدول الأعضاء على ما قدمته إلى اليونيسيف برغم الأزمة المالية من مساهمات، وبخاصة مساهمتها في الموارد الأساسية. وقالت إن الدورة قد أثبتت بشكل واضح أن اليونيسيف تهدف إلى أن تكون صوتا قويا يتحدث باسم الأطفال، وإلى أن تحقق نتائج من خلال التركيز على الإنصاف.

١٣٥ - وأثنت الرئيسة والمدير التنفيذي كلاهما على السيد سعد حوري، نائب المدير التنفيذي، على ما أبداه طوال أكثر من ٣٠ عام من تفان في خدمة اليونيسيف. وقد صفق له أعضاء المجلس التنفيذي استحسانا.

ثالثا - الاجتماع المشترك بين المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأغذية العالمي

١٣٦ - يتضمن هذا الفصل الذي قدم في الأصل إضافةً إلى تقرير المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة عن أعمال دورته العادية الأولى لعام ٢٠١١، موجزا للمناقشات التي جرت أثناء الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأغذية العالمي، الذي عقد يومي ٤ و ٧ شباط/فبراير ٢٠١١. وقام بإعداد النص أمناء الصناديق والبرامج وأقره رؤساء المجالس التنفيذية الثلاثة.

ألف – الإنصاف: تضييق الفجوات من أجل الدفع في اتجاه تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

١٣٧ – بعد كلمة ترحيب مقتضبة ألقاها رئيس المجلس التنفيذي لليونيسيف سعادة الدكتور أ. ك. عبد المؤمن (بنغلاديش) الذي ترأس الاجتماع، عرض المدير التنفيذي لليونيسيف السيد أنطوني لايك الورقة المفاهيمية. ونوَّه المدير التنفيذي بمجمل التقدم المحرز نحو بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية لكنه استدرك قائلا إن تتبُّع الأهداف يتم من خلال معدلات وطنية لا تقيس أوجه عدم المساواة داخل المجتمعات. وعرض السيد لايك مثال عدم المساواة التي يعيشها الأطفال في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث أطفال الفئة السكانية الخمسية الأفقر معرَّضون بين مرتين وثلاث مرات أكثر من غيرهم لأن يتوقف نماؤهم، ولعدم حصولهم على اللقاحات، وعدم التحاقهم بالمدرسة. وقد حملت هذه الفوارقُ الشاسعة اليونيسيف على إعادة التركيز على الإنصاف. وسلَّط المدير التنفيذي الضوء على دراسة عن النمذجة أعدها فريق من الخبراء من داخل اليونيسيف وخارجها تهدف إلى تقييم فعالية تكلفة اتباع نهج قائم على الإنصاف. وأتت نتائج هذه الدراسة مغايرة للحكمة التقليدية: فقد تبيَّن أن اتباع نهج قائم على الإنصاف، مقرونا بتركيز الجهود على الأطفال والأسر الأكثر ضعفا والأصعب وصولا إليهم، هو الطريقة الأنجع والأسرع لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأكد السيد لايك أن التحدي المقبل هو في ضرورة الانتقال من النمذجة إلى العمل، بما يضمن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بسرعة، وعلى نحو منصف وفعال من حيث التكلفة.

١٣٨ – وأشارت مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي السيدة هيلين كلارك في ملاحظاتها الافتتاحية إلى وجود ”انقطاع بين النمو الاقتصادي والتنمية البشرية“ في العديد من المجتمعات التي تحرز تقدما إجماليا مخلِّفة وراءها أفقر الفقراء. واعتبرت أن ”نمو الناتج المحلي الإجمالي لا يضمن تحقيق الإنصاف. والمطلوب اليوم هو التركيز صراحةً على عدم المساواة“.

١٣٩ – وفي أعقاب هذه الملاحظات الاستهلالية، توالى على الكلام ١٨ وفدا أثارت عددا من القضايا الرئيسية ومنها:

(أ) قدرة القطاع الخاص والمجتمع المدني على إقامة شراكة مع الحكومة تتيح لهما الاضطلاع بدور في وضع النهج القائم على الإنصاف؛

(ب) مدى اعتماد الحكومات الوطنية للنهج القائم على الإنصاف، لا سيما في البلدان التي تشهد أوجه تفاوت كبيرة؛

(ج) كيفية التعامل مع النهج القائم على الإنصاف في أقل البلدان نموا والبلدان المتوسطة الدخل، لا سيما في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية؛

(د) ما إذا كان في الإمكان تطبيق نتائج دراسة اليونيسيف عن النهج القائم على الإنصاف التي استندت إلى نموذج قطاع الصحة، على نطاق أوسع يطال جميع المجالات المشمولة بالأهداف الإنمائية للألفية؛

(هـ) التوصيات التي يمكن تقديمها لمساعدة السياسات والبرامج الوطنية على تحقيق الإنصاف في سياق الأوضاع المتقلبة.

١٤٠ - وشدد المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان الدكتور باباتونديه أوسوتيميهين في ملاحظاته على أهمية التصدي لعدم الإنصاف بين الجنسين تنفيذا لخطة التنمية الأوسع نطاقا، كون النساء والفتيات عرضةً بشكل خاص للفقر والاستبعاد. وقال ''إن الإنصاف أساسي لكل ما نقوم به''. في حين أكدت المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة السيدة ميشال باشيليت على مشكلة الفوارق بين الجنسين في التعليم. ورأت أنه رغم استمرار تقلص الفجوة في التعليم بين الفتيات والفتيان في معظم الدول، فإن أوجه عدم الإنصاف لا تزال قائمة في المجتمعات المهمشة - حتى في المناطق التي خطت خطوات جبارة، كتلك الموجودة في بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وأضافت قائلة إن ''دور المرأة أساسي في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية''. واعتبر نائب المديرة التنفيذية ببرنامج الأغذية العالمي السيد أمير عبد الله أن الإنصاف هو مفتاح التقدم في التنمية مضيفا أن ''الجوع والأمن الغذائي يشكلان بكل وضوح واحدة من قضايا الإنصاف''. وقال إن أشد الناس فقرا في العالم ''يستنفدون موجوداتهم وثرواتهم ليتمكنوا من إطعام أنفسهم فحسب''.

١٤١ - ورداً على القضايا التي أثارتها الوفود، أكد المشاركون في حلقة النقاش على النقاط التالية:

(أ) الدور الكبير الذي يمكن للقطاع الخاص والمجتمع المدني أن يضطلعا به إلى جانب الحكومة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية من خلال اتباع نهج قائم على الإنصاف؛

(ب) القبول الواعد الذي حظي به التركيز على الإنصاف من قبل الحكومات الوطنية التي جذبت العديد منها فعالية تكلفته؛

(ج) ضرورة اتباع نهج قائم على الإنصاف في جميع المناطق، يكون متناسبا مع الأوضاع الخاصة بكل من البلدان؛

(د) الدور المحوري لتطبيق نهج الإنصاف في جميع المجالات المشمولة بالأهداف الإنمائية للألفية؛ وبالنظر إلى الطابع المترابط لهذه الأهداف، من المهم مواصلة تحليل تأثير نهج الإنصاف في جميع القطاعات؛

(هـ) الدور الهام لأنظمة الحماية الاجتماعية، لا سيما في مواجهة الأوضاع المتقلبة.

١٤٢ - وبشكل عام، طرح المشاركون في حلقة النقاش والوفود عددا من المواضيع المشتركة ومنها أهمية تحقيق المساواة بين الجنسين على الصعيد العالمي. وفي هذا الصدد، حظيت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بترحيب حار بوصفها كيانا سيضطلع بدور حيوي في تسريع تحقيق هذه المساواة. وركز موضوع آخر على ضرورة التعاون والعمل الجماعي على المستوى القطري. وأعربت الوفود عن الأمل في أن تتمكن البلدان من تبادل الخبرات فيما بينها والتعلم من بعضها البعض في مجال إعداد البرامج القائمة على الإنصاف.

باء - تعميم المساواة بين الجنسين من خلال عمل الوكالات والتعاون المتوخى مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة

١٤٣ - استهلت الجلسةَ رئيسة المجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة السيدة أ. جوي أوغوو (نيجيريا) بترحيبها بالمديرين التنفيذيين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ونائب المديرة التنفيذية ومدير العمليات ببرنامج الأغذية العالمي، في الدورة ودعتهم إلى التكلم. وأشارت وكيلة الأمين العام والمديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة السيدة ميشيل باشيليت إلى أنها تجري، منذ توليها منصبها، مشاورات مثمرة مع رؤساء العديد من شركاء منظومة الأمم المتحدة حول كيف يمكن للهيئة أن تشارك في الجهود المبذولة لتحقيق نتائج أكثر فعالية لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، أو أن تنسقها، وفي بعض الحالات، أن تقودها. وشددت على أن الهيئة ستعمل مع منظومة الأمم المتحدة لتحقيق نتائج، مؤكدة أن الهيئة لن تتنافس مع الصناديق والبرامج الأخرى، بل ستعطي الأولوية لتقديم الدعم القطري المطلوب بالتركيز على عدد قليل من المجالات المواضيعية الحيوية بغية تحقيق نتائج ملموسة. وشددت على ضرورة بناء شراكات داخل المنظومة وخلق مزيد من الفرص لكلٍ من المؤسسات التابعة للأمم المتحدة بما يتيح لها تقديم الدعم للمساواة بين الجنسين، على أساس المزايا النسبية. وأكدت أن الهيئة لن تؤدي، في إطار تعزيز المساءلة، دور ''شرطة القضايا الجنسانية'' بل ستقوم عوض ذلك بزيادة دعمها لتطبيق الآليات القائمة، كمؤشرات الأداء، وبتعزيز نظام التتبع المشترك، أو ''مؤشر المساواة بين الجنسين'' للأمم المتحدة وذلك بالعمل مع اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.

١٤٤ - واغتنم المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان الدكتور باباتونديه أوسوتيميهين الفرصة ليهنئ السيدة باشيليت على الإنشاء الرسمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة وتطرق في بيانه إلى ثلاث قضايا هي: (أ) تنمية القدرات على تعميم المنظور الجنساني؛ (ب) التعاون مع الهيئة؛ و (ج) المساءلة الجنسانية. وشدد على استمرار التزام الصندوق العمل مع الهيئة جنبا إلى جنب مع شركائه في ''شراكة الصحة ٤'' (منظمة الصحة العالمية واليونيسيف والبنك الدولي) لدعم جهود الدعوة بقوة لضمان حصول الجميع على خدمات الصحة الإنجابية. ومسلطا الضوء على بعض الإنجازات الرئيسية للصندوق في مجال المساواة بين الجنسين، كرر تأكيد التزام الصندوق العمل جنبا إلى جنب مع الوكالات الأخرى على إحراز مزيد من التقدم لصالح النساء والفتيات.

١٤٥ - ورحبت مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ورئيسة مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية السيدة هيلين كلارك في كلمتها بهيئة الأمم المتحدة للمرأة في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، وكررت تأكيد التزام البرنامج العمل في شراكة مع الهيئة. وبعد تسليطها الضوء على بعض الأمثلة الرئيسية للشراكة الفعالة بين البرنامج والهيئة، أفادت أن التقييم الدولي الذي تجريه المنظمة لما يتطلبه تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية يعتمد على ما يوظَّف من استثمارات لصالح النساء والفتيات. ومضت تقول إن لكل وكالة مزيتها النسبية في قضايا المساواة بين الجنسين، مؤكدة أن مناقشات أولية بدأت بين البرنامج والهيئة لوضع مذكرة توجيهية مشتركة للمنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية حول كيفية عمل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية معاً في القضايا ذات الصلة بالشؤون الجنسانية على الصعيد القطري.

١٤٦ - ورحب المدير التنفيذي لليونيسيف السيد أنطوني لايك بالسيدة باشيليت وكرر تأكيد التزام منظمته العمل مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة في النهوض بالقضايا المتعلقة بحقوق الطفل. ورأى أنه رغم الإنجاز الكبير الذي تحقق سعيا للوصول إلى الأهداف المتصلة بالصحة والتغذية والتعليم، ما زال يتعين القيام بالكثير. واعتبر التعاون مع الصناديق والبرامج الأخرى أساسيا لتحقيق النتائج المرجوة. وشاطر المديرين التنفيذيين الآخرين إعرابهم عن دعمهم للهيئة في خطواتها الأولى.

١٤٧ - ولدى الترحيب باضطلاع السيدة باشيليت بدورها الجديد، بيَّن نائب المديرة التنفيذية ومدير العمليات ببرنامج الأغذية العالمي السيد أمير عبد الله كيف تشكل الولاية الجنسانية إحدى الولايات التي عملت جميع وكالات الأمم المتحدة وما زالت تعمل، معا على الاضطلاع بها. وشدد على الدور الرئيسي الذي تؤديه المرأة في الزراعة والإنتاج الغذائي معربا عن أسفه لضآلة الفرص المتاحة أمامها للاستفادة من الخدمات والمشاركة في

صنع القرار رغم اضطلاعها بهذا الدور الحيوي. واعتبر أنه طالما بقيت السلطة والقدرة على الوصول مقسمتين على نحو غير منصف، سيتعذر تحقيق الحد من الفقر. وأكد أنه سيكون لهيئة الأمم المتحدة للمرأة دور رئيسي تؤديه في إسماع صوت المرأة المهمشة. ورأى أنه رغم التداخل الذي سيحصل، فستبرز فجوات أيضا وينبغي للهيئة أن تضطلع بدور في ضمان عمل جميع الصناديق والبرامج معا على نحو أكثر تماسكا لتحقيق النتائج المرجوة.

١٤٨ - وأقرت الوفود لدى تواليها على الكلام بأن التعاون الوثيق بين مختلف الصناديق والبرامج سيكون أساسيا خلال المرحلة الانتقالية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وطلب العديد توضيحا لدور الهيئة في قيادة التنسيق على المستوى القطري وكيف سيترجَم ذلك في المستقبل القريب. ونوه المتكلمون بأهمية العمل المشترك لوضع خطط استراتيجية منسقة، وتوضيح مجالات عمل كل من المنظمات، وضمان أوجه التكامل بين النتائج تحقيقا للمساواة بين الجنسين، وأشاروا إلى أن إنشاء كيان منفصل للشؤون الجنسانية ينبغي ألا يحل الهيئات الأخرى التابعة للأمم المتحدة من بذل الجهود في إطار العمل على قضايا المساواة بين الجنسين.

١٤٩ - وردا على ذلك، أشارت المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى أن ولايات المنظمات تبيِّن تقسيم العمل وأن الخطة الاستراتيجية للمنظمة ستزيد من وضوحها. وأكدت مع مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على ضرورة التحلي بالمرونة وبالقدرة على الاستجابة وفقا للاحتياجات والقدرات في حالات قطرية محددة. وكرر نائب المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي تأكيد ضرورة اتباع نهج عملي في حين أكد المدير التنفيذي للصندوق أن البرمجة المشتركة والتمويل المشترك سيحظيان بالدعم تحت إشراف المنسق المقيم، بهدف الارتقاء بمستوى التعاون بين الوكالات وتحقيق نتائج إيجابية لصالح المساواة بين الجنسين.

١٥٠ - وشكرت رئيسة المجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة جميع الممثلين لمداخلاتهم الرئيسية واغتنمت أيضا الفرصة لتشكر مرة أخرى الدول الأعضاء على دعمها المستمر لضمان جعل المساواة بين الجنسين وتعميم المساواة بين الجنسين رؤية مشتركة للجميع. وأعربت عن تفاؤلها إزاء مستقبل الهيئة في ضوء التزامات الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة على حد سواء التعاون مع الهيئة بشكل وثيق.

جيم - كفاءة الاستجابة لحالات الطوارئ والانتقال إلى الانتعاش والتنمية الطويلة الأجل: الدروس المستفادة

١٥١ - افتتحت رئيسة المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي سعادة السيدة أغنيس فان آردين فان دير هوفن (هولندا) الجلسة بدعوة نائب المديرة التنفيذية ببرنامج الأغذية العالمي

للعمليات بعرض الورقة. وأوضح نائب المديرة التنفيذية في معرض إيجازه مضمون الورقة، أن الوكالات الست، نظرا إلى الولايات المنوطة بها في مجال تقديم المساعدات الإنسانية الإنمائية، تكون موجودة وتضطلع بعملها قبل الأزمات وأثناءها وبعدها. وأشار إلى أن الاستثمارات في مجالات المساعدة الإنسانية، والأمان الاجتماعي على المدى الطويل، والزراعة هي في الواقع استثمارات متكاملة. واعتبر أن حالات ما بعد النزاع تُبرز تحديات فريدة بسبب العلاقة القائمة بين كل من الأنشطة الإنسانية وتلك المتعلقة بالإنعاش والتنمية؛ وأعرب عن ضرورة بذل جهود من أجل تحسين إدماج تقييم المخاطر وتحليل مواطن الضعف وإجراء عمليات المسح، في نظم الإنذار المبكر والتأهب. ورغم الاتفاق على أن اتباع النهج العنقودي حقق قدرا أكبر من الاتساق، فإنه ما زال يتعين تعزيز استجابة هذا النهج أثناء الأزمات الكبرى.

١٥٢ - وبدعوة من الرئيسة، تحدث المتكلم الضيف (ليبريا) الأستاذ توغبا - ناه تيبوتيه. فأعرب عن شكره للأمم المتحدة لمساعدتها ليبريا في الانتقال إلى مرحلة الانتعاش، لكنه شدد على أنه ما لم تعالَج بشكل سليم أسباب الفقر من جذورها، سيستمر المجتمع الدولي في إنفاق الملايين على اتخاذ تدابير مؤقتة.

١٥٣ - وأشار ممثل اليونيسيف إلى أن القضايا المتصلة بهيكلية المعونة المقدمة في الحالات الانتقالية/الهشة ظلت دون معالجة في حين من المرجح أن تشهد حالات الطوارئ تزايدا من حيث حصولها وحجمها وتعقيدها في السنوات المقبلة. لذا اعتبر أن من الضروري سد هذه الثغرة الخطيرة خلال الفترة الممتدة بين الأشهر الـ ٦ و الـ ١٨ الأولى، باستخدام آليات التمويل القائمة عند الاقتضاء. وأصرت ممثلة هيئة الأمم المتحدة للمرأة على ضرورة ضمان معالجة قضايا المرأة بشكل منسَّق في حالات الطوارئ، وتحسين النقص السيئ الذكر في تمويل احتياجاتها. واعتبر ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن من الضروري تطعيم العمليات الإنسانية بالتفكير الإنمائي، والشروع في التنمية في وقت مبكر وتقديم المساعدة الإنسانية فترة أطول، من خلال الاستفادة من القدرات المحلية وآليات التنسيق القائمة. ونوه ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان بأنه في ما يتعلق بالانتقال إلى الانتعاش والتنمية الطويلة الأجل يتعين على الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية التعاون بشكل أوثق مقارنةً بفترة الاستجابة. واعتبر أن عام ٢٠١٠ قدم دروسا لا تقيَّم من باكستان وهايتي يجب الاستفادة منها واتخاذ إجراءات بشأنها.

١٥٤ - ودعت الرئيسة الحضور إلى طرح الأسئلة والإدلاء بتعليقات أُبديت في أعقابها الملاحظات التالية:

(أ) لم يجرَ التوقف مليا عند الفترة الانتقالية؛ وينبغي عدم التعاطي مع حالات الطوارئ باعتبارها مراحل؛ وينبغي تطبيق مفهوم ”توحيد الأداء“ في البلدان التي تمر بمراحل انتقالية أو هشة؛

(ب) ينبغي تحسين التمويل المقدم من المانحين وجعله أكثر مرونة في الحالات الانتقالية/الهشة؛

(ج) تشجيع مبادرات الشراء المحلي وبرامج التحويلات النقدية؛

(د) لدى التصدي للفقر، يتعين التمييز بين حالات الطوارئ المزمنة والمفاجئة؛

(هـ) يضطلع منسق الشؤون الإنسانية وأفرقة الأمم المتحدة القطرية بدور حيوي في تنسيق النهج العنقودي وتطبيقه؛ وينبغي إدماج الحد من مخاطر الكوارث في هذا النهج وتحسين آليات التأهب؛

(و) ينبغي تحسين التنسيق بين مؤسسات الأمم المتحدة وبعثات حفظ السلام والمؤسسات المتعددة الأطراف بهدف المساعدة في تحسين إدارة العمليات المتشابكة، بالاستفادة من القدرات الوطنية بعد انتهاء حالة الطوارئ؛ وجرى التشديد على أهمية الاستثمار في المجتمعات المحلية؛

(ز) ينبغي تبادل الدروس المستفادة في بناء القدرة على التحمل وفي بناء القدرات في مواجهة الأزمات الكبرى، وكذلك أفضل وأسوأ الممارسات، وإعطاء قدر أكبر من الأمثلة.

١٥٥ - وردّ نائب المديرة التنفيذية للعمليات ببرنامج الأغذية العالمي قائلا إن الموارد المتلقاة رُصدت، ما حال دون اتباع نهج شامل. ومع أن التمويل كان خطيا، بيد أن الأوضاع لم تكن كذلك؛ لذا من الضروري استخدام أدوات تساعد في التكيف. وشدد على وجود مخاطر تتهدد الموظفين والعمليات ومخاطر قد تنال من سمعة المنظمة جراء اضطلاعها بأنشطة في بيئات كهذه. ومن الضروري أيضا اتباع نهج مشترك للأمم المتحدة في بناء القدرات لضمان الاستدامة.

١٥٦ - واختتمت الرئيسة الجلسة مقترحة بأن يكون الانتقال هو الموضوع الرئيسي في الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية لعام ٢٠١٢.

دال – توحيد الأداء: متابعة هانوي

١٥٧ – ترأست الجلسة رئيسة المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع سعادة السيدة إديتا هردا (الجمهورية التشيكية). وأدلت مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي السيدة هيلين كلارك ببيان استهلالي باسم مؤسسات الأمم المتحدة الممثَّلة في الاجتماع المشترك.

١٥٨ – وقدم عرضا كل من وكيل الوزير لرئاسة أوروغواي السيد دييغو كانيبي ونائب وزير الخارجية والتعاون في موزامبيق السيد هنريكه بانزي، عن تجارب البلدين في إطار مبادرة توحيد الأداء.

١٥٩ – وبعد العرضين، فُتح الباب لإبداء التعليقات وطرح الأسئلة على المشاركين في حلقة النقاش. وأثارت الوفود القضايا التالية:

(أ) طُرح سؤال عما يمكن القيام به لتدعيم الإرادة السياسية لتعزيز هذه المبادرة؛

(ب) قيل إنه يتعين القيام بالعمل في المقر للتخفيف من عبء تقديم التقارير عن كاهل فرق الأمم المتحدة القطرية. ووُجهت دعوة أخرى إلى المنظمات لتطبيق نظام الإدارة والمساءلة، وطُلب تقديم آخر المستجدات بهذا الصدد؛

(ج) قُدم طلب للحصول على معلومات عن العمل المضطلع به لتمكين قدرات المنسقين المقيمين للأمم المتحدة؛

(د) طُرح سؤال عن الطريقة التي يمكن فيها للنظام أن يضمن تحقيق التوازن الصحيح بين رصد الموارد واحتياجات التمويل الخاصة بكلٍ من البلدان؛

(هـ) تم التشديد على أن ”توحيد الأداء“ ليس غاية في حد ذاته بل أداة، كما أشير إلى أن الأموال المرصودة تقوض مبدأ المُلكية والقيادة الوطنيتين؛

(و) التُمست آراء المشاركين في حلقة النقاش بشأن الطريقة التي يمكن فيها إطلاع الدول الأعضاء على تقييم ”توحيد الأداء“، وكيف يمكن أن يتم ذلك بطريقة تؤدي إلى نتائج تحظى بتأييد واسع، يجرى إدراجها في المراجعة الشاملة للسياسات التي تجرى كل أربع سنوات؛

(ز) طُرح سؤال عما إذا كانت ثمة فجوات تعتري تمويل التقييم المستقل وعما يمكن القيام به لتنسيق تقديم التقارير.

١٦٠ - وردَّت السيدة كلارك بالإجابات التالية:

(أ) تعكف حاليا شركة استشارية على إجراء مراجعة لنظام الإدارة والمساءلة. وستكتسي نتيجة هذا العمل أهمية بالنسبة لتمكين قدرات المنسقين المقيمين؛

(ب) تعمل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، لا مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، على إجراء التقييم المستقل لنهج ''توحيد الأداء'' وهناك فجوة في التمويل تبلغ ٠٠٠ ٦٠٠ دولار؛

(ج) تعي منظومة الأمم المتحدة قضايا الاستدامة المحيطة بمبادرة ''توحيد الأداء''، وشكل هذا الموضوع محور مناقشات أجريت مع مديري برامج أخرى. بيد أن الوكالات لا تملك الموارد اللازمة ويتعين إيجاد صيغة لتحقيق مواءمة منصفة.

١٦١ - وأدلى ببيانات إضافية ممثلو اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

(أ) السيد أنطوني لايك، المدير التنفيذي لليونيسيف، أكد أن اليونيسيف ملتزمة التزاما قويا بنهج ''توحيد الأداء''. ورأى أنه رغم تحمُّل تكاليف المعاملات على المدى القصير، فإن ما يعوض عن ذلك هو النتائج المحققة على الصعيد القطري على المدى الطويل. وشدد على ضرورة حفاظ الوكالات على هوياتها؛

(ب) السيدة ماري سيمونِن، نائبة المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، قالت إنه يتعين على منظومة الأمم المتحدة أن تستثمر في القدرة على إدارة التغيير. وأضافت أن العمل المتعلق بالممارسات التجارية يشمل تعميم ما اتُّخذ من مبادرات حتى الآن، كالمشتريات المشتركة والخدمات المشتركة. ومن السهل نسبيا تحقيق بعض المكاسب، إلا أن ذلك يتطلب الكثير من العمل، ومن الضروري القيام، في مجالات من قبيل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بتوظيف استثمارات أولية. فهذه الاستثمارات تؤتي ثمارها في نهاية المطاف، على نحو ما أظهرته حالة موزامبيق؛

(ج) السيد أمير عبد الله، نائب المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي، أشار كذلك إلى أن استثمار رأس المال الأولي - وبخاصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - يمكن أن يشكل تحديا. وفي ما يتعلق بنهج ''توحيد الأداء''، شدد على أهمية الدور الذي تضطلع به الأفرقة الإقليمية، وكذلك على ضرورة التركيز على تنفيذ ''برنامج مشترك''، أي برنامج ''وحدة العمل في الأمم المتحدة'' المنسق بالكامل، عوض تنفيذ عدد من البرامج المشتركة؛

(د) السيدة غولدِن توركوز – كوسليت، مستشارة أقدم في هيئة الأمم المتحدة للمرأة، أفادت أن الهيئة ستسعى إلى تحقيق قيمة مضافة في آليات التنسيق القائمة. واعتبرت أن نهج ''توحيد الأداء'' ساعد في التصدي لعدم وجود نهج منسق في الشؤون الجنسانية؛

(هـ) السيد بروس مْكّارن، مدير المكتب الإقليمي لأمريكا الشمالية بمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، شدد على الالتزام الراسخ للمكتب بنهج ''توحيد الأداء'' وبتبادل الخبرات في التنفيذ المشترك التي اكتسبها الفريق القطري في أفغانستان.

الجزء الثاني
الدورة السنوية لعام ٢٠١١

المعقودة بمقر الأمم المتحدة
في الفترة من ٢٠ إلى ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠١١

أولا – تنظيم الدورة

ألف – البيانان الافتتاحيان للرئيسة والمدير التنفيذي

١٦٢ – قالت الرئيسة إن الحالة في عالم يتعاظم فيه انعدام الأمن باطراد هي أكثر إلحاحا منها في أي وقت مضى لجعل الأطفال أولوية في وضع الأهداف والخطط والميزانيات على الصعيدين الدولي والوطني. وإذ سلطت الرئيسة الضوء على عدد من بنود جدول الأعمال المقرر أن تناقش في الدورة، ومنها مشاريع وثائق البرامج الوطنية، أشارت إلى الطريقة التي تعكس بها هذه الوثائق النهج القائم على المساواة الذي تنتهجه اليونيسيف. فقالت إن هذا النهج يركز على احتياجات السكان الفقراء والمهمشين والمحرومين وحقوقهم، وهو نهج بالغ الأهمية لتحقيق الأهداف الواردة في إعلان الألفية والأهداف الإنمائية للألفية، فضلا عن الأهداف الوطنية.

١٦٣ – وأشارت إلى أن بنود جدول الأعمال الرئيسية الأخرى، ولا سيما التقرير السنوي للمدير التنفيذي: التقدم والإنجازات التي تحققت في الخطة المتوسطة الأجل، تشدد على ضرورة أن تكون الجهود التي تبذلها اليونيسيف أيسر منالا وأكثر كفاءة وفعالية، وموجهة لتحقيق نتائج، وأن توجه نحو العمل مع الشركاء، بمن فيهم الشركاء في منظومة الأمم المتحدة.

١٦٤ – وأضافت الرئيسة قائلة إن المناقشات المواضيعية المتعمقة لمجالات تركيز الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، كالمناقشة المقررة لهذه الدورة المتعلقة بحماية الأطفال من العنف وسوء المعاملة، تساعد على إرساء أسس هامة لإعداد الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل المقبلة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. وأشادت باليونيسيف لما تقدمه باستمرار من تقارير عن المسائل الجنسانية، بوسائل منها التقرير المتعلق بالأعمال ذات النوعية الجيدة التي تقوم بها المرأة في اليونيسيف، وقالت إن التركيز على المسائل الجنسانية يجب أن يبقى في صلب عملية التنمية.

١٦٥ – في كلمته الافتتاحية، أشاد المدير التنفيذي بالعمل الممتاز والدؤوب الذي قام به السيد سعد حوري والسيدة هيلدا فرافيورد جونسون، نائبا المدير التنفيذي المنتهية ولايتاهما، وأعرب عن ترحيبه الحار بالسيدة غيتا راو غوبتا، نائبة المدير التنفيذي لشؤون البرامج.

١٦٦ – وقدم المدير التنفيذي سردا وصفيا للأولويات الرئيسية لليونيسيف على مدى السنوات القليلة المقبلة، بما في ذلك فترة السنتين المقبلة ٢٠١٢-٢٠١٣. وأشار إلى أن أحد المجالات الشاملة سيتمثل في تعميق التركيز على المساواة – لا على صياغته فحسب،

بل وعلى تنفيذه في الميدان على الصعيدين القطري وصعيد المجتمعات المحلية. وسوف يتضمن ذلك العمل مع الشركاء لتحديد الاختناقات التي تواجه في الوصول إلى السكان الذين تشتد إلى أبعد حد مصاعب الوصول إليهم.

١٦٧ - ومضى قائلا إن الأزمة المالية العالمية جعلت الوصول إلى هؤلاء الأطفال أشد صعوبة، فقد قطع المانحون تمويلهم وقلص العديد من الحكومات الإنفاق الاجتماعي. وقال إن على اليونيسيف أن تواصل المضي قدما لتعكس هذه الحقائق الصعبة التي تتمثل إحداها في الانخفاض المستمر في الموارد الأساسية لليونيسيف. ولمواجهة الحقائق الجديدة، أجرت اليونيسيف استعراضا للميزانية. وقد صدرت توصية بأن تجري اليونيسيف، في ما يتعلق بالفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، تخفيضا بمقدار ٤,٢ في المائة في ميزانية الإدارة، وتخفيضا بنسبة ٥,٣ في المائة في الميزانية المؤسسية، مقارنة بميزانية الفترة ٢٠١٠-٢٠١١. ولكنه أكد أن هذه التخفيضات سيأتي معظمها من مجالات العمل ولن يؤثر على مستويات الموارد المتصلة بالبرامج.

١٦٨ - وقال إن أمام اليونيسيف وشركائها في السنوات المقبلة التي تسبق الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية في إطار منظومة الأمم المتحدة والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل الجديدة والموعد النهائي للأهداف الإنمائية للألفية، وهو عام ٢٠١٥، فرصة لتحقيق مزيد من التقدم من أجل الأطفال ومواصلة تعزيز المنظمة. فيمكن، مثلا، إحراز تقدم، في مجال القضاء على شلل الأطفال وفي المعركة ضد الالتهاب الرئوي والإسهال، وهما من الأمراض الفتاكة الرئيسة التي تقتل الأطفال، فضلا عن مساعدة البلدان على تطعيم أطفالها. لكنه أكد أن هذه الجهود بحاجة إلى أن تكمّل بمبادرات على مستوى المجتمعات المحلية تعلِّم الأسر كيفية التعرف على الأمراض وعلاجها، وتحسين ممارسات النظافة. وتهدف اليونيسيف وشركاؤها إلى أن تكون قد حققت، بحلول عام ٢٠١٣، تقدما كبيرا في تكوين جيل خال من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بطرق منها الوقاية من انتقال المرض من الأم إلى طفلها، والوصول بالعلاج المضاد للفيروس إلى النساء اللاتي يصعب الوصول إليهن.

١٦٩ - وقال إن الجهود المبذولة لمنع التقزم ونقص التغذية سوف تهدف إلى وقف الأضرار التي لحقت بقدرات صغار الأطفال البدنية والمعرفية. وسيتم التشديد أيضا على جودة التعليم، بوسائل منها اتخاذ تدابير لزيادة فرص الوصول إلى التعليم السابق للمرحلة الابتدائية، وتخفيض التكاليف المدرسية للأسر، وتزويد الأطفال بأماكن أكثر أمنا للأطفال للتعلم، ولتدريب المعلمين. وأكد قائلا إن هذه التدابير وسيلة فعالة لمكافحة الفقر، لا سيما بالنسبة للفتيات.

وأشار إلى أن اليونيسيف ستعمل أيضا مع الشركاء لحماية الأطفال من العنف والاستغلال وسوء المعاملة، ومن ذلك استخدام وسائل مبتكرة لدعم تسجيل المواليد، وحماية الأطفال من الاتجار غير المشروع والزواج المبكر وغير ذلك من أشكال الاستغلال. وإلى جانب هذه المساعي، يتعين التشجيع على التصديق العالمي على اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكولين الاختياريين الملحقين بها.

١٧٠ - ومضى قائلا إن بناء مستقبل أفضل لأطفال العالم الأشد ضعفا يتطلب أيضا تحسين نوعية البيانات وكميتها وتوقيتها، ولا سيما من خلال إجراء الدراسات الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات التي تعتمدها اليونيسيف للأسر المعيشية. وأشار إلى أن اليونيسيف تعمل على اعتماد مفهوم جديد يشمل المجالات الاستراتيجية القائمة على النتائج التي يتم من خلالها مع الشركاء الرئيسيين قياس التقدم المحرز في المسائل الحاسمة التي تحتاج إلى معالجة - كالتطعيم، أو الحد من التقزم أو تحسين تدريب المعلمين - وتُنزال من ثم نقاط الاختناق الرئيسية. وقال إنه سيتم تقديم المزيد من التقارير عن هذه المسائل الابتكارية إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية لعام ٢٠١١.

١٧١ - وقال إن على اليونيسيف، لكي تكون أفضل، أن تكون أسرع استجابة لحالات الطوارئ، وأن تعزز دورها بوصفها المجموعة الرائدة في مجالات مسؤوليتها. وقد بذلت جهود لتحسين أفرقة الاستجابة السريعة التي أنشئت مؤخرا.

١٧٢ - وأشار إلى عدد من المبادرات الجارية الرامية إلى جعل اليونيسيف أكثر كفاءة. وتشمل هذه اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، وهو ما سيمكن اليونيسيف من اتخاذ قرارات أفضل حول كيفية تخصيص الموارد وتحقيق مزيد من الكفاءة والوفورات. وقال إن اليونيسيف ملتزمة بأن تصبح أكثر شفافية. فستقوم المنظمة، مثلا، بنشر الأسعار التي تدفعها مقابل اللقاحات.

١٧٣ - ولكي تكون اليونيسيف أفضل، فعليها أيضا الالتزام بتعزيز الشراكات - مع الوكالات الشقيقة في الأمم المتحدة، ومع كيانات من قبيل البنك الدولي، ومع القطاع الخاص. وتسعى اليونيسيف إلى أن تكون رائدة في تحقيق التماسك على مستوى منظومة الأمم المتحدة.

١٧٤ - وأنهى المدير التنفيذي بيانه بتوجيه دعوة إلى المانحين ليقدموا الدعم للجهود التي تبذلها المنظمة من أجل الحصول على الموارد الأساسية الإضافية التي قال إنها أساسية لضمان تحقيق نتائج لصالح الأطفال. وقال إن اليونيسيف ستواصل العمل على نحو وثيق مع اللجان الوطنية لليونيسيف من أجل تحقيق هذا الهدف الهام.

باء – إقرار جدول الأعمال

١٧٥ – أقر المجلس التنفيذي جدول الأعمال والجدول الزمني وتنظيم العمل للدورة (E/ICEF/2011/8).

١٧٦ – ووفقا للمادة ٥٠-٢ من النظام الداخلي، أعلن أمين المجلس التنفيذي أن وفود المراقبين البالغ عددها ٥١ وفدا، وهيئة واحدة تابعة للأمم المتحدة، وثلاث منظمات حكومية دولية، والفريق الدائم للجان الوطنية لليونيسيف، وثلاث منظمات غير حكومية، قدمت أوراق اعتمادها.

ثانيا – مداولات المجلس التنفيذي

ألف – التقرير السنوي للمدير التنفيذي: التقدم المحرز والإنجازات المتحققة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٣

١٧٧ – قدم مدير شعبة السياسات والممارسات التقرير (E/ICEF/2011/9). وأشار إلى أنه تم توسيع نطاق البيانات المرافقة للتقرير السنوي لتتضمن مؤشرات مقابل أهداف المنظمة واستراتيجياتها الشاملة، فضلا عن معلومات عن مؤشرات الأداء الرئيسية للكفاءة في اليونيسيف.

١٧٨ – وأعربت الوفود عن ترحيبها بالتقرير السنوي منوهة بأنه شامل وقائم على النتائج. وأوصى عدد منهم بأن تظهر التقارير في المستقبل، على نحو أفضل، مساهمة اليونيسيف في النتائج التي تتحقق على الصعيد الوطني. وقال بعضهم إن التقارير المقبلة، ينبغي أن توجه مزيدا من التركيز على الدروس المستفادة، وأن تكون النتائج فيها أوثق ارتباطا بالخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، بما في ذلك الإبلاغ عن البيانات الأساسية للخطة الاستراتيجية. وأوصي أيضا بأن تتضمن الخطة الاستراتيجية المقبلة (٢٠١٤-٢٠١٧) إطارا أوضح للنتائج. وأشارت الوفود إلى أن إعداد التقارير ينبغي أن يستند إلى آخر ما يتوافر من أدلة، حيث أكد بعضهم على ضرورة توثيق التعاون مع المكاتب الإحصائية الوطنية.

١٧٩ – وقدمت الوفود تعليقات محددة مشيدة بعمل اليونيسيف في جميع مجالات التركيز الخمسة، والمجالات الشاملة والعمل الإنساني. وطلب العديد من الوفود مزيدا من المعلومات بشأن بعض المجالات التي تحظى باهتمامهم بوجه خاص.

١٨٠ – وأعربت الوفود التي تكلمت عن موافقتها بالإجماع على النهج القائم على المساواة الذي تتبعه اليونيسيف. وقد أشير إلى أن التركيز، في هذا المجال، يرتبط ارتباطا وثيقا بالنهج

القائم على حقوق الإنسان في النهج المتبع في البرمجة، وسوف يساهم كثيرا في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية التي يؤمل أن تتحقق بحلول عام ٢٠١٥. وطلب أحد المتكلمين من اليونيسيف أن توفر مزيدا من المعلومات بشأن نتائج التركيز على موضوع المساواة، وكيف سيطبق في منظومة الأمم المتحدة.

١٨١ - ورحبت الوفود أيضا بالتزام اليونيسيف بتحقيق الاتساق على مستوى منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك توحيد الأداء. وفي هذا الصدد، اقترح البعض أن يتم التعجيل بعملية المواءمة وتعزيزها.

١٨٢ - وشجع عدد من الوفود اليونيسيف على أن تكثف جهودها في المجالات الرئيسية، بما في ذلك العمل الإنساني. وفيما يتعلق بالعمل على نطاق المجموعات، أوصى العديد من المتكلمين بأن تنظر اليونيسيف على نحو أوثق في التحديات التي تواجه في مجال التنسيق بين المجموعات، وقيادة المجموعات وتقسيم العمل بين الوكالات، سعيا إلى تعزيز التنسيق والمساءلة. فتحسين الجهود من شأنه، على حد قولهم، يتطلب تعيين أفضل الموظفين كفاءة في الوقت المناسب. وشُجعت اليونيسيف على أن تعمل على نحو أوثق مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وغيره من الشركاء، لتنفيذ قرار اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بتحسين التنسيق والنتائج.

١٨٣ - وشكر وفد اليابان اليونيسيف واللجان الوطنية لليونيسيف وغيرها لما قدمته من دعم في أعقاب الزلزال الذي ضرب ذلك البلد في ١١ آذار/مارس ٢٠١١. وأثنت الوفود على اليونيسيف لما اضطلعت به من أعمال في تقديم المساعدات الإنسانية للنساء والأطفال المتضررين بفعل ما يحدث من تغييرات سياسية، وشجعوها على تبادل المعلومات بشأن الدروس المستفادة من تجاربها في هايتي وباكستان. وقال أحد الوفود إنه سيكون من المفيد للمجلس التنفيذي أن يجري مناقشة أعمق بشأن العمل الإنساني، بما في ذلك التنسيق على نطاق المنظومة.

١٨٤ - وكانت المسائل الجنسانية هي أحد المجالات الأخرى التي نوقشت. فقد أشادت الوفود بالجهود المتزايدة التي تبذلها اليونيسيف لتعزيز المساواة بين الجنسين في جميع أنحاء المنظمة وفي البرامج القطرية. وأوصى بعضهم بأن تضاعف اليونيسيف جهودها الرامية إلى زيادة النسبة المئوية للبرامج القطرية الجديدة التي تلبي معايير تعميم مراعاة المنظور الجنساني إلى مستوى أعلى من النسبة التي حددت وهي ٥٧ في المائة. إضافة إلى ذلك، طلب إلى اليونيسيف أن تعمم نتائج المساواة بين الجنسين في كل مجال من مجالات التركيز في التقرير

السنوي المقبل، وأن تواصل التعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة).

١٨٥ - وأشادت الوفود باليونيسيف لما تبذله من جهود من أجل تحسين كفاءة المنظمة وأثرها. وطلبت الوفود مزيدا من المعلومات عن إدارة المخاطر في المؤسسة وأثنت على اليونيسيف لما تبذله من جهود متزايدة لضمان الشفافية في إمدادات اللقاحات. ورحبت الوفود أيضا بدعم المدير التنفيذي خفض التكاليف في المنظمة من دون أن يؤدي ذلك إلى خفض مستوى تمويل البرامج. وطُلب من اليونيسيف أن تكفل تمثيل البلدان المشمولة بالبرامج في توظيف الموظفين.

١٨٦ - ورحبت الوفود بزيادة اليونيسيف تركيزها على مجالي التقييم ومراجعة الحسابات. واقترح بعض المتكلمين أن يخصص مزيد من الموارد البشرية لأنشطة التقييم، وأن يحظى هذا المجال بمزيد من الدعم. واقترح أيضا أن يستخدم التقييم على نحو أكثر منهجية لتحليل النتائج. وفي ما يتعلق بمراجعة الحسابات الداخلية، طلب بعض الوفود من اليونيسيف توسيع نطاق إمكانيات الوصول إلى تقارير المراجعة الداخلية للحسابات.

١٨٧ - وأثنت الوفود على اليونيسيف لتركيزها على البلدان المتوسطة الدخل وأقل البلدان نموا، لا سيما في مجال الاستثمار في التغذية. وأوصى بعض الوفود بأن تدمج اليونيسيف أحكام برنامج العمل لصالح أقل البلدان نموا للعقد ٢٠١١-٢٠٢٠، الذي اعتمدته الجمعية العامة في قرارها ٢٨٠/٦٥، المؤرخ ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١١، في أطر النتائج لليونيسيف والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، حسب الاقتضاء. ولاحظت الوفود أن من الأهمية بمكان أيضا مواصلة دعم التعاون بين بلدان الجنوب وزيادة التركيز باهتمام على المراهقين والشباب والأطفال المعوقين والآثار المترتبة على تغير المناخ بالنسبة للأطفال.

١٨٨ - وشُجعت اليونيسيف على العمل على نحو أوثق مع الشركاء، بما في ذلك الشركاء في منظومة الأمم المتحدة والقطاع الخاص، ومع البنك الدولي والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا.

١٨٩ - وأكدت الوفود على ضرورة عكس اتجاه انخفاض مستويات الدخل من الموارد العادية، والتمويل الأساسي لليونيسيف. وحث عدد من المتكلمين الجهات المانحة على زيادة مساهماتها في الموارد العادية لليونيسيف، وطلبوا من اليونيسيف البحث عن مصادر جديدة للتمويل، لا سيما من تعبئة الموارد المحلية ومن الاقتصادات الناشئة.

١٩٠ - وأعربت الوفود عن تقديرها القوي للعمل الذي اضطلع به نائبا المدير التنفيذي المنتهية لايتاهما، وهما السيد سعد حوري، والسيدة هيلدا جونسون فرافيورد. ورحبوا بالسيدة غيتا راو غوبتا، بصفتها نائب المدير التنفيذي الجديد لشؤون البرامج.

١٩١ - وأعرب المدير التنفيذي عن شكره للوفود لما قدمته من تعليقات وبيانات داعمة في ما يتعلق بزيادة الموارد الأساسية لليونيسيف. وأعرب عن تقديره للفريق الدائم للجان الوطنية لما قام به من عمل ممتاز ولتعاونه مجددا مع اليونيسيف.

١٩٢ - وأعرب نائب المدير لشؤون السياسات والممارسات، في رده على الأسئلة والتعليقات، عن شكره الوفود على ملاحظاتهم القيمة، مشيرا إلى أن من شأنها أن تساهم في تحسين عملية الإبلاغ عن النتائج بالنسبة للأطفال.

١٩٣ - اتخذ المجلس التنفيذي القرار ١٢/٢٠١١.

باء - تقرير عن التقدم المحرز في العمل من أجل المساواة بين الجنسين في اليونيسيف

١٩٤ - كان معروضا على المجلس التنفيذي الوثيقة E/ICEF/2011/10. وقدم مدير شعبة السياسات والممارسات هذا البند من جدول الأعمال.

١٩٥ - وأعربت الوفود عن دعمها لما تبذله اليونيسيف من جهود منتظمة لتحسين المساواة بين الجنسين، داخل المنظمة وفي عملها، ورحبت بالجهود الرامية إلى تعميم مراعاة المنظور الجنساني من أجل تعزيز التآزر بين سياسة اليونيسيف المتصلة بالمساواة بين الجنسين ونهج المساواة الذي أعيد تركيز الأنشطة بشأنه. وأشادت وفود بخطة عمل الأولويات الاستراتيجية لليونيسيف من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وإنشاء فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بالمساواة، ووضع مؤشر المساواة بين الجنسين ليكون أداة لرصد الموارد، وزيادة العمل على جمع البيانات المصنفة حسب الجنس، وتعزيز الشراكات والتعاون مع وكالات منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وأشارت الوفود إلى أن المساواة بين الجنسين حق أساسي من حقوق الإنسان ومسألة شاملة لمجالات التعاون الإنمائي. ورحب كثير الوفود باكتساب هذا الأمر مزيدا من الاهتمام في إطار أنشطة الأمم المتحدة الإنمائية، معربين عن أملهم في أن يؤدي تعزيز التنسيق وتبادل الخبرات إلى تعزيز التآزر والكفاءة في استخدام الموارد. وكرر بعض الوفود طلبهم بأن يناقش المجلس التنفيذي، في الدورة السنوية من كل عام، ما يحرز من تقدم في تحقيق المساواة بين الجنسين في ما تقوم به اليونيسيف من عمل.

١٩٦ - وحث بعض الوفود اليونيسيف على مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز ضمان الجودة ومراقبتها، وخصوصا في الميدان؛ وإضافة عنصر جنساني باعتباره متطلبا تدريبيا إلزاميا لجميع

الموظفين، ومعالجة تمثيل النساء في المناصب العليا في اليونيسيف، وتضمين موضوع المساواة بين الجنسين في التقارير المتعلقة بنتائج المشاريع وأثرها في الميدان. وأشاروا إلى أن التقارير المقبلة سوف تستفيد من تقديم وصف أوضح للطريقة التي أدت بها التدابير التي نفذت إلى نتائج في الميدان، وكيف عملت الإدارة العليا على كفالة أن تستخدم البيانات المفصلة حسب الجنس للمساهمة في تحقيق المساواة بين الجنسين. وشدد البعض على أهمية إشراك الرجال والفتيان في تحقيق المساواة بين الجنسين، فضلا عن تمكين المرأة، ولا سيما تعميم مراعاة وصول الفتيات إلى التعليم، وتساءلوا عما إذا كان قد تم وضع آلية لمعالجة هذا الأمر بشكل منهجي في الحوار الجاري بشأن السياسات على الصعيد القطري. ولاحظ آخرون أن أعدادا كبيرة من الفتيات يشاركن في النزاعات المسلحة، وحثوا اليونيسيف على مواصلة مراعاة المسائل الجنسانية في برامج نزع السلاح وإعادة الإدماج في المجتمع.

١٩٧ - وحثت الوفود اليونيسيف على مواصلة معالجة الفجوات التي لا تزال موجودة في تحليل البيانات المصنفة حسب نوع الجنس واستخدامها، ولا سيما على الصعيد القطري، لمعرفة المزيد عن التقاطعات بين التمييز بين الجنسين وغيره من أشكال التمييز. وإذ لاحظ آخرون مع القلق أن النسبة المئوية لوثائق البرامج القطرية التي تفي بمعايير المنظمة المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني قد انخفضت خلال العام الماضي، وأن التقارير المتعلقة بالبيانات المصنفة حسب الجنس كانت متفاوتة على نطاق مجالات تركيز الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، فقد أعربوا عن رغبتهم في معرفة المزيد عن خطط اليونيسيف الرامية إلى تعزيز تحليل تلك البيانات واستخدامها، وما إذا كان سيتم تطبيق مؤشر المساواة بين الجنسين لرصد التقدم المحرز والنتائج المحققة. وأشار بعض الوفود إلى أهمية إدماج تعميم مراعاة المنظور الجنساني في عمليات إدارة الأداء، واستفسروا عن آليات المساءلة ومستويات التوظيف في ما يتعلق بالخبرات لدى الجنسين على المستويين الإقليمي والقطري. ولاحظ آخرون أنه سيكون من المفيد وضع المزيد من المؤشرات التي تقيس التغيير بدلا من أن تقيس الأنشطة، واستفسروا عن استراتيجيات اليونيسيف لدعم الشركاء من الحكومات والمجتمع المدني في مجال مراعاة تعميم المنظور الجنساني.

١٩٨ - وأشار المدير التنفيذي، في رده على الاستفسارات، إلى أن المساواة بين الجنسين تحظى بأولوية رئيسية لدى اليونيسيف. ومع ذلك، ففي حين أبدت المنظمة روحا قيادية داخل أسرة الأمم المتحدة، فإن التقدم المحرز لم يكن سريعا بما فيه الكفاية، وأشار إلى أن هناك عددا من المجالات التي يتعين فيها تحسين الأداء. ولاحظ المدير لشؤون السياسات والممارسات أن اليونيسيف ستسعى جاهدة إلى الإبلاغ عن تأثير عملها في مجال المساواة بين الجنسين في التقرير السنوي للمدير التنفيذي، وإلى بذل جهد إضافي في تصنيف الأهداف

والمؤشرات في إطار النتائج المستكمل للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل وغير ذلك من آليات الإبلاغ. لكنه أوضح أن مؤشر المساواة بين الجنسين لا يتابع نتيجة التنمية، ولكن من شأنه أن يساعد على تحديد النتائج الرئيسية التي تركز بوجه خاص على المساواة بين الجنسين. وأفاد قائلا إنه يجري النظر في مؤشر المساواة بين الجنسين لليونيسيف من حيث كونه نموذجا مبدئيا لمؤشر مشترك بين الوكالات للمساواة بين الجنسين، في إطار عملية تقودها هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

١٩٩ - واعترف المدير بأن اليونيسيف حددت مسائل بعينها بوصفها حاسمة الأهمية في تعزيز عملها في النهوض بالمساواة بين الجنسين وإشراك الرجال والفتيان، ولا سيما على الصعيد القطري، واستخدام بيانات مصنفة حسب نوع الجنس. وأفاد بأن اليونيسيف ستصدر قريبا تحليلا مفصلا أجري بشأن عدد من المؤشرات في قاعدة بيانات المعلومات المتعلقة بالأطفال (ChildInfo)، التي ستستخدم للترويج لدى البلدان المشمولة بالبرامج لاستخدام البيانات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين على نحو أكثر منهجية، بالاستعانة بالبرامج القطرية التي تقدم لها اليونيسيف المساعدة. وأحاط علما بالتعليقات الأخرى التي قدمتها الوفود، بما في ذلك العمل المشترك والتنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة، ومسائل المساواة بين الجنسين في حالات ما بعد النزاع، والدعوة لدى الشركاء الوطنيين، ودعم عمليات وضع السياسات من منظور جنساني. واختتم حديثه قائلا إن اليونيسيف ستواصل تسريع تنفيذ سياساتها المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وخطة العمل الاستراتيجية ذات الأولوية، مع ما يتناسب وذلك من نتائج وآثار متوقعة في الميدان.

٢٠٠ - اتخذ المجلس التنفيذي القرار ١٣/٢٠١١ (انظر المرفق).

جيم - تقرير مكتب الأخلاقيات

٢٠١ - كان معروضا على المجلس التنفيذي الوثيقة E/ICEF/2011/11. وقدمت المستشارة الرئيسية لشؤون لأخلاقيات هذا البند من جدول الأعمال.

٢٠٢ - أعربت الوفود عن تأييدها لمكتب الأخلاقيات وعن ترحيبها بما يبذله من جهود من خلال جملة أمور منها التدريب والتوعية، للمساهمة في نشر ثقافة النزاهة والمساءلة في اليونيسيف. وإذ شددت الوفود على مسألة الكشف عن البيانات المالية بوصفها أداة حيوية لتفادي تضارب المصالح بين الموظفين، فقد رحبت بارتفاع مستوى الامتثال لهذا البرنامج وحثت مكتب الأخلاقيات على العمل من أجل أن يظل ناجحا باستمرار.

٢٠٣ - وإذ أشارت الوفود إلى أن تقديم تقارير وافية عن الذمة المالية من شأنه أن يساعد في بناء الثقة في قدرات اليونيسيف على تحديد التضارب في المصالح ومعالجته، فقد طلبت معلومات أكثر تفصيلا، في التقارير المقبلة، عن العدد الفعلي للحالات التي تتطلب تحقيقا أو إجراءات تصحيحية. وشجعت عدة وفود اليونيسيف على الكشف علنا عن المصالح المالية والخارجية لكبار الموظفين، إلى الحد الأقصى الممكن وفقا لأنظمة الأمم المتحدة.

٢٠٤ - ورحبت الوفود بالتزام اليونيسيف بتوفير الحماية الموثوقة للمبلغين عن المخالفات مؤكدة ضرورة توافر أقصى قدر من الشفافية والحياد في التعامل مع الشكاوى من الانتقام، وشجعت المنظمة على تعزيز تنفيذ تلك السياسة. وتساءل بعض الوفود عن الطريقة التي تعالج بها طلبات الحماية عندما لا تغطيها سياسة بشأن حماية المبلغين عن المخالفات. وأعرب آخرون عن قلقهم إزاء عدم وجود ثقة في توفير الحماية من الانتقام، كما لوحظ في عملية مراجعة للحسابات أجريت مؤخرا تتعلق بتعزيز الأخلاقيات وقيم اليونيسيف في المكاتب القطرية، وتساءلوا عما إذا كانت هناك متابعة لتقرير مراجعة الحسابات. وتساءل بعضهم عما إذا كانت القدرات الحالية لمكتب الأخلاقيات كافية لمعالجة المسائل الأخلاقية داخل اليونيسيف.

٢٠٥ - وفي الرد على تلك الاستفسارات، أكد المدير التنفيذي أن برنامج الكشف عن البيانات المالية هو في غاية الأهمية لكسب ثقة الجمهور في اليونيسيف، وأشار إلى أن مكتب الأخلاقيات يقوم بتنقيح سياسات الكشف تلك لضمان تحقيق مزيد من الشفافية. وأكد دعمه للسياسة المتعلقة بتوفير الحماية للمبلغين عن المخالفات، وقال إنه سيعمل على توفير تلك الحماية. وإذ اعترف بصحة الملاحظة المتعلقة بما إذا كان مكتب الأخلاقيات مزودا بما فيه الكفاية من الموظفين، فقد أكد أنه سينظر في الطلبات المتصلة بتوفير مزيد من الموظفين.

٢٠٦ - وأشارت المستشارة الرئيسية لشؤون الأخلاقيات، في حديثها عن نتائج مراجعة الحسابات، إلى عدم وضوح ما إذا كان هناك عدم ثقة أو عدم وجود وعي بسياسة الحماية، وقالت إن مكتبها سيزيد أنشطة الدعاية للبرنامج في المستقبل. وأكدت أن هناك نظما جيدة لتوفير الحماية وللكشف في اليونيسيف، مشيرة إلى أن مكتب الأخلاقيات ينطلق الآن نحو إجراء تحليلات أفضل للمسائل المبلغ عنها وحلها. وذكرت أن عدد موظفيها قليل لكنهم تلقوا دعما هائلا في عملهم من أجزاء أخرى من المنظمة، بما في ذلك مكتب المراجعة الداخلية للحسابات وشعبة الموارد البشرية.

٢٠٧ - اتخذ المجلس التنفيذي القرار ٢٠١١/٧ (انظر المرفق).

دال – المقترحات المتعلقة بالتعاون البرنامجي لليونيسيف

(أ) اعتماد وثيقة البرنامج القطري المشترك المنقحة لجمهورية تنزانيا المتحدة

٢٠٨ – ناقش المجلس التنفيذي وثيقة البرنامج القطري المشترك لجمهورية تنزانيا المتحدة (DP/FPA-ICEF-WFP/DCCP/2011/TZA/1) في دورته العادية الأولى لعام ٢٠١١. ولما لم تكن هناك طلبات مقدمة من وفود المجلس التنفيذي لإبلاغ الأمانة العامة خطيا برغبتهم في إجراء المزيد من النقاش بشأن الوثيقة، فقد اعتمد المجلس التنفيذي العنصر المتعلق باليونيسيف بموجب إجراء عدم الاعتراض.

٢٠٩ – وأعرب الممثل الدائم لجمهورية تنزانيا المتحدة عن شكره لجميع الشركاء الذين قدموا الدعم في وضع الصيغة النهائية لوثيقة البرنامج القطري المشترك، لتصبح وثيقة دينامية تعكس تغيرا في اتجاه الأمم المتحدة في تسيير الأعمال في بلده. وقال إن هذه العملية قد أظهرت أن الإصلاحات في إطار توحيد الأداء قد أتاحت دروسا في تعزيز فعالية المساعدة الإنمائية تستحق تطبيقها في أماكن أخرى.

٢١٠ – وشدد أحد المتكلمين باسم ١٥ وفدا، على أهمية وضع عملية بشأن الدروس المستفادة فيما يتعلق بوثيقة البرنامج القطري المشترك لجمهورية تنزانيا المتحدة وبوثائق البرامج القطرية المشتركة المقبلة. وطلب الوفد توضيحا بشأن كيف يمكن تعميم هذه العملية وكيف يمكن أن تعزز الشراكات داخل الأمم المتحدة. وطلب الوفد مده بمعلومات عن التقدم الذي أحرز في مجال توحيد الأداء حتى الآن، قائلا إن هذا سيكون مفيدا بصفة خاصة للنظر في وثيقة البرنامج القطري المشترك لألبانيا وغيرها من البلدان في دورات مقبلة.

(ب) مشاريع وثائق البرامج القطرية والبرامج القطرية المشتركة

٢١١ – أعلنت الرئيسة أن المجلس التنفيذي سينظر في ٢٦ مشروعا من مشاريع وثائق البرامج القطرية والبرامج القطرية المشتركة. وقالت إن المجلس التنفيذي، وفقا لقراره ١٧/٢٠٠٨، أُبلغ أيضا بأسباب تأجيل عرض ١٥ مشروعا من مشاريع وثائق برامج قطرية أخرى من الدورة السنوية إلى الدورة العادية الثانية، على نحو ما ورد ذكره في الوثيقة E/ICEF/2011/CRP.11.

٢١٢ – وقدم مدير البرامج استعراضا عاما للبرامج القطرية المقترحة، وعرضها في سياق التعجيل بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية واستراتيجيه اليونيسيف المتعلقة بالمساواة. وأشار إلى أن وثائق البرنامج القطرية تعزز السياسات على كل من الصعيدين الوطني ودون الوطني التي تدعم استراتيجيات مواتية للمساواة من أجل التغلب على الفوارق، واستنادا إلى السياق، وأوضح مجموعة من النُهج التي يمكن أن تتبع لتحقيق نتائج تركز على المساواة.

الأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي

٢١٣ - قدم المدير الإقليمي عرضا عاما أمام المجلس التنفيذي لأربعة من مشاريع وثائق البرامج القطرية ووثيقة واحدة للبرنامج المتعدد البلدان، وهي: شيلي (E/ICEF/2011/P/L.15)، والبرنامج المتعدد البلدان لمنطقة شرق الكاريبي (E/ICEF/2011/P/L.16)، والسلفادور، وهندوراس وجامايكا (E/ICEF/2011/P/L.17، و E/ICEF/2011/P/L.19 و E/ICEF/2011/P/L.20).

٢١٤ - ورحب ممثلو أنتيغوا وبربودا، (متكلمين باسم المشاركين في البرنامج المتعدد البلدان لمنطقة شرق الكاريبي) وشيلي والسلفادور وهندوراس وجامايكا، بالشراكة القوية مع اليونيسيف. وجرى الاعتراف بدور اليونيسيف في مساعدة الحكومات على تحقيق المساواة، والإدماج والحد من الفقر، ولا سيما للفقراء، أو المهمشين أو الضعفاء، بما في ذلك الشعوب الأصلية المنحدرة من أصل أفريقي، والأشخاص ذوي الإعاقة. وأشار المتكلمون إلى التقدم الكبير المحرز في بلدانهم في العديد من المجالات، وبشكل ملحوظ في مجالات صحة الأطفال والمراهقين، والحماية والتعليم وبناء القدرات وحقوق الطفل والسياسات الاجتماعية. وبالإضافة إلى ذلك، سلطوا الضوء على التحديات الكبرى فيما يتعلق بالفقر واللامساواة، ورصد تنفيذ سياسات وبرامج فعالة تلبي احتياجات جميع الأطفال، بمن فيهم الأكثر حرمانا، وبسوء التغذية، وتدني مستويات الالتحاق بالمدارس في المناطق الريفية، وعمل الأطفال والمعدل المزعج للإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية بين المراهقين والشباب.

٢١٥ - وشدد أحد الممثلين على العمل المقرر القيام به لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع عناصر البرامج. وأُشيد أيضا بعمل اليونيسيف وشركائها في التصدي للكوارث الطبيعية، بما في ذلك زلزال وتسونامي عام ٢٠١٠ الذي ضرب شيلي والجفاف في غواتيمالا.

٢١٦ - ورحب العديد من الممثلين بأهمية اتساق مشاريع وثائق البرامج القطرية مع الواقع، والأولويات والمحلية، ومع مبدأ تولي البلدان زمام أمورها، وشددوا على أهمية التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وأشاد ثلاثة من الممثلين بالعمل الذي تقوم به اليونيسيف في البلدان المتوسطة الدخل وأكدوا على الحاجة إلى تخصيص موارد كافية لتمكين تلك البلدان من المحافظة على التقدم المحرز والبناء عليه، بما في ذلك تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٢١٧ - وتكلم أحد الوفود عن وثيقة البرنامج القطري لهندوراس، مشجعا اليونيسيف على تعزيز إعمال حقوق أطفال الشعوب الأصلية وأطفال الهندوروا‌س ذوي الأصول الأفريقية والأطفال ذوي الإعاقة. وأعرب الوفد عن خشيته من أن تكون النتائج المتوقعة طموحة،

بالنظر إلى الموارد المتاحة، ولا سيما في مجال التعليم. وشُجعت اليونيسيف على التعاون على نحو أوثق مع وكالات الأمم المتحدة وغيرها من الشركاء.

٢١٨ - وردا على التعليقات، شدد المدير الإقليمي على أن اليونيسيف ملتزمة بالعمل مع الشركاء في مجموعة من البلدان، تتراوح بين الفقيرة والمتوسطة الدخل، وتركز بصفة خاصة على السكان المهمشين. وقال، إن جميع وثائق البرامج القطرية تشدد على الملكية الوطنية وبناء القدرات، بما في ذلك القدرات على التصدي للكوارث. وأشار إلى أن اليونيسيف في هندوراس قدّمت دعما من أجل تحقيق أهداف الحكومة في مجال التعليم، وأن اليونيسيف تعتمد على دعم جميع الشركاء لإحراز تقدم ثابت.

أوروبا الوسطى والشرقية ورابطة الدول المستقلة

٢١٩ - قدم المدير الإقليمي استعراضا عاما للوثائق أمام المجلس التنفيذي وهي: مشروع وثيقة برنامج قطري مشترك لألبانيا (DP/FPA/OPS-ICEF/DCCP/2011/ALB/1 و Corr.1)؛ وثلاثة مشاريع وثائق برامج قطرية: قيرغيزستان والجبل الأسود وأوكرانيا (E/ICEF/2011/P/L.2 إلى E/ICEF/2011/P/L.4)؛ وتوصية بالتمويل من موارد أخرى فقط، لكرواتيا (E/ICEF/2011/P/L.1).

٢٢٠ - وأعرب ممثلو كل من ألبانيا وأوكرانيا والجبل الأسود وكازاخستان وكرواتيا وغيرهم من الوفود من المنطقة عن تقديرهم لليونيسيف لما تبديه من تعاون رفيع المستوى. وشدد ممثلو البلدان المقدمة لمقترحات جديدة إلى المجلس التنفيذي على أهمية العمل المضطلع به لتعزيز المساواة، والإدماج وحماية الفتيان والفتيات المعرضين للخطر، بما في ذلك توفير الخدمات الصحية ذات النوعية الجيدة والخدمات الاجتماعية الأساسية. وأُعرب عن الشكر لليونيسيف لما تقدمه من دعم في تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل وفي تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأُثني على اليونيسيف أيضا لعملها من أجل اتساق البرامج القطرية مع الأولويات الوطنية ومع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية أو أُطر الشراكة.

٢٢١ - وقال ممثل ألبانيا أن مشروع وثيقة البرنامج القطري المشترك للفترة ٢٠١٢-٢٠١٤ يمثل الدورة الثانية لتعاون الحكومة مع وكالات الأمم المتحدة. وأكد الممثل، لدى تبيانه الخطوط العريضة لأهداف البرنامج المقترح، على أهمية توحيد الأداء، مشيرا إلى أن هذا التوحيد أدى إلى زيادة الاتساق في البرمجة، بالتعاون الوثيق مع الحكومة، التي أعلنت بكل سرور ملكيتها للمساعدة المقدمة من الأمم المتحدة.

٢٢٢ - وأشار ممثل كرواتيا إلى أن البرنامج الخاص بها للفترة ٢٠١٢-٢٠١٦ سيركز في المقام الأول على إعمال حقوق الطفل، ولا سيما عن طريق حماية الطفل ونماء الطفل الصغير السن، مع التركيز على الأطفال المنتمين إلى طوائف الغجر، وذوي الإعاقة، والمحتكين بنظام العدالة أو ضحايا العنف، وسوء المعاملة والإهمال.

٢٢٣ - وأعرب ممثل قيرغيزستان عن شكره لليونيسيف لما قدمته من مساعدة إنسانية أثناء التزاع الذي نشب في عام ٢٠١٠، وأشار إلى أن البرنامج المقترح للفترة ٢٠١٢-٢٠١٦ سيقدم الدعم إلى ما تبذله الحكومة والمجتمع المدني من جهود من أجل زيادة المساواة والإدماج الاجتماعي للأطفال الذين يعيشون في الفقر، والمحتاجين للحماية ومن يتعرضون لخطر العنف العرقي، وذلك كي يتسنى للأطفال ممارسة حقوقهم.

٢٢٤ - ولاحظ ممثل الجبل الأسود أن العناصر الرئيسية للبرنامج المقترح للفترة ٢٠١٢-٢٠١٦ تمثلت في حماية الطفل والإدماج الاجتماعي، فضلا عن حقوق الأطفال، والسياسات والتخطيط، مع التركيز على المساواة، والإدماج وحماية الفتيات والفتيان الضعفاء.

٢٢٥ - وقال ممثل أوكرانيا إن الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز وعلاجه يشكّل أولوية قصوى، وهي المجال الذي حققت أوكرانيا فيه نتائج إيجابية بالفعل. وبمساعدة اليونيسيف، أُحرز تقدم نحو تحقيق هدف حصول جميع الأطفال المصابين بالفيروس على العلاج، والرعاية والدعم، وفي منع انتقال المرض من الأم إلى الطفل.

٢٢٦ - وأعرب وفدان عن ثنائهما على اليونيسيف لدعمها الإنساني العاجل المقدم أثناء التزاع الذي نشب في قيرغيزستان في عام ٢٠١٠. وأشادا بمشروعي الوثيقتين القطريتين لقيرغيزستان وأوكرانيا وبالعمل الذي أنجزته اليونيسيف لدعم أولويات هذين البلدين، في جملة مجالات، منها صحة الأطفال والنساء والأمن الغذائي والتعليم قبل المدرسي وتعزيز البرامج الاجتماعية ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز. وأوصى أحد الوفود بإدماج إدارة البرامج المراعية لظروف التزاع في جميع جوانب البرنامج في قيرغيزستان وبأن تقدم اليونيسيف مزيدا من المعلومات عن أوجه التآزر المقررة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال الصحة الإنجابية.

٢٢٧ - وأعرب المدير الإقليمي عن شكره للوفود لما قدموه من تعليقات موضوعية وشاملة. وقال إنه يوافق على أهمية مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز في أوكرانيا. وهي تمثل أحد مجالات تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية التي هي في حاجة إلى أن يكون الاهتمام بها من الأولويات.

شرق آسيا والمحيط الهادئ

٢٢٨ - قدم المدير الإقليمي استعراضا عاما لثلاثة من مشاريع الوثائق القطرية أمام المجلس التنفيذي: جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والفلبين ومنغوليا (الوثائق من E/ICEF/2011/P/L.5 إلى E/ICEF/2011/P/L.7).

٢٢٩ - وأعرب ممثلا جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ومنغوليا عن تقديرهما للتعاون مع اليونيسيف وللدعم المقدم من المانحين وغيرهم من الشركاء. وشددا على أن مشروعي الوثيقتين القطريتين أُعدا على نحو تعاوني وبما يتسق مع الأهداف الإنمائية للألفية، وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والأولويات الوطنية.

٢٣٠ - وقال ممثل جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية أن برنامج الفترة ٢٠١٢-٢٠١٥ سيتناول المجالات ذات الأولوية مثل الصحة والتغذية، والمياه، والصرف الصحي، والنظافة الصحية، والتعليم، وحماية الطفل والسياسات الاجتماعية. وقال الممثل، إن من الأهمية البالغة الحصول على دعم مستمر لتحقيق الهدفين ٤ و ٥.

٢٣١ - وقال ممثل منغوليا إن البرنامج المقترح للفترة ٢٠١٢-٢٠١٦ يركز على عنصرين من عناصر السياسة الاجتماعية: (أ) الاستثمار في حقوق الأطفال والدعوة من أجلها؛ و (ب) التدخلات المتكاملة والشاملة الرامية إلى الوصول إلى الأطفال الأكثر تضررا بفعل التفاوتات، مع تقديم خدمات اجتماعية فعالة من حيث التكلفة. ويهدف البرنامج إلى كفالة استفادة الأطفال، ولا سيما الفئات الضعيفة منهم، من تخصيص ما يكفي من الموارد.

٢٣٢ - وشددت المديرة الإقليمية على التزام الحكومات بجدول أعمال إنمائي يركز على تحقيق المساواة وبشراكة قوية مع اليونيسيف. وأضافت قائلة إن لدى الحكومات إحساسا قويا بالملكية الوطنية للبرامج.

شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي

٢٣٣ - قدم المدير الإقليمي استعراضا عاما لمشروعين من مشاريع وثائق البرامج القطرية أمام المجلس التنفيذي: إثيوبيا وزمبابوي (E/ICEF/2011/P/L.8 و E/ICEF/2011/P/L.9 و Corr.1).

٢٣٤ - وأعرب ممثلا كل من إثيوبيا وزمبابوي عن تقديرهما للعلاقة الجيدة مع المنظمة، وشددا على التزام بلديهما ببرنامجي تعاونهما مع اليونيسيف. وأشار ممثل إثيوبيا إلى أن بلده، بوصفه أحد بلدان توحيد الأداء القادرة على الانطلاق بقدراتها الذاتية، أنشأ هياكل وآليات لتعزيز إصلاح الأمم المتحدة دعما للأولويات الوطنية.

٢٣٥ - ولاحظت الوفود، مع الموافقة، أن كلا البرنامجين يتسقان مع الأولويات والاستراتيجيات الوطنية للحكومات، وشجع أحد الوفود اليونيسيف على إدراج العنف الجنساني والعقاب البدني في السياق التربوي في مصفوفات موجزات نتائج مشاريع وثائق البرامج القطرية لإثيوبيا ولزمبابوي.

٢٣٦ - وفيما يتعلق بإثيوبيا، استفسر أحد الوفود عن الدروس المستفادة من التخطيط اللامركزي وبناء القدرات لأغراض التصدي للكوارث. ولاحظ وفد آخر تدني صافي معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية وتسجيل المواليد. وأعرب الوفد عن الترحيب بالتدخلات الرامية إلى التصدي لهذه التحديات ولغيرها، ولا سيما تلك التي تواجه الفتيات، مثل عملية بتر جزء من العضو التناسلي للأنثى، والعنف الجنسي والزواج المبكر. وأوصى أحد المتكلمين بأن يتبع إطار نتائج اليونيسيف على نحو وثيق منطق إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وقال متكلم آخر بضرورة أن تُدرج اعتبارات الاستدامة البيئية في برامج اليونيسيف.

٢٣٧ - وفيما يتعلق بزمبابوي، أقرت الوفود بجودة العمل المضطلع به في مجال التعليم وتعميم مراعاة المنظور الجنساني، على الرغم من قلة الموارد. وحُثت اليونيسيف على مكافحة التمييز، وبصفة خاصة بتجديد التركيز على المساواة. وأعرب أحد الوفود عن التقدير لعمل المنظمة في مجال فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز ولا سيما في مجال شراء الأدوية، وحث اليونيسيف على زيادة تركيزها على تعزيز النظام الصحي والتغذية والتدخلات فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية.

٢٣٨ - وأشار المدير الإقليمي، في رده، إلى أن الوفود قد أثارت قضايا هامة. وقال إن اليونيسيف، حسبما أوصت الوفود، ما برحت تبني على الدروس المستفادة، وتركز على بناء القدرات، وإنشاء قاعدة للأدلة، ومعالجة حالات الاختناق، فضلا عن إدراج بعد جنساني وتحليل للمخاطر في جميع جوانب عمل البرنامج. وأشار إلى أن اليونيسيف جعلت إطارها للنتائج في إثيوبيا متسقا مع إطار صندوق الأمم المتحدة للسكان وأنها ستواصل جعل تدخلاتها متسقة مع الأولويات الوطنية والبرامج والاستراتيجيات الإنمائية الرئيسية.

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

٢٣٩ - قدمت المديرة الإقليمية استعراضا عاما لمشروع وثيقة برنامج قطري أمام المجلس التنفيذي: المغرب (E/ICEF/2011/P/L.10). وبالإضافة إلى ذلك، كانت هناك توصية بالتمويل من موارد أخرى فقط، بالنسبة لعمان (E/ICEF/2011/P/L.11).

٢٤٠ - وأعرب ممثل المغرب عن تقديره للشراكة الجيدة القائمة بين بلده واليونيسيف، ولا سيما في مجال تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ولزيادة الموارد من أجل البرنامج القطري المقترح، مقارنة بتلك المخصصة للبرنامج السابق. وحدد الممثل أولويات البرنامج الجديد ووجه عدة أسئلة لليونيسيف عن مشروع وثيقة البرنامج القطري بشأن ما يلي: ما إذا كانت الميزانية ستقسّم حسب المناطق الجغرافية بدلا من أن تقسّم بحسب المسائل؛ وبشأن الصيغة المتعلقة بخطط تنمية المجتمعات المحلية؛ وبشأن مشاركة المجموعات الضعيفة في خطط التأهب لحالات الطوارئ، وما إذا كانت اليونيسيف قد نفذت هذه الخطط والمشاريع بالتعاون مع الحكومة.

٢٤١ - وأشاد أحد الوفود بالعملية التشاركية التي أدت إلى وضع وثيقة صندوق الأمم المتحدة للسكان ومشروع وثيقة البرنامج القطري للمغرب بالتعاون الوثيق مع الحكومة. وقال الوفد إن المغرب بفضل ذلك، تولى ملكية البرنامج الذي يهدف إلى تهيئة بيئة مواتية للمساواة بين جميع الأطفال في البلد. وأعرب الوفد عن الأمل في أن يستفيد شركاء الأمم المتحدة من المبادرة الجديدة لصندوق الأمم المتحدة للسكان لتعزيز التنسيق وأوجه التآزر.

٢٤٢ - وأعربت المديرة الإقليمية، في ردها، عن تقديرها للدعم المقدم من الشركاء على الصعيد القطري، وقالت إنها ستجتمع بممثل المغرب لمناقشة المسائل المتعلقة بإعداد ميزانية البرامج والتأهب لتقديم المساعدة الإنسانية.

جنوب آسيا

٢٤٣ - قدم المدير الإقليمي استعراضا عاما لمشروع وثيقة برنامج قطري أمام المجلس التنفيذي: بنغلاديش (E/ICEF/2011/P/L0.14).

٢٤٤ - قال ممثل بنغلاديش إن مشروع وثيقة البرنامج القطري أُعد عن طريق عملية تشاورية تحت قيادة الحكومة، وأعد لتحقيق نتائج لصالح الأطفال الأشد فقرا وأسرهم ومجتمعاتهم المحلية. وتعكس الوثيقة المجالات التي تتمتع فيها اليونيسيف بميزة متفردة في منظومة الأمم المتحدة، وترمي إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية على النحو الذي يعكسه إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وأوصى الممثل بأن تعمل اليونيسيف مع الحكومة والجهات صاحبة المصلحة لكفالة إسهام وثيقة البرنامج القطري المنقحة في تحقيق تطلعات شعب بنغلاديش، واتساقها مع مبادئ استراتيجية التعاون المشترك مع الحكومة، وشمولها التعاون الوثيق مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

٢٤٥ - وأشاد أحد الوفود باليونيسيف وبالحكومة للعملية التشاورية التي أدت إلى إعداد مشروع وثيقة البرنامج القطري ولإبرازها نهج المساواة. ولاحظ الوفد أن من الممكن

أن تكون هناك رابطة أوضح بالخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ومجالات نتائجها الرئيسية، وتساءل عما إذا كان قد أجري استعراض للمسائل الجنسانية. وبالإضافة إلى ذلك، استفسر الوفد عما إذا كانت هناك موارد كافية لتنفيذ أهداف البرنامج.

٢٤٦ - وأشار المدير الإقليمي في رده على التعليقات التي قال أنها تعليقات قيمة، إلى أن اليونيسيف ستعمل مع الحكومة وغيرها من الشركاء في بنغلاديش لكفالة قيام روابط واضحة لمجالات نتائج مشروع وثيقة البرنامج القطري مع تلك الواردة في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وردا على السؤال بشأن كيفية تحقيق تلك النتائج الممتازة في تسجيل المواليد وكيف يمكن تكرارها، قال إن المبادرة هي مبادرة مشتركة للأمم المتحدة تقودها الحكومة، التي أبدت التزاما قويا. وقال إن هذا الالتزام كان بينا أيضا في وضع خطة عمل لتنفيذ توصيات لجنة حقوق الطفل. وفيما يتعلق بالميزانية، قال إن سقف التمويل، وإن كان طموحا، واقعي، بالنظر إلى احتياجات البلد واحتمال زيادة التمويل.

غرب ووسط أفريقيا

٢٤٧ - قدم المدير الإقليمي استعراضا عاما لثمانية من مشاريع وثائق البرامج القطرية أمام المجلس التنفيذي، وهي: تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى وسان تومي وبرينسيبي والسنغال وغابون وغامبيا وغانا وموريتانيا (الوثائق من E/ICEF/2011/P/L.21 إلى E/ICEF/2011/P/L.28).

٢٤٨ - وأعرب ممثلو كل من تشاد والسنغال وغابون وغانا وموريتانيا عن تقديرهم لما تربطهم من علاقة جيدة باليونيسيف. وأفاد ممثل تشاد بأن حكومته اعتمدت سياسات وطنية مواتية لتعزيز وحماية حقوق الأطفال والنساء، وأنها بذلت جهودا عظيمة لإنشاء آليات وهياكل ملائمة في مجال الصحة والتعليم. وأفاد ممثل غابون بأن حكومته تعتزم، بمساعدة من اليونيسيف، إنشاء إطار وطني للحماية الاجتماعية من أجل الأطفال الأكثر ضعفا وأمهاتهم، ويشمل ذلك تقديم الحماية في حالات الطوارئ. وأعربت ممثلة غانا عن تقديرها للزيارة الميدانية التي قامت بها وفود المجلس التنفيذي إلى غانا خلال الفترة من ٩ إلى ١٤ أيار/مايو ٢٠١١. وأشارت إلى أن المساعدة المقدمة من اليونيسيف في مجال تعزيز القدرات الوطنية في مجالات الرعاية الصحية والتغذية والمياه والصرف الصحي والتعليم والحماية أسهمت في مقدرة غانا على تحقيق عدد من الأهداف الإنمائية للألفية. وأشار ممثل موريتانيا إلى أن بلده على استعداد لتوطيد تعاونه مع اليونيسيف.

٢٤٩ - وأعطى أحد الوفود تقييما إيجابيا لمشاريع وثائق البرامج القطرية لكل من السنغال وغامبيا وموريتانيا، ولكنه أثار مسألة استدامة بعض الأنشطة وتقسيم العمل بين مختلف

أصحاب المصلحة. واقترح الوفد، مشددا على أهمية الرضاعة الطبيعية لبقاء الطفل، إدراج المسائل المتعلقة ببقاء الطفل ونمائه في البرنامج القطري لموريتانيا.

٢٥٠ - وفي رده، أعرب المدير الإقليمي عن شكره للوفود على تعليقاتها، بما فيها تلك المتعلقة بأهمية التركيز على التفاوتات والفقر والاستبعاد وبقاء الطفل ونمائه والصحة والتغذية وتسريح الأطفال. وقال إن الأسئلة والشواغل التي أعربت عنها الوفود تدل على مستوى رفيع من التعاون والفهم.

٢٥١ - اتخذ المجلس التنفيذي القرار ٨/٢٠١١ (انظر المرفق).

(ج) تمديد البرامج القطرية الجارية

٢٥٢ - وفقا للقرار ١١/٢٠٠٩، أُبلِغ المجلس التنفيذي بتمديد سبعة برامج قطرية جارية وافق عليها المدير التنفيذي لمدة سنة واحدة. ويتعلق ذلك التمديد بالبلدان التالية: بليز، وبوتان، وتونس، وغينيا، ومدغشقر، وجمهورية مولدوفا وهايتي. وطُلب إلى المجلس التنفيذي الموافقة على التمديد الثاني على التوالي لسنة واحدة للبرنامج القطري لجنوب أفريقيا وعلى التمديد لسنتين للبرنامج القطري لباراغواي.

٢٥٣ - اتخذ المجلس التنفيذي القرار ١٩/٢٠١١ (انظر المرفق).

هاء - تقارير عن الزيارات الميدانية للمجلس التنفيذي

(أ) تقرير عن الزيارة الميدانية لأعضاء مكتب المجلس التنفيذي إلى دولة بوليفيا المتعددة القوميات، في الفترة من ١١ إلى ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١١

٢٥٤ - قدمت التقرير (E/ICEF/2011/CRP.12) السيدة جيليان جوزيف، نائبة رئيس المجلس التنفيذي التي تمثل مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ولاحظت نائبة الرئيس أن الزيارة الميدانية التي ركزت على القيام برحلات ميدانية إلى مواقع المشاريع في لاباز، وحولها، وفي مقاطعة كوتشابامبا، أوضحت التقدم الذي أُحرز في الترويج لنهج الإنصاف وفقا لأولويات الحكومة وسياساتها وخططها. وتعمل اليونيسيف مع مجموعة واسعة من الشركاء، بما في ذلك الحكومة وجماعات المجتمع المحلي على المستوى المحلي، وأعضاء منظومة الأمم المتحدة، لمعالجة مظاهر عدم المساواة وتوسيع فرص الحصول على الخدمات الاجتماعية الجيدة. وتعود هذه المساعي بالفائدة على أفقر الناس وأضعفهم في المجتمع. وكان التقدم واضحا أيضا في تعزيز وضع وتنفيذ سياسات عامة لصالح الأطفال والنساء وتقوية قاعدة الأدلة من أجل البرمجة الناجحة. وأُوصِي بأن تجعل اليونيسيف عملها يتسم بمزيد من المنهجية، وتعزز قاعدة الأدلة، وتتعاون مع الشركاء بطريقة أكثر استراتيجية.

(ب) تقرير عن الزيارة الميدانية المشتركة لأعضاء المجالس التنفيذية ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأغذية العالمي إلى جمهورية الفلبين، في الفترة من ٢٦ آذار/مارس إلى ٢ نيسان/أبريل ٢٠١١

٢٥٥ - عقب ملاحظات استهلالية أبدتها السيدة جانيت كريم نيابة عن سعادة السيد بريان جي. باولر، الممثل الدائم لملاوي لدى الأمم المتحدة، الذي قاد الوفد إلى الفلبين، قام السيد نويل غونزاليس سيغورا، المقرر الرئيسي للزيارة الميدانية، السكرتير الثاني في البعثة الدائمة للمكسيك لدى الأمم المتحدة، بتقديم التقرير (E/ICEF/2011/CRP.13 و E/ICEF/2011/CRP.13/Corr.1).

٢٥٦ - وأشارت السيدة جانيت كريم إلى أن الزيارة الميدانية المشتركة أتاحت للوفد اكتساب فهم مباشر لبرامج وكالات الأمم المتحدة على الصعيد القطري، وأن الوفد أُعجب إعجابا شديدا بالعمل الذي تقوم اليونيسيف بإنجازه في الفلبين. وأُشير إلى أن الوفد أعرب عن امتنانه لحكومة الفلبين للفرص التي أتاحتها لإجراء حوار حقيقي مع كبار المسؤولين، ولفريق الأمم المتحدة القطري للزيارة التي جرى إعدادها بعناية.

٢٥٧ - وأفاد السيد غونزاليس سيغورا بأن الوفد أصبح على علم بالتعقيدات الاجتماعية والاقتصادية للوضع، وأن متوسطات مؤشرات التنمية تخفي في كثير من الأحيان تباينات كبيرة داخل البلد. وقال إن التقرير خلُص إلى أن هناك حاجة إلى دعم الأمم المتحدة المستمر للتنمية في الفلبين.

٢٥٨ - وأشار ممثل جمهورية كوريا، الذي شارك في الزيارة، إلى أن عشرات الآلاف من الأطفال لا يزالون غير قادرين على الحصول على المستوى الأساسي من الرعاية والحماية في البلد. ومن هؤلاء الأطفال أولئك الذين تشردوا داخليا بسبب النزاع. وقال إن الوضع الأمني لا يزال متوترا، مشيرا إلى أن البيئة التشغيلية لوكالات الأمم المتحدة متقلبة، حيث تقوم اليونيسيف بتقديم مجموعات من مواد التغذية للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية بشكل خطير، وتقوم بتشغيل أماكن مواتية للأطفال، وبتوفير المياه الصالحة للشرب ووحدات الصرف الصحي.

(ج) تقرير عن الزيارة الميدانية لأعضاء المجلس التنفيذي إلى غانا، في الفترة من ٩ إلى ١٣ أيار/مايو ٢٠١١

٢٥٩ - قدمت التقرير (E/ICEF/2011/CRP.14) السيدة غيل فارنغالو، مستشارة البعثة الدائمة لليبريا لدى الأمم المتحدة. وأعربت عن امتنانها لحكومة غانا وللمكتب القطري لليونيسيف لقيامهما بتنظيم الزيارة الميدانية، وأشارت إلى أن برنامج الزيارة، الذي أُعد في فترة قصيرة نسبيا، أتاح للوفد إجراء محادثات مع العديد من أصحاب المصلحة على المستويات الوطنية والإقليمية والمحلية. وقالت إن أعضاء الوفد تمكنوا، من ثم، من تكوين انطباع عن حالة الأطفال والنساء في المناطق الحضرية والريفية.

٢٦٠ - وإذ شاهد الوفد عيانا واقع الأنشطة الإنمائية لليونيسيف على الصعيد القطري، فقد لاحظ وجود جيوب كبيرة للفقر، مع تفاوتات جديرة بالاعتبار في مجالات الرعاية الصحية والتغذية والتعليم وحماية الطفل. وخلُصت إلى أن الوفد يعتقد بأن البرنامج القطري لليونيسيف، بتركيزه على التفاوتات، سيساعد غانا، التي أصبحت من البلدان المتوسطة الدخل، في مواجهة التحديات الأكثر أهمية بالنسبة للأطفال والنساء في غانا.

واو - خطاب من رئيس الرابطة العالمية لموظفي اليونيسيف

٢٦١ - أكد الرئيس الجديد للرابطة العالمية لموظفي اليونيسيف على التزام موظفي اليونيسيف بولاية المنظمة. وأشار إلى وجود بعض المخاوف والتحديات الرئيسية، مثل سلامة الموظفين وأمنهم، وبدل المخاطر في المناطق ذات الخطورة العالية، والراحة والاستجمام في مراكز العمل الشاقة، إضافة إلى المسائل المتصلة بتعيين الموظفين، وانعدام الأمن الوظيفي، نظرا لحالة التمويل في اليونيسيف. وأكد الرئيس وجود فوارق داخل المنظمة، وخاصة بين الموظفين الوطنيين والموظفين الدوليين. وقال إن هناك حاجة لمعالجة الفوارق المتصلة بالرواتب وظروف العمل والمنح التعليمية. واختتم حديثه بالقول بأن موظفي اليونيسيف يتطلعون إلى المدير التنفيذي لمناصرة قضيتهم.

٢٦٢ - وردا على ذلك، رحب المدير التنفيذي بالرئيس الجديد للرابطة وهنأه على حصوله على هذا المنصب، مشيرا إلى أنه الشخص الثاني الذي انتُخب لهذا المنصب من الميدان. وقال إن اليونيسيف، وهي تعمل في إطار القواعد المتبعة لدى منظومة الأمم المتحدة، ستسعى إلى إيجاد وسيلة عملية للحد من الفوارق بين الموظفين الوطنيين والموظفين الدوليين.

زاي – مسائل أخرى

٢٦٣ – قدم أمين المجلس التنفيذي قائمة مؤقتة لبنود جدول الأعمال للدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام ٢٠١١، المقرر عقدها في الفترة من ١٢ إلى ١٥ أيلول/سبتمبر.

مناقشة مواضيعية للنتائج والدروس المستفادة في ما يتعلق بمجال التركيز ٤ للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل: حماية الطفل من العنف والاستغلال وسوء المعاملة

٢٦٤ – بعد تقديم من مدير البرامج، عرضت رئيسة قسم حماية الطفل التابع لشعبة البرامج وثيقة معلومات أساسية أُعدت للمناقشة.

٢٦٥ – وأعربت الوفود عن امتنانها للمناقشة المتعمقة، مشيرة إلى أن حماية الطفل تشكل جزءا محوريا في ولاية اليونيسيف وفي تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. واعترافا منها بالتعقيد الذي تتسم به المسألة، والتي تؤثر على البلدان النامية والمتقدمة النمو على حد سواء، لاحظت الوفود أنه ينبغي النظر في حماية الطفل على أساس شمولي وفي سياق تركيز المنظمة مجددا على المساواة. وأشار الكثيرون إلى أن حماية الطفل تتطلب معالجة الأسباب الجذرية والأعراف الاجتماعية الضارة بالأطفال. وتشمل هذه الأعراف العقوبة البدنية والمسائل التي تؤثر على الفتيات على وجه الخصوص، مثل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

٢٦٦ – وشدد العديد من الوفود على الحاجة لإنشاء نظم قوية للحماية، ولا سيما في الحالات الإنسانية وفي حالات النزاع المسلح، ولتقوية آليات الحماية، بما في ذلك تقديم المشورة النفسية والاجتماعية. وشدد البعض على الحاجة لتشجيع ودعم تشريعات الحماية الاجتماعية، بما في ذلك التشريعات المتعلقة بالمراهقين وبالأطفال المهاجرين واللاجئين في مجموعة من المجالات تشمل قضاء الأحداث وصحتهم وتعليمهم. وقالوا بأن التركيز ينبغي أن يكون على الوقاية وعلى تهيئة بيئة توفر الحماية للأطفال. وأكد العديد من الوفود في هذا الصدد على أهمية تسجيل المواليد.

٢٦٧ – وأشادت الوفود بجهود اليونيسيف في تحقيق التصديق العالمي على البروتوكولين الاختياريين لاتفاقية حقوق الطفل. وأشاروا، مع التقدير، إلى الدور الريادي لليونيسيف في مجال حماية الطفل داخل منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك فيما يتصل بجملة أمور منها قرارات مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥)، و ١٨٨٢ (٢٠٠٩)، و ١٨٨٨ (٢٠٠٩)، و ١٩٦٠ (٢٠١٠)، وكذلك مبادرة اليونيسيف لإنشاء نظام مشترك لآلية الرصد والإبلاغ في الميدان. وأشاد العديد من الوفود بتعاون اليونيسيف مع الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال في النزاع المسلح والممثل الخاص للأمين العام المعني بالعنف ضد الأطفال.

٢٦٨ - وفي معرض إشارتها إلى قلة البيانات المتاحة في مجال حماية الطفل، دعا العديد من الوفود إلى إجراء مزيد من الأبحاث في مختلف المجالات، مثل أوجه الضعف المرتبطة بنوع الجنس للفتيات والفتيان، ولا سيما ما يتصل بالعنف الجنسي، وتأثير الجريمة المنظمة على الأطفال. واستفسر أحد الوفود عن الدروس المستخلصة من التحليل الذي أجرته اليونيسيف عام ٢٠١٠ للمسائل الرئيسية المتصلة بحماية الطفل في ٥٣ بلدا. واستفسرت الوفود أيضا عن رصد البيانات المصنفة حسب نوع الجنس، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني بشأنها، وجمعها والإبلاغ عنها، وتحديث المؤشرات ومجالات النتائج الرئيسية فيما يتعلق بحماية الطفل. وتم التشديد أيضا على أهمية الشراكات، بما في ذلك مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بالإضافة إلى التعاون بين القطاعات وتبادل الممارسات الجيدة في مجال حماية الطفل.

٢٦٩ - ولاحظ وفد آخر، مع القلق، أن حماية الطفل شهدت انخفاضا في حجم الموارد المخصصة لها في ميزانية اليونيسيف. وتساءلت وفود أخرى عن خطط اليونيسيف لزيادة الموارد البشرية، وعن القدرات الميدانية للمنظمة في الحالات الإنسانية.

٢٧٠ - وللرد على ذلك، أشار المدير التنفيذي إلى أن الحماية جزء لا يتجزأ من الخطة المتعلقة بالمساواة في جميع أنحاء العالم. وأكد على أن عمل اليونيسيف الأكثر فعالية في مجال حماية الطفل يكون في شكل نظم وأطر قانونية بدلا من أن يكون في شكل مشاريع محددة قائمة على أرض الواقع، وسلط الضوء على أهمية تسجيل المواليد، الذي له تأثير ضخم في العديد من المجالات. وفي معرض ملاحظته لتنامي مشاركة اليونيسيف في آلية الرصد والإبلاغ، قال إن مسألة الموارد أصبحت، على نحو متزايد، تشكل قضية.

٢٧١ - وقالت رئيسة حماية الطفل إن النهج الشمولي يشتمل على عمل تمهيدي منهجي على الأطر القانونية. وأشارت إلى الدور المهم والمتزايد للشراكات، بما في ذلك مع الجهات الفاعلة في المجتمع المدني، في معالجة العديد من المسائل المتعلقة بحماية الأطفال في جميع أنحاء العالم. وفي معرض اعترافها بالاهتمام الواسع النطاق لحماية الأطفال المتضررين من حالات الطوارئ ومن النزاعات المسلحة، سلطت رئيسة حماية الطفل الضوء على دور المنظمة في إطار الفريق العامل المعني بحماية الأطفال، وأشارت إلى أن حماية الطفل جزء هام من التزامات اليونيسيف الأساسية إزاء الأطفال في الأعمال الإنسانية.

الإعلان عن مبادرة البرنامج المشترك المسماة "مدن آمنة وصديقة للجميع"

٢٧٢ - عُلِّقت الجلسة لفترة وجيزة لإطلاق مبادرة البرنامج المشترك بين هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). وضمت حلقة النقاش السيدة ميشيل باشليه، المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والسيدة سيسيليا مارتينيز، مديرة مكتب برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في نيويورك، والسيد أنتوني ليك، المدير التنفيذي لليونيسيف.

حاء - اعتماد مشاريع القرارات

٢٧٣ - اتخذ المجلس التنفيذي القرارات من ٢٠١١/٧ إلى ٢٠١١/١٣ (انظر المرفق). وأعرب وفد بنغلاديش عن تقديره للدعم الكبير الذي قُدِّم لصياغة واعتماد القرار المتعلق بتنفيذ برنامج عمل اسطنبول لصالح أقل البلدان نموا.

طاء - البيانان الختاميان للمدير التنفيذي والرئيسة

٢٧٤ - شكر المدير التنفيذي أعضاء المجلس التنفيذي على تعليقاتهم البناءة على عمل اليونيسيف. وأشار إلى أن المنظمة تقوم بتنفيذ الخطة المتعلقة بتحقيق المساواة، مع التركيز على النتائج، وشدد على أن هذا النهج يشمل زيادة في التأكيد على الرصد والتحليل، من أجل تحسين أداء اليونيسيف. وقال إن من الواضح أن الخطة المتعلقة بتحقيق المساواة منسوجة في جميع جوانب عمل المنظمة، بما في ذلك المساواة بين الجنسين وحماية الطفل، كما أن ذلك الدعم المقدم لتلك الخطة من الحكومات الشريكة واضح في المناقشات المتعلقة بوثائق البرامج القطرية وتقارير الزيارات الميدانية.

٢٧٥ - وشكر الوفود على بياناتهم الداعمة لجهود المنظمة لتأمين كتلة حرجة من الموارد الأساسية، مؤكدا أن اليونيسيف بحاجة إلى موارد عادية كافية من أجل تحقيق نتائج لصالح الأطفال. وأعاد التأكيد على استمرار التزام الإدارة العليا في دعم مكتب الأخلاقيات، وشدد على أن الشفافية ستعمق ثقة الجمهور في اليونيسيف. وفي الختام، شكر الأعضاء على عملهم في الاجتماعات غير الرسمية، وأشار إلى أن المناقشات غير الرسمية القوية أدت إلى اتخاذ قرارات حافظت على روح الوحدة والهدف المشترك التي ميزت الاجتماعات الرسمية طوال الدورة.

٢٧٦ - وأعربت الرئيسة عن تقديرها للمشاركين لمشاركتهم الإيجابية، وأقرت بالنتائج الناجحة للدورة. وأشارت إلى أن أحد الأبعاد الأساسية في التقرير السنوي، بل وفي جميع جوانب عمل اليونيسيف، كان التركيز على المساواة. وقالت إن جهود اليونيسيف نيابة

عن الأطفال الأشد ضعفا هي الأمر الأكثر أهمية، وذلك لأن الهوة بين الأغنياء والفقراء لا تزال قائمة، ولا سيما في مواجهة الأزمة المالية المستمرة وحالات الطوارئ الإنسانية المنتشرة.

٢٧٧ - والمجال الهام الآخر الذي أكدت عليه الرئيسة هو حماية الطفل، حيث أشارت إلى أن المناقشة المواضيعية حول تلك المسألة كشفت عن مدى أهميتها لتعزيز حقوق الطفل، لا من أجل الأطفال فحسب، بل ومن أجل المجتمعات التي يعيشون فيها. وشددت على أن واجب جميع الدول الأعضاء تحقيق التصديق العالمي على اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكوليها الاختياريين. واختتمت كلمتها بحث الدول الأعضاء على زيادة مساهماتها في الموارد الأساسية لليونيسيف لكي تتمكن المنظمة من الاستمرار في الوفاء بالتزاماتها الأساسية المتمثلة في حماية حقوق الطفل وتعزيزها.

الجزء الثالث

الدورة العادية الثانية لعام ٢٠١١

المعقودة بمقر الأمم المتحدة

في الفترة من ١٢ إلى ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١١

أولا – تنظيم الدورة

ألف – البيانان الافتتاحيان اللذان أدلى بهما كل من الرئيسة والمدير التنفيذي

٢٧٨ – باسم المجلس التنفيذي، أعربت الرئيسة عن تعاطفها مع ضحايا الأزمات التي حدثت مؤخراً في أرجاء العالم، بما في ذلك الأزمات في منطقة القرن الأفريقي ونيجيريا والنرويج. وشددت على أن حالات الطوارئ أضحت جزءا من روتين العمل التنموي على نحو متزايد.

٢٧٩ – وفي معرض تلخيصها لبنود جدول أعمال الدورة، شددت الرئيسة على أهمية التعاون في تحقيق نتائج لصالح الأطفال، بما في ذلك التعاون بين وكالات الأمم المتحدة. وكان ذلك واضحاً في إعداد الميزانية المؤسسية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ وفي وثائق البرامج القطرية والبرامج القطرية المشتركة، التي أظهرت درجة الإجادة التي يمكن أن تبلغها اليونيسيف في تعاونها مع وكالات الأمم المتحدة من أجل ''توحيد الأداء''. ورحبت بإيلاء أهمية متزايدة للتقييم والمراجعة الداخلية، ولاستجابة الإدارة للمسائل المثارة في هذين المجالين.

٢٨٠ – وقالت إن جميع هذه الجهود تدعم نهج الإنصاف الذي تؤيده اليونيسيف، والذي سيساعد على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والأهداف الوطنية المتعلقة بالطفولة على نحو أسرع وأقل كلفة.

٢٨١ – وأبرز المدير التنفيذي في كلمته الافتتاحية، الاستجابة الإنسانية لليونيسيف وشركائها تجاه الأزمة المتفاقمة في منطقة القرن الأفريقي والأزمات الأخرى، بما في ذلك الأزمات التي شهدتها هايتي واليابان وباكستان وغرب أفريقيا. وقال إن الوقاية والاستجابة يشكلان ضغوطا أكبر من أي وقت مضى على موارد اليونيسيف.

٢٨٢ – وبعد أن ذكر عدة مجالات جديدة للتقدم المحرز في مجال نهج الإنصاف، حدد أربعة مجالات لكي تركز عليها اليونيسيف في جهودها الرامية لمواصلة تحسين الإدارة وتحقيق وفورات: (أ) الميزانية المؤسسية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ والنهج المنسق لميزانية متكاملة؛ (ب) التقييم، بما في ذلك تحسين مستوى استجابة الإدارة للتقييم، ودعم القدرات الوطنية؛ (ج) الإدارة من أجل تحقيق النتائج؛ (د) تعزيز الشفافية.

٢٨٣ – وفيما يتعلق بالشفافية، قال إنه يرحب بالقرار الأخير الذي اتخذه المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، لتوسيع إمكانية الاطلاع على تقارير المراجعة الداخلية لتشمل الكشف

عن هذه التقارير للمنظمات الحكومية الدولية المانحة والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا. وقال إنه يرحب بأن يتخذ المجلس التنفيذي لليونيسيف قرارا مماثلا.

٢٨٤ - وأكد المدير التنفيذي أن التخفيضات في ميزانية اليونيسيف البالغة ٥,٣ في المائة، لم ولن تؤثر على مستوى الدعم المقدم للبرامج. واختتم كلامه بالإعراب عن قلقه إزاء انخفاض مستوى الموارد الأساسية (''العادية'') لليونيسيف.

باء - إقرار جدول الأعمال

٢٨٥ - قالت الرئيسة إن أعضاء المجلس التنفيذي توصلوا إلى اتفاق بشأن اعتماد مشروع قرار استجابة لطلب تقدمت به جمهورية جنوب السودان لتقديم مشروع وثيقة البرنامج القطري إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى في عام ٢٠١٢. وسينظر في هذا الأمر في إطار البند ١٣ المعنون اعتماد مشاريع القرارات.

٢٨٦ - واعتمد المجلس التنفيذي جدول الأعمال والجدول الزمني وتنظيم العمل (E/ICEF/2011/13) للدورة.

٢٨٧ - ووفقا للمادة ٥٠-٢ من النظام الداخلي ومرفقه، أعلن أمين المجلس التنفيذي أن اليونيسيف تلقّت أوراق اعتماد ٢٦ وفداً مراقباً، وهيئة واحدة تابعة للأمم المتحدة ومنظمة حكومية دولية واحدة و ٤ لجان وطنية.

ثانيا - مداولات المجلس التنفيذي

ألف - برنامج العمل المقترح لدورات المجلس التنفيذي في عام ٢٠١٢ (البند ٣ من جدول الأعمال)

٢٨٨ - قدم أمين المجلس التنفيذي برنامج العمل المقترح لدورات المجلس التنفيذي في عام ٢٠١٢ (E/ICEF/2011/14) واعتُمد بموجب القرار ١٤/٢٠١١ (انظر المرفق).

باء - المقترحات المتعلقة بالتعاون البرنامجي لليونيسيف (البند ٤ من جدول الأعمال)

الموافقة على وثائق البرامج القطرية المنقحة التي نوقشت في الدورة السنوية لعام ٢٠١١ (البند ٤ (أ) من جدول الأعمال)

٢٨٩ - قالت الرئيسة إن المجلس التنفيذي ناقش ٢٤ وثيقة من وثائق مشاريع البرامج القطرية والبرامج القطرية المشتركة وبرامج المناطق في الدورة السنوية لعام ٢٠١١، التي نقحت لاحقا بالتشاور مع الحكومات المعنية: إثيوبيا، وألبانيا، وأوكرانيا، وبنغلاديش،

وتشاد، وجامايكا، والجبل الأسود، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وزمبابوي، وسان تومي وبرينسيبي، والسلفادور، والسنغال، وشيلي، وغابون، وغامبيا، وغانا، والفلبين، وقيرغيزستان، والمغرب، ومنغوليا، وموريتانيا، وهندوراس، والبرنامج المتعدد الأقطار لمنطقة شرق البحر الكاريبي. بالإضافة إلى ذلك، نظر المجلس التنفيذي في توصيتين للحصول على تمويل من موارد أخرى فقط: سلطنة عمان وكرواتيا. ووافق المجلس التنفيذي على الوثائق المنقحة على أساس عدم الاعتراض وفقا لقرار المجلس التنفيذي ١٩/٢٠٠٦.

مشاريع وثائق البرامج القطرية والبرامج القطرية المشتركة وبرامج المناطق؛ الملخصات الإقليمية لاستعراضات منتصف المدة للبرامج القطرية، وتمديد البرامج القطرية الجارية (البنود ٤ ب و ٤ ج و ٤ و من جدول الأعمال)

٢٩٠ - قدم مدير البرامج لمحة عامة عن بنود جدول الأعمال، ثم أعطيت الكلمة للمديرين الإقليميين المعنيين.

الأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي

٢٩١ - قدم المدير الإقليمي لمحة عامة عن خمسة مشاريع وثائق برامج قطرية تخص البلدان التالية: البرازيل، والجمهورية الدومينيكية، وغيانا، وسورينام، وبنما، وبيرو (من E/ICEF/2011/P/L.40 إلى E/ICEF/2011/P/L.44). بالإضافة إلى ذلك، قدم موجزا عن استعراض منتصف المدة للبرامج القطرية (E/ICEF/2011/P/L.32) لدولة بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وكوبا، وكوستاريكا، وكولومبيا، والمكسيك، ونيكاراغوا، وهايتي، فضلا عن البرنامج المتعدد الأقطار لمنطقة شرق البحر الكاريبي والبرنامج دون الإقليمي لتشجيع الاندماج.

٢٩٢ - وشكر ممثل سورينام اليونيسيف على الدور الحاسم الذي تؤديه كمناصرة لقضايا الطفولة. وقال إن التقدم العالمي لم يكن مرضيا بشأن معظم الأهداف المتعلقة بالأطفال، ونقل رأي رئيس سورينام بضرورة الوفاء بالوعود المقطوعة. وقال إن سورينام ملتزمة بالعمل مع اليونيسيف على تحقيق أهداف التنمية في البلد.

٢٩٣ - وأعربت ممثلة غيانا عن تقديرها لعمل اليونيسيف في دعم أولويات التنمية الوطنية. وقد نجم عن هذه الشراكة إنجازات من بينها إنشاء وكالة رعاية الطفل وحمايته. وقالت إن البرنامج الجديد المقترح سيسهم في إعمال حقوق الأطفال والنساء، الذي يشكل محورا مهما في السياسة الوطنية، ويولي اهتماما خاصا للحد من التفاوت والقضاء على عدم المساواة.

ومن المتوقع أن يُسهم تنفيذ البرنامج في تحقيق الأهداف ذات الأولوية في استراتيجية الحد من الفقر واستراتيجية التنمية القائمة على خفض انبعاثات الكربون في غيانا.

٢٩٤ - وقالت ممثلة بنما إن تركيز البرنامج على الحماية والإدماج والحد من عدم المساواة أمر أساسي لضمان حقوق الأطفال والمراهقين وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأشارت إلى أن رئيس بنما يلتزم بالتغلب على العوائق لكفالة أن يستفيد جميع الأطفال والشباب، ولا سيما من مجتمعات الشعوب الأصلية وتلك التي تنحدر من أصل أفريقي، من النمو الاقتصادي. وباسم الرئيس مارتينيللي، أعربت عن تقديرها للعمل الذي تقوم به اليونيسيف لدعم هذه الجهود. وأضافت ممثلة بنما أن مركز الأمم المتحدة الإقليمي الذي سيتم إنشاؤه في بنما يشكل خطوة هامة في تعزيز الاتساق والفعالية على نطاق المنظومة من أجل التنمية المستدامة في المنطقة.

٢٩٥ - وقالت ممثلة بيرو إن مشروع وثيقة البرنامج القطري يستند إلى احتياجات الأطفال الملحة وإلى أولويات التنمية الوطنية. وقد أعدت هذه الوثيقة بالتشاور الوثيق مع المكاتب الحكومية ذات الصلة والمجتمع المدني والشركاء الآخرين. وأشارت ممثلة بيرو إلى أنه، بفضل دعم اليونيسيف، أحرزت بيرو تقدما كبيرا في مجالات رئيسية مثل الحد من سوء التغذية المزمن ومعدل وفيات الأطفال وزيادة تغطية الخدمات الصحية الأساسية. وشددت على أن رئيس جمهورية بيرو يسعى إلى ضمان النمو القائم على الاندماج الاجتماعي والمساواة في الحقوق والفرص، والاستثمار في مرحلة الطفولة المبكرة. وقالت إن التحدي الرئيسي يتمثل في تنفيذ الإجراءات اللازمة لمساعدة الأطفال في مجتمعات الشعوب الأصلية التي تعيش في المناطق الريفية وفي مناطق الأمازون والأنديز.

٢٩٦ - وذكر ممثل البرازيل أن مشروع وثيقة البرنامج القطري قد أعد بالتشاور الوثيق مع الوكالات الحكومية والمجتمع المدني، ويتطابق تماما مع أولويات الحكومة. وأكد أن البرنامج الجديد سيسهم في تعميم إعمال حقوق الأطفال والمراهقين وتعزيز القدرات المحلية. وقال مع أن البرازيل تسير على الطريق الصحيح لتحقيق الأهداف، فإن البرنامج القطري يسعى لمعالجة نقاط الضعف الهيكلية في العديد من الأقاليم والمناطق المحلية. وأبرز الشراكة المتنامية مع اليونيسيف في التعاون بين بلدان الجنوب، بما في ذلك التعاون الثلاثي. وقال إنه يوافق على بيان المدير الإقليمي بأن مباريات كأس العالم التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم في عام ٢٠١٤ ودورة الألعاب الاولمبية الصيفية في عام ٢٠١٦ في البرازيل، ستوفر فرصا كبيرة لمعالجة القضايا المتعلقة بالتمييز.

٢٩٧ - وأعربت ممثلة الجمهورية الدومينيكية عن تقديرها للعمل الذي تقوم به اليونيسيف في الجمهورية الدومينيكية وفي العالم. ونقلت التعليقات المتعلقة بمشروع وثيقة البرنامج القطري التي قدمها المجلس الوطني للأطفال والمراهقين والمجلس المركزي للانتخابات. وبذلك أبرزت أهمية تعزيز وظائف المجلس في حماية الأطفال والمراهقين وفي وضع معلومات إحصائية في هذا المجال على حد سواء. ووصفت الإنجازات الهامة التي تحققت في تسجيل المواليد، وشددت على ضرورة مواصلة الدعم الذي تقدمه اليونيسيف للأطفال والمراهقين في بلدها، وخاصة الذين يعيشون ويعملون في الشوارع.

٢٩٨ - وأوصى أحد الوفود بأن تكون ''مناطق التدخل'' الواردة في مشروع وثيقة البرنامج القطري لبيرو أكثر دقة وأن تعزز التركيز على الأطفال والمراهقين المعرضين للخطر، وذلك تمشيا مع نهج الإنصاف. ودعا المتحدث إلى مزيد من التنسيق بين اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان. بالإضافة إلى ذلك، أشار المتحدث إلى أنه يمكن تعزيز التكامل بين البرامج في مجال الصحة والتنمية المستدامة التي تدعمها حكومتها والبرامج التي تدعمها اليونيسيف.

٢٩٩ - وأعرب المدير الإقليمي عن تقديره للتعليقات التي تدعم مشاريع وثائق البرامج القطرية وشكر الجمهورية الدومينيكة على تبادل بيانات جديدة بشأن تسجيل المواليد.

شرق آسيا والمحيط الهادئ

٣٠٠ - قدم المدير الإقليمي لمحة عامة عن كل من مشروع وثيقة البرنامج القطري لتايلند (E/ICEF/2011/P/L.45)؛ ومشروعي وثيقتي البرنامجين القطريين المشتركين لبابوا غينيا الجديدة (DP/FPA/OPS-ICEF/DCCP/2011/PNG/1) وفييت نام (DP/FPA/OPS-ICEF/DCCP/2011/VNM/1)؛ وعن موجز استعراضات منتصف المدة للبرامج القطرية (E/ICEF/2011/P/L.33) لبابوا غينيا الجديدة والبرنامج المتعدد الأقطار لجزر المحيط الهادئ.

٣٠١ - وأشار ممثل فييت نام إلى أن إطار التعاون لوثيقة البرنامج القطري المشترك بين فييت نام واليونيسيف قد ركز على الدروس المستفادة في مجالي حماية الطفل وتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل. وأقر الإطار الذي وضع تمشياً مع الخطة الإنمائية للبلد بأن فييت نام قد حققت إنجازات هامة في مجال حقوق الأطفال ولكنها تواجه مصاعب في تعزيز التنمية المستدامة و التخفيف من وطأة الفقر والحد من التفاوت وتحسين الحماية الاجتماعية وإمكانية الحصول على الخدمات الاجتماعية. وبناء على المزايا المقارنة لليونيسيف، فقد تمثلت الأولويات البرنامجية في الحماية الاجتماعية التي تراعي الأطفال وحماية الأطفال. وستساعد

اليونيسيف الحكومة في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، مع التركيز على الحد من التباينات، ولا سيما للأطفال من الأقليات الإثنية.

٣٠٢ - ورحبت الوفود بالالتزام بمبادرة توحيد الأداء في فييت نام وبالآلية الثلاثية التي تضم الحكومة وفريق الأمم المتحدة القطري والجهات المانحة لمواءمة مشروع وثيقة البرنامج القطري المشترك مع عمليات التخطيط القومي. وقالت إن وضع ''خطة واحدة'' في إطار ''ميزانية واحدة'' يساعد على تعزيز الشفافية والمساءلة. وقد رحبت وفود عديدة بإدراج نهج قائم على الحقوق إزاء البرمجة، وبتعزيز المساواة بين الجنسين والتركيز على إنصاف الفئات الضعيفة والمحرومة، بما فيها الأقليات الإثنية. وبينت بعض الوفود أن وثيقة البرنامج القطري المشترك قد أدمجت دروساً مستفادة من البلدان التي نفذت مبادرة توحيد الأداء على سبيل التجريب وقامت بترشيد صندوق توحيد الأداء.

٣٠٣ - وقال آخرون إنه يمكن لوثيقة البرنامج القطري المشترك لفييت نام أن تزيد من توضيح دور شركاء منظومة الأمم المتحدة وأن تقدم تحليلاً للمخاطر واستراتيجية لإدارتها. وطلب البعض تفاصيل أخرى بشأن إدارة البرنامج وسألوا عن طريقة ترجمة البرمجة المشتركة إلى ممارسة عملية. وطلبت الوفود إعداد تحليل إضافي للمزية النسبية للأمم المتحدة ولطريقة تعاون اليونيسيف مع المجتمع المدني. وأوصت بعض الوفود بإدخال تحسينات في إطار النتائج تكفل تحديد مساهمات اليونيسيف المتوقعة بدقة واقترانها بمؤشرات وأسس للمقارنة يمكن قياسهما. واقترح آخرون إيلاء المزيد من التركيز لتقييم المخاطر والتخفيف من وطأتها ورحبوا بخطط لإعداد تقييم مشترك لعناصر وثيقة البرنامج القطري المشترك.

٣٠٤ - وقال ممثل بابوا غينيا الجديدة إن بلده هو أحد البلدان التي بدأت من تلقاء نفسها بتنفيذ مبادرة توحيد الأداء، مما سمح بتحسين إدارة جميع البرامج. وسلم بأنه يمكن لعملية تنفيذ البرنامج أن تستفيد من تحسين مستوى التعاون فيما بين وكالات الأمم المتحدة. وشدّد على أهمية الملكية الوطنية للأولويات الإنمائية، ثم أثنى على اليونيسيف والوكالات الأخرى للنهج التعاوني الذي اتبعته في إعداد وثيقة البرنامج القطري المشترك.

٣٠٥ - وقالت الوفود إن اتباع نهج توحيد الأداء في الأمم المتحدة قد سمح لبابوا غينيا الجديدة بأن تعتمد على الدروس المستفادة وأن تنفذ استجابات أكثر تنسيقاً وتحديداً تتواءم مع الأولويات الوطنية. وقال وفدان إنه من المهم أن يتواصل دعم اتفاق كيرنس لتنسيق أنشطة التنمية في منطقة المحيط الهادئ. وركز عدد من الوفود على أهمية دفع عجلة التقدم نحو بلوغ الأهداف، التي من غير المحتمل بلوغها في الوقت الراهن، وكذلك على اتخاذ مبادرات لتحسين معدل بقاء الطفل والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة وحماية الطفل. وأبدى

آخرون الرغبة في تلقي معلومات إضافية عن إدارة المخاطر وعن دور شركاء منظومة الأمم المتحدة. وأشار وفدان مع القلق إلى ثغرة متوقعة بنسبة ٢٥ في المائة في الموارد المخصصة للبرنامج.

٣٠٦ - وأكد ممثل تايلند على التحديات التي تواجه عملية تعزيز آليات حماية الطفل التي وضعها بلده. وقال إن البرنامج القطري المقترح سيساعد في إنشاء نظام رصد فعال لدعم هذه الجهود التي تبذلها الحكومة. وستستفيد تايلند من المساعدة التقنية، بما فيها نقل المعرفة من بلدان أخرى، لبناء القدرات في هذا المجال. وأكد أن الحكومة تولي أهمية لحماية الطفل من كل الفئات، ولا سيما الأطفال الضعفاء، وحث اليونيسيف على أن تراعي الحساسيات في هذا المجال وأن تكفل عدم إعاقة المشاريع للجهود التي تبذلها الحكومة في المجالات الحساسة للبلد.

٣٠٧ - ولاحظت عدة وفود مع التقدير أن مشروع وثيقة البرنامج القطري لتايلند يرمي إلى دعم تنفيذ السياسات والبرامج الوطنية بشأن تسجيل الولادات والوقاية من الكوارث وحماية الأطفال الضعفاء من الفئات المهمشة، بالإضافة إلى الاطلاع على أفضل الممارسات والخبرات من خلال التعاون بين بلدان الجنوب.

٣٠٨ - وأثنى أحد الوفود على اليونيسيف للمشاورات المستفيضة التي أجرتها مع البلدان المستفيدة من البرنامج ولتعديل نهجها واستراتيجياتها وبرامجها ومخصصات مواردها بما يتواءم مع الاحتياجات المختلفة لكل بلد. وقالت الممثلة، في إشارتها إلى أن أوجه التباين والتفاوت في المنطقة ما زالت تشكل عقبة كأداء أمام بلوغ الأهداف ذات الصلة بالطفل، إن تركيز اليونيسيف على الإنصاف يكمل التدابير التي اتخذتها الحكومات الوطنية وقالت إن حكومتها تتبع هذا النهج باهتمام كبير وتتطلع نحو لمس نتائجه الأولية.

٣٠٩ - ورد المدير الإقليمي قائلاً إن اليونيسيف مدركة لحساسيات البلدان التي تعمل فيها وبالتالي تتعاون مع الشركاء ضمن أُطر العمل الوطنية. وإن دعم عملية تسجيل الولادات وتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب ونظم حماية الطفل هي مجالات هامة لإقامة الشراكات. ويجري وضع خطط الإدارة للبرامج الموجودة في فييت نام وبابوا غينيا الجديدة ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، باستخدام الآليات الثلاثية الأطراف، وتتواءم هذه الخطط مع استنتاجات التقييمات القطرية. وينبغي، في ضوء التحديات التي تواجهها بلدان مختلفة، تطبيق نهج الإنصاف تطبيقاً متسقاً في جميع أرجاء المنطقة. ومن المحتمل أن يزداد النقص المتوقع في الموارد اللازمة لتنفيذ إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في بابوا غينيا الجديدة، وقد يؤثر ذلك على النتائج في مجالات الإدارة والحد من

أخطار الكوارث والصحة. وستضع اليونيسيف مسألة الصحة على سلم أولوياتها وربما تنظر في تكميل مواردها المتولدة من صندوق توحيد الأداء ببعض الموارد المواضيعية على المستوى العالمي.

شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي

٣١٠ - قدم المدير الإقليمي لمحة عامة عن مشروعي وثيقتي برنامجين قطريين لكل من ملاوي وموزامبيق (E/ICEF/2011/P/L.36 و E/ICEF/2011/P/L.37) وموجزات استعراضات منتصف المدة للبرامج القطرية (E/ICEF/2011/P/L.30) لجزر القمر ورواندا وليسوتو.

٣١١ - وأشارت ممثلة ملاوي إلى علاقات بلدها القوية مع اليونيسيف في معالجة قضايا الجنسين والتعليم ووفيات الأطفال والأمهات أثناء النفاس وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وقالت إن المجالات الرئيسية لمشروع وثيقة البرنامج القطري تتواءم مع استراتيجية ملاوي للنمو والتنمية. وأكدت أن البرنامج يدعم الجهود الوطنية الرامية إلى إعمال حقوق الأطفال والنساء ضمن إطار الاتفاقيات الدولية الرئيسية وأهابت بالجهات المانحة أن تدعم البرامج القطرية لصالح شعب ملاوي.

٣١٢ - وعلقت وفود على مشروع وثيقة البرنامج القطري لموزامبيق، حيث بينت أن النهج الموحد للفريق القطري للأمم المتحدة قد أدى إلى وضع برنامج متسق مع استراتيجيات وأهداف ومرامي مشتركة تستجيب للأولويات الوطنية. وقد أدمجت دروس محددة في تقييم توحيد الأداء على مستوى البلد في مشروع وثيقة البرنامج القطري، بما في ذلك الجهود المبذولة لمعالجة حالات التفاوت. وقد سئلت اليونيسيف عن السبب الذي دفع أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري إلى تقديم وثائق برامج قطرية منفصلة عوضاً عن وثيقة واحدة إلى مجالسهم التنفيذية وعما إذا كان بإمكان المجالس التنفيذية أن تفعل المزيد لدعم توحيد الأداء. وقد أوصت الوفود بزيادة تمكن أواصر التعاون في مجالات مثل حماية الطفل وقضايا الجنسين والعنف ضد المرأة.

٣١٣ - وعرض وفد، أثنى على التقدم المحرز في تكريس ممارسات النظافة الصحية، أن يُطلع على الدروس المستفادة. كما اقترح أن تمثل قاعدة بيانات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية أداة التنفيذ الرئيسية للتقييم والرصد وأن يرد في الوثيقة سرد لاستخدام قاعدة البيانات وتقاسم الأدوار فيما بين المنظمات.

٣١٤ - وأجاب المدير الإقليمي بأن اليونيسيف ستحيط علماً بجميع التعليقات، بما فيها تلك المقدمة بشأن الحاجة إلى تعاون أوثق فيما بين الصناديق والبرامج. وقال إن إطار عمل

الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية يبين العمل الذي تضطلع به كل الوكالات البالغ عددها ٢٢ وكالة مشاركة في موزامبيق، وإنه تقرر عدم وضع وثيقة برنامج قطري لا تشمل سوى ٤ من هذه الوكالات، الأمر الذي يبدد بالتالي حقيقة الطابع الأكثر شمولية لعملية البرمجة المشتركة. ومن أجل المستقبل، ربما تستطيع المجالس التنفيذية وجهات شريكة أخرى الموافقة على صيغة مختلفة من شأنها أن تيسر عمليتي التنسيق والمواءمة.

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

٣١٥ - قدم المدير الإقليمي لمحة عامة عن ثلاثة مشاريع وثائق برامج قطرية للجزائر (E/ICEF/2011/P/L.38) وجمهورية إيران الإسلامية (E/ICEF/2011/P/L.39) واليمن (E/ICEF/2011/P/L.13)؛ وموجزاً لاستعراضات منتصف المدة للبرامج القطرية للأردن وجيبوتي والسودان (E/ICEF/2011/P/L.35).

٣١٦ - وأشار ممثل الجزائر إلى أن البرنامج القطري يدعم جهود الحكومة في التعليم والصحة والحماية الاجتماعية، مع مراعاة الأولويات الوطنية والرؤية الاستراتيجية الحكومية بشأن الأطفال. وقال إن الجزائر هي طرف في الصكوك الرئيسية لحقوق الإنسان للأطفال وقد اعتمدت سلسلة من القوانين لتعزيز حقوق الطفل وبلوغ الأهداف المتمثلة في إيجاد عالم صالح للأطفال.

٣١٧ - وأشار ممثل جمهورية إيران الإسلامية إلى أن بلده ستنعم بفرص إنمائية هائلة في السنوات القادمة، وأن الاستفادة التامة منها يستوجب اتباع نهج قوي إزاء التنمية. وستواصل الحكومة بذل الجهود التي تكفل إمكانية أن يحصل كل طفل على المجموعة الكاملة من الخدمات التعليمية والصحية الجيدة التي تم توسيع نطاق توفيرها ليشمل مناطق نائية في البلد. وقال إن البرنامج القطري الجديد قد وضع للاستفادة من معارف اليونيسيف وخبراتها ومواردها.

٣١٨ - وردا على تلك التعليقات، أعرب المدير الإقليمي عن امتنانه للممثلين على التعاون الشديد بين اليونيسيف وبلديهما.

٣١٩ - وقدم مدير شعبة السياسات والممارسات الوثيقة التي تبين موافقة المدير التنفيذي على تمديد البرنامجين القطريين الجاري تنفيذهما في مصر والجمهورية العربية السورية لسنة واحدة (E/ICEF/2011/P/L.48). وقد اعتمد المجلس التنفيذي القرار ١٩/٢٠١١ (انظر المرفق).

جنوب آسيا

٣٢٠ - أفاد المدير الإقليمي تقريراً عن موجز استعراضات منتصف المدة للبرنامجين القطريين (E/ICEF/2011/P/L.34) لبوتان وسري لانكا.

غرب ووسط أفريقيا

٣٢١ - عرض المدير الإقليمي مشروع وثيقة البرنامج القطري الخاص بالرأس الأخضر (DP/FPA/OPS-ICEF/DCCP/2011/CPV/1)، وموجز استعراضات منتصف المدة للبرامج القطرية (E/ICEF/2011/P/L.31) لتوغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا وغينيا الاستوائية وغينيا - بيساو والكاميرون وليبريا ومالي ونيجيريا.

٣٢٢ - وقال ممثل الرأس الأخضر إن التعاون مع اليونيسيف كان حاسم الأهمية في تحقيق أهداف هامة في مجالات التعليم ومحو الأمية والصحة. وطلب أن يُعاد استعراض تحليل الحالة الوارد في وثيقة البرنامج القطري حتى يصبح أكثر توازناً ويأخذ في الاعتبار ما تبذله الحكومة من جهود ناجحة لتعزيز الإدارة الرشيدة والاقتصاد المزدهر رغم وجود تحديات كثيرة. وأشار الممثل على وجه التحديد إلى توصيفات نظام الضمان الاجتماعي، وحالة المرأة في القطاع غير الرسمي، وحقوق أطفال العمال المهاجرين.

٣٢٣ - وتوجَّهت ممثلة الكاميرون بالشكر إلى اليونيسيف لما تقوم به من عمل في بلدها، وأعربت عن التزام حكومتها بالعمل مع اليونيسيف. وأعربت عن بعض التحفظات بشأن البيانات الواردة في تقرير استعراضات منتصف المدة عن معدل وفيات الأطفال وسوء التغذية، وبخاصة ما يتعلق منها بالأطفال اللاجئين، والعمال الأطفال.

٣٢٤ - ورداً على ذلك، أعرب المدير الإقليمي عن التقدير للتعليقات، التي ستؤخذ في الاعتبار عند إجراء التنقيحات.

٣٢٥ - واتخذ المجلس التنفيذي القرارين ٢٠١١/١٥ و ٢٠١١/١٦ (انظر المرفق).

الدعوة وإعداد البرامج والبرامج المشتركة بين الأقطار (٤ د)

٣٢٦ - عَرَض مدير شؤون السياسات والممارسات الوثيقة (E/ICEF/2011/P/L.46).

٣٢٧ - وأعرب ممثل الاتحاد الروسي عن تأييد وفده لمبالغ الميزانية الواردة في الوثيقة، بما في ذلك زيادة الحد الأقصى لبند الموارد الأخرى المخصصة للمكتب الإقليمي. وقال إن وفده أحاط علماً بالمعلومات المبيَّنة في التقرير بشأن التعاون بين اليونيسيف وحكومة الاتحاد الروسي استناداً إلى شكل جديد من التعامل يجري تمويله من الموارد البرنامجية للمكتب

الإقليمي. وفي هذا الصدد، قال إن وفده يود أن يؤكد أن الهدف المباشر لمشاركة الاتحاد الروسي في العمل مع اليونيسيف هو تعزيز الجهود المبذولة نحو إنشاء لجنة وطنية في البلد. وقال إن الأنشطة التي يضطلع بها مكتب تقني تابع لليونيسيف، والذي يُتَوَقَّع أن يستمر في العمل في موسكو، من شأنها أن تدعم تحقيق هذا الهدف.

٣٢٨ - وقال الممثل إن القرار بإنهاء أنشطة برامج اليونيسيف في الاتحاد الروسي وانسحاب البلد من مجموعة المستفيدين من تدخلات الوكالات التنفيذية التابعة للأمم المتحدة، إنما يعني أن الأهداف المتعلقة بحماية وتنمية الأطفال في الاتحاد الروسي يجري وسيجري معالجتها باستخدام قدرات الحكومة الروسية ومواردها.

٣٢٩ - وسأل وفد آخر عن تأثير الزيادة الضئيلة (٠,٥ في المائة) في الموارد العادية لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ على الموظفين، من حيث الأرقام أو الرواتب.

٣٣٠ - وتوجَّه المدير بالشكر إلى وفد الاتحاد الروسي على تعليقاته. ورد على الوفد الآخر قائلاً إن الزيادة ونسبتها ٠,٥ في المائة تقررت في المقام الأول لأنشطة متعلقة بالبرامج وأنشطة الدعوة لدعم البرامج التي تضطلع بها الشُّعَب في المقر والمكاتب الإقليمية. ومن شأن نسبة النمو ''الصفرية'' هذه أن تستلزم تحقيق مزيد من الكفاءة في هذه المجالات.

٣٣١ - واتخذ المجلس التنفيذي القرار ١٧/٢٠١١ (انظر المرفق).

توصية بالموافقة على تخصيص موارد عادية إضافية للبرامج القطرية المعتمدة (٤ هـ)

٣٣٢ - عَرَض مدير شؤون السياسات والممارسات التوصية (E/ICEF/2011/P/L.47).

٣٣٣ - واتخذ المجلس التنفيذي القرار ١٨/٢٠١١ (انظر المرفق).

جيم - التقرير السنوي عن وظيفة التقييم والتقييمات الرئيسية في اليونيسيف (البند ٥ من جدول الأعمال)

٣٣٤ - عَرَض مدير مكتب التقييم التقرير (E/ICEF/2011/15).

٣٣٥ - وأعربت الوفود عن ترحيبها بالتقرير وبالتدابير المتخذة لتحسين عملية التقييم، بما في ذلك على الصعيد الوطني. وأشارت عدة وفود إلى جهود اليونيسيف المبذولة لتعزيز قدرتها على رصد وتقييم أعمالها في المجال الإنساني.

٣٣٦ - وأُشيد باليونيسيف لمشاركتها في العمل مع فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، وريادتها في الجهود المبذولة لتحسين الاتساق على نطاق المنظومة في أنشطة التقييم في جميع

أنحاء الأمم المتحدة. واستفسر البعض عن جهود التنسيق، وعن كيفية نشر ما يُكتَسَب من خبرات تتعلق بعمل اليونيسيف في مجال التقييم، على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

٣٣٧ - واستفسرت الوفود عما إذا كان لدى مكتب التقييم ما يكفي من الموارد البشرية والمالية والقدرات اللازمة للوفاء بولايته. وطلبت عدة وفود مزيداً من المعلومات والتحليلات بشأن هذه الجوانب، بما في ذلك الاتجاهات المشهودة على مدار الزمن.

٣٣٨ - وأعربت عدة وفود عن القلق مما يقال عن جمع المكاتب الميدانية لوظيفتي الرصد والتقييم مع غيرها من المسؤوليات؛ وقالوا إنه من الأهمية بمكان أن يتوافر لدى المكاتب الميدانية القدرات اللازمة والموظفون المؤهلون للقيام بعملها.

٣٣٩ - ورحبت عدة وفود بالمعالجة المواضيعية للتقييمات المتعلقة بالتعليم الأساسي والمساواة بين الجنسين، إلا أنها طلبت أن تكفل اليونيسيف في المستقبل توفير معالجة منهجية بقدر أكبر لمسألة المساواة بين الجنسين وغيرها من المسائل العامة. وأُعرِب عن القلق من الانخفاض النسبي في الإنفاق على التقييم في مجالي التعليم الأساسي والمساواة بين الجنسين المذكورين، ومن أن التقييمات في هذا المجال المواضيعي تعود بفائدة منهجية ضئيلة عن كفاءة البرامج، وذلك جزئياً بسبب ارتفاع تكلفة خبراء التقييم اللازمين لإجراء مثل هذه التحليلات.

٣٤٠ - وقالت الوفود إنها ترحب بالتحسن في نوعية التقييمات، حسبما ورد في تقرير النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم، إلا أنها تلاحظ بعض أوجه الضعف في التحليلات وفي المتابعة. وأشار عدد من الوفود إلى مؤشرات الأداء الرئيسية الجديدة المتعلقة بتتبع مدى فعالية نظام التقييم. وأوصت بعض الوفود بعرض النتائج بشكل معزز، بما يبين التقدم المحرز قياساً إلى المؤشرات والنفقات وأنواع التقييمات. ولاحظت الوفود مع التقدير زيادة درجة الامتثال لشرط تقديم ردود للإدارة على التقييمات؛ وطلبت عدة وفود أن يتم إعداد وتنفيذ ردود للإدارة بشأن جميع التقييمات، وأن تُوَفَّر معلومات بشأن تطبيق الدروس المستفادة من التقييم. واقترح بعض الوفود أن تقدم اليونيسيف رداً للإدارة على التقرير السنوي المعني بالتقييم، بما يتماشى مع الممارسة المتبعة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

٣٤١ - ورداً على ذلك، قال المدير إن اليونيسيف ستقدم تقريراً عن التكاليف والملاك الوظيفي في العام المقبل، وأكد أنه لا يوجد انخفاض ملحوظ في قدرات التقييم بالرغم من التخفيضات العامة في الميزانية. وستتبادل اليونيسيف نتائج دراسة استقصائية جديدة تهدف إلى تحديد مدى الأنشطة الإضافية التي يُكلَّف بها موظفو الرصد والتقييم. وأكد أن تقرير

التقييم القادم للنظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم سيُعرَض على الموقع الشبكي لليونيسيف. وفيما يتعلق بتنمية قدرات التقييم على الصعيد الوطني، أشار إلى أن اليونيسيف تعمل في إطار فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم لوضع نهج مشترك، بما يدعم تنمية مؤسسات التقييم الوطنية والإقليمية. وقال إنه من الأهمية بمكان ضمان تكامل الجهود وتبادل الخبرات فيما بين مختلف الجهات العاملة في مجال بناء القدرات في مجال التقييم.

٣٤٢ - واتخذ المجلس التنفيذي القرار ٢٠١١/٢٠ (انظر المرفق).

دال - التقرير السنوي لمكتب المراجعة الداخلية للحسابات (البند ٦ من جدول الأعمال)

٣٤٣ - عرض مدير مكتب المراجعة الداخلية للحسابات التقرير السنوي لعام ٢٠١٠ (E/ICEF/2011/AB/L.9 و E/ICEF/2011/AB/L.9/Corr.1). وعَرَض نائب المدير التنفيذي السيد مارتن موغوانجا رد الإدارة على التقرير (E/ICEF/2011/AB/L.10). وعُرِض التقرير السنوي للجنة اليونيسيف الاستشارية لمراجعة الحسابات لعام ٢٠١٠، على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي لليونيسيف.

٣٤٤ - وقالت الوفود إنها ترحب بتأكيد المدير التنفيذي في ملاحظاته الاستهلالية أهمية الجهود المستمرة التي تبذلها اليونيسيف لتحسين المراجعة الداخلية للحسابات بوصفها من الوظائف الحاسمة الأهمية. وشددوا على أنه ينبغي ضمان استقلالية مكتب المراجعة الداخلية للحسابات وموضوعيته، لا سيما من خلال تزويده بالتمويل والملاك الوظيفي الكافيين. وفي هذا الصدد، أعربوا عن القلق إزاء عدة شواغل هي: عدم ملء أربعة من وظائف مراجعي الحسابات الداخلية خلال عام ٢٠١٠؛ وانخفاض عدد مراجَعات الحسابات القطرية عام ٢٠١٠؛ وإشارة التقرير إلى عدم كفاية ما تقوم به الإدارة من رصد لعمل الضوابط الداخلية وعدم كفاية التخطيط أو التحليلات. كما طلبت الوفود المزيد من المعلومات عن معدلات الإبقاء على المراجعين، وعن الإجراءات التي تتخذها اليونيسيف لمعالجة الفجوات في القدرات، وعن الصعوبات التي تُواجَه لدى البحث عن مرشحين مؤهلين لوظائف مراجعي الحسابات.

٣٤٥ - وشكّلت الشفافية شاغلاً رئيسياً آخر أثارته الوفود. فقد أكدت حاجة المانحين إلى معرفة مدى قدرة مكاتب اليونيسيف ومجموعاته المواضيعية على الاضطلاع بوظائفها، وأي المجالات يمكن تحسين الأداء فيها. وأشير إلى أن تقرير عام ٢٠١٠ بدا أقل شفافية من التقارير السابقة، ويعزى ذلك في المقام الأول إلى سببين. الأول هو أن تصنيفات المراجعة الداخلية

المتعلقة بالحوكمة وإدارة المخاطر، وإدارة البرامج وإدارة العمليات، لم تعُدْ تُنشَر علانية. والثاني أن التقرير لم يعلن إلا عن أسماء المكاتب القطرية التي صُنِّفَت عند درجة ''غير مُرضية''؛ ومن الأهمية بمكان أن يُعلَن أيضاً عن أسماء المكاتب المُصنَّفة عند درجة ''مُرضية جزئياً''. وطلبت الوفود أن تفصح اليونيسيف في التقرير المقبل عن تصنيفات المراجعة الداخلية في مجالات الأداء المختلفة، لا سيما فيما يتعلق بالمكاتب الإقليمية والقطرية.

٣٤٦ - وردا على ذلك، قال المدير إن اليونيسيف اتخذت إجراءات لملء وظائف مراجعي الحسابات الداخلية ووظائف أخرى من خلال إنشاء أفرقة تتبع الكفاءات، يتم من خلالها انتقاء عدد من المرشحين احتياطياً. وقال إن اليونيسيف ما زالت تفصح عن جميع التصنيفات، إلا أنها أزالت درجة تصنيف واحدة منذ صدور التقرير السابق. وعلاوة على ذلك، قال إن اليونيسيف، من أجل معالجة المسائل المفصح عنها في تقارير مراجعي الحسابات، تستخدم خططاً للعمل تحدِّد المديرين المسؤولين والأطر الزمنية. وتُقدَّم تقارير بالتقدم المحرز وبجهود متابعة هذه الخطط إلى الإدارة كل ثلاثة أشهر، وإلى المجلس التنفيذي كل سنة. واختتم بالإشارة إلى أن التقرير الحالي يتضمن معلومات أكثر من تقارير الأعوام السابقة.

٣٤٧ - وقال نائب المدير التنفيذي إن نسبة ٩٧ في المائة من المكاتب، في إطار نظام إدارة المخاطر في المؤسسة، اضطلعت بتقييمات ذاتية لمستوى المخاطر وللضوابط الموضوعة. واستناداً إلى هذه التقييمات، وضعت المكاتب والشُعَب خطط عمل لمنع المخاطر أو التخفيف من آثارها.

٣٤٨ - وأضاف المدير التنفيذي أن تقارير مراجعي الحسابات قيِّمة لسبب محدَّد هو أنها ''صريحة''. وقال إن اليونيسيف ستواصل توخي الشفافية في التقارير واحتفاظ مكتب المراجعة الداخلية للحسابات باستقلاليته.

٣٤٩ - واتخذ المجلس التنفيذي القرار ٢٠١١/٢١ (انظر المرفق).

هاء وواو وزاي – الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل: التقديرات المالية المقررة للفترة ٢٠١١-٢٠١٤ (البند ٧ من جدول الأعمال)؛ والميزانية المؤسسية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ (البند ٨ من جدول الأعمال)؛ والخطوات المتخذة والتقدم المحرز على صعيد وضع ميزانية متكاملة: مذكرة إحاطة غير رسمية مشتركة بين البرنامج الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف (البند ٩ من جدول الأعمال)

٣٥٠ - كان معروضاً على المجلس التنفيذي التقرير المتعلق بالخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل: التقديرات المالية المقررة للفترة ٢٠١١-٢٠١٤ (E/ICEF/2011/AB/L.5)، والميزانية المؤسسية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ (E/ICEF/2011/AB/L.2). وأدلى نائب المدير التنفيذي السيد مارتن موغوانجا بملاحظات استهلالية بشأن البندين معا، قبل قيام المراقب المالي بعرضهما.

٣٥١ - وأتيح لأغراض الاطلاع تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بشأن الميزانية المؤسسية المقترحة للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ (E/ICEF/2011/AB/L.3).

٣٥٢ - وفيما يتعلق بالبند ٩ من جدول الأعمال، ذكر المراقب المالي أن الإنجازات الرئيسية تشمل إعداد المقترحات والاتفاقات المتعلقة بالفئات الجديدة لتصنيفات التكاليف، وإدخال تحسينات على عملية الميزنة القائمة على النتائج، وإجراء تعديلات على جداول الميزانية الرئيسية، وقد طُبِّقَت جميعها في سياق إعداد الميزانية المؤسسية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣.

٣٥٣ - ورحبت الوفود بالتقارير، وأشادت باليونيسيف لتفوقها في عملية تخصيص الموارد والإدارة المالية، ولرؤيتها الاستراتيجية. ثم حثتها على مواصلة تطبيق ضوابط الميزانية، لا سيما في النفقات المتعلقة بالإدارة.

٣٥٤ - ومن المسائل الأكثر إلحاحاً التي أثيرت، ضرورة الاحتفاظ بمستوى ملائم من المخصصات للبرامج والمكاتب القطرية، بما فيها البرامج والمكاتب في البلدان المتوسطة الدخل، وذلك في سياق الموارد المتدنية - لا سيما الموارد العادية. وحث المتكلمون الجهات المانحة على المساهمة في الموارد الأساسية، وناشدوا اليونيسيف أن توسِّع نطاق قاعدة مانحيها وتنوِّعها بقدر أكبر، وأن تُشرك الحكومات المستفيدة في تلك العملية.

٣٥٥ - وأُعرِب عن القلق إزاء ضرورة الاحتفاظ بمستويات ملائمة من السيولة، واحتواء مستويات الإنفاق على جهود الأمم المتحدة للتنسيق على الصعيد القطري. وطُلِب إلى اليونيسيف أن تُبلِغ المانحين وتتشاور معهم بشأن الأرصدة النقدية التي لم تنفق من التبرعات.

٣٥٦ - ورحبت وفود بإنشاء وحدة تنسيق عمل المجموعات على الصعيد العالمي، وطلبت تزويدها بمزيد من المعلومات عن مآلها في المستقبل وعن تمويلها. وأُعرِب عن الترحيب أيضاً بتعزيز مكتب المراجعة الداخلية للحسابات وبما تقدمه اليونيسيف من دعم للإفصاح العلني الكامل عن تقارير المراجعة الداخلية. وأُعرِب عن التقدير لإقامة نظام الرصد والتقييم القائم على مبدأ الإنصاف، ولتحليلات مواطن التعثر. وطُلِب إلى اليونيسيف أن تعمل مع البرنامج الإنمائي وصندوق السكان بشأن إعادة النظر في السياسات المتعلقة باسترداد التكاليف، وبتقديم تقرير إلى أعضاء المجلس التنفيذي بشأن هذه الجهود في مرحلة مبكرة.

٣٥٧ - ودعت الوفود إلى توفير مزيد من الدعم لبعض المجالات الرئيسية التي من شأنها أن تسهم في إحراز تقدم واسع النطاق في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، لا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ودعت الوفود أيضاً إلى مواصلة تقديم الدعم للجهود الإنسانية في القرن الأفريقي، ولتخفيض معدل وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر، بطرق من بينها مكافحة الحصبة والملاريا والإسهال، ولمساعدة الأطفال ممن يعيشون في ظروف قاسية وفي حالات ما بعد انتهاء النزاع، ولمساعدة الشباب المهمش وحماية الأطفال والنساء، في البلدان المتوسطة الدخل خاصة.

٣٥٨ - ورداً على ذلك، أكد نائب المدير التنفيذي للوفود أن اليونيسيف تزمع الاحتفاظ بمستوى ملائم من السيولة، وستبلغ المانحين بشأن مركز الأموال التي لم تُنفَق وأوجه استخدامها. كما أكد أنه لن يجري تخفيض مخصصات الموارد العادية المرصودة للبرامج أو المكاتب القطرية.

٣٥٩ - وأشار المراقب المالي إلى أن اليونيسيف ستواصل بحث السبل لخفض التكاليف. وسيتيح تطبيق نظام المعلومات الافتراضي المتكامل VISION إمكانية خفض التكاليف؛ وسيعزز تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام من درجة الشفافية في تقديم التقارير المالية. وقال إن وحدة تنسيق عمل المجموعات التي تقع في جنيف جزءٌ من الميزانية المؤسسية، وستشكل أحد بنود التكاليف المتكررة.

٣٦٠ - وأكد المدير التنفيذي من جديد تعهدات الأمانة العامة السابقة، مشددا على أن اليونيسيف ستبذل كل ما في وسعها لتجنب خفض موارد البرامج أو الدعم المقدم للحكومات الشريكة. وقال إنه يتفق مع الوفود فيما يخص ضرورة احتواء اليونيسيف

لتكاليف المعاملات وتكاليف أنشطة التنسيق المشتركة بين الوكالات – في حالات الطوارئ وما بعدها. وأوضح أن مجالات النتائج الاستراتيجية لا تمثل أولويات جديدة لليونيسيف، بل مجالات اختبار لنظام الرصد الجديد.

٣٦١ – واتخذ المجلس التنفيذي القرارين ٢٢/٢٠١١ و ٢٣/٢٠١١ (انظر المرفق).

حاء – النظام المالي والقواعد المالية لليونيسيف (البند ١٠ من جدول الأعمال)

٣٦٢ – عقب الملاحظات الاستهلالية التي أدلى بها نائب المدير التنفيذي، السيد مارتن موغوانجا، قدّم المراقبُ المالي الوثيقة (E/ICEF/2011/AB/L.8). وكان تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بشأن التعديلات على النظام المالي والقواعد المالية لليونيسيف (E/ICEF/2011/AB/L.12) متاحا كذلك للعلم.

٣٦٣ – واعتمد المجلس التنفيذي القرار ٢٤/٢٠١١ (انظر المرفق).

طاء – جمع الأموال من القطاع الخاص: التقرير المالي والبيانات المالية عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ (البند ١١ من جدول الأعمال)

٣٦٤ – عرضت التقرير مديرة شعبة جمع التبرعات والشراكات الخاصة (E/ICEF/2011/AB/L.11).

٣٦٥ – وأشادت الوفود بالنتائج الإيجابية لجمع التبرعات التي تم تحقيقها سنة ٢٠١٠، مشيرة إلى الإنجاز الهام الذي حققته اللجان الوطنية لليونيسيف والمكاتب الميدانية وشعبة جمع التبرعات والشراكات الخاصة في رفع الإيرادات بشكل كبير خلال السنة الماضية.

٣٦٦ – وأعرب عدد من الوفود عن مخاوف من تدني صافي الإيرادات المخصَّصة للموارد العادية والانخفاض الحاد في مبيعات البطاقات والمنتجات، إلى جانب ارتفاع التكاليف العامة للبطاقات والهدايا. وطلبت بعض الوفود إعداد تقرير عن عملية الترشيد يُعرض عام ٢٠١٢ إلى جانب التقرير المالي. كما طُرح سؤال عن سبب ارتفاع النفقات لتغطية الديون المعدومة.

٣٦٧ – وأعربت وفود أخرى عن رغبتها في معرفة المزيد من التفاصيل عن مؤشرات الأداء الرئيسية المستخدمَة لتقييم كفاءة شعبة جمع التبرعات والشراكات الخاصة. وحث البعض الشعبة على مواصلة مواءمة استراتيجيتها في مجال التسويق والمبيعات مع ظروف السوق المتغيرة، بما في ذلك تلك المتعلقة بالاتصالات الالكترونية. كما حثوا الشعبة على تعزيز كفاءتها وتقليص نفقاتها والتفكير في مصادر جديدة للدخل المستمد من المانحين. وأوصت بضعة وفود بإجراء تحليل معمّق لمستقبل جمع التبرعات بغية تحسين إمكانية التنبؤ بالإيرادات.

٣٦٨ - وأشار ممثل الفريق الدائم للجان الوطنية لليونيسيف، في إطار ترحيبه باتفاقات التعاون الجديدة المبرَمة مع اليونيسف، إلى أن اللجان الوطنية ستناقش قريبا استراتيجيات واستثمارات جديدة للحفاظ على نمو جمع التبرعات.

٣٦٩ - وردّا على ذلك، أشارت مديرة الشعبة إلى الجهود الجارية لترشيد تجارة البطاقات والمنتجات لتبسيط العمليات وتحقيق الوفورات والنمو. كما سعت الشعبة إلى مواصلة تأمين النمو مجددا عبر تنويع الإيرادات المتأتية من القطاع الخاص والتركيز على التبرعات المعلَنة والشراكات مع الشركات والمؤسسات وجمع التبرعات بالوسائل الرقمية. وأوضحت المديرة أن الشعبة ستقدِّم تقريرا إلى المجلس سنة ٢٠١٢ عن مؤشرات الأداء الرئيسية المستخدَمة لرصد التقدّم.

٣٧٠ - وأضاف المدير التنفيذي قائلا إن اليونيسيف بصدد التركيز على تحقيق الكفاءة بأوجهها وهي مستعدة لإعادة النظر في نشاطها المتعلق بالبطاقات والمنتجات.

ياء - مسائل أخرى (البند ١٢ من جدول الأعمال)

المستجدات المتعلقة باستجابة اليونيسيف للحالة في القرن الأفريقي

٣٧١ - عرض المدير الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي المستجدات المتعلقة بتفاقم الأزمة التي قال إنها تمس ملايين الأطفال. وأوضح أن اليونيسيف تُشرف على جهود التدخل لإيصال الإمدادات وإنقاذ أكبر عدد ممكن من الأشخاص، مستعينة في ذلك بحوالي ٩٥٠ موظفا إضافة إلى عدد آخر من الأفراد الذين جرى نشرهم.

٣٧٢ - وحث المدير التنفيذي الوفود على تقديم الدعم المالي والمساعدة على مواصلة لفت انتباه العالم إلى الأزمة.

مناقشة مواضيعية بشأن النتائج والدروس المستفادة من مجال التركيز ١ من الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل: بقاء الطفل الصغير على قيد الحياة ونماؤه

٣٧٣ - عقب الملاحظات الاستهلالية التي أدلت بها نائبة المدير التنفيذي، السيدة غيتا راو غوبتا، قدّمت نائبة المدير بشعبة البرامج عرضا. وكانت هناك وثيقة معلومات أساسية (E/ICEF/2011/CRP. 24) متاحة للعلم.

٣٧٤ - وأشادت وفود بوثيقة المعلومات الأساسية لما تتضمنه من نظرة إجمالية جيدة عن شمولية الأنشطة التي تقوم بها اليونيسيف في هذا المجال وعن تكاملها مع المبادرة العالمية المتعلقة بصحة المرأة والطفل.

٣٧٥ - وأعرب متكلمون عن تأييدهم للتركيز على مبدأ الإنصاف. وطرح أحدهم سؤالا عما إذا كان ذلك سيؤدي إلى التركيز أكثر على البلدان الهشة والمتوسطة الدخل. وأعرب متكلم آخر عن ارتياحه لأن التركيز على الإنصاف يشدد على ضرورة التغلب على الحواجز المتصلة بالطلب إضافة إلى الحواجز المتصلة بالعرض، وأوصى ببذل المزيد من المجهودات في مجال التعبئة الاجتماعية وبرامج التوعية.

٣٧٦ - ولتسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ولا سيما الهدف ٤ المتعلق بتخفيض وفيات الأطفال، اقترحت وفود أن تسلك اليونيسيف وشركاؤها نهجا شاملا وأن تركز أكثر على مجالات مثل رعاية الأمهات وتقديم الرعاية قبل الولادة ورعاية المواليد والتوليد على أيدي قابلات ماهرات، والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة، ومهارات ومعارف الأمهات والآباء، والأمن الغذائي في المناطق الريفية، والممارسات الصحية الملائمة للأسر، وبناء القدرات على الصعيدين الوطني والمحلي. وشدد أحد المتكلمين على أهمية حماية الطفل من العنف وعلى صلة هذه المسألة بالصحة. وأكد متكلم آخر على أهمية أنشطة التواصل والتوعية في المناطق الريفية.

٣٧٧ - واقتُرح إيلاء المزيد من الاهتمام إلى النماء في مرحلة الطفولة المبكرة على كل من الصعيد العالمي والوطني والتركيز بشكل أكبر عليه في إطار مجال التركيز ١.

٣٧٨ - ونوّه المتكلمون بتركيز اليونيسيف الكبير على أنشطة البحث والرصد والتقييم، وأشادوا بمفهوم مجالات النتائج الاستراتيجية الذي اعتمدته والصلة التي أقامتها بين البحث و ''كيفية'' تحويل البراهين العلمية/البحوث إلى نتائج. وطرح أحد الوفود سؤالا عن الصلة بين رصد وتقييم نهج الإنصاف والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

٣٧٩ - وأعربت الوفود عن تقديرها للعمل الإنساني الذي تقوم به اليونيسيف، وذكرت أن المجموعات التي تقع تحت مسؤولية اليونيسيف ينبغي أن يكون لديها موارد بشرية كافية ومدرَّبة، قادرة على الانتشار بسرعة. واقتُرِح كذلك إدراج أنشطة المجموعات ضمن هياكل تنسيق وطنية مدعومة بشكل أفضل.

٣٨٠ - وأوصت الوفود بتعميق تبادل المعارف والخبرات وأفضل الممارسات. وأوصت بشكل خاص، بأن تضطلع اليونيسيف بدور قوي في إطار مبادرة توحيد أساليب العمل في منظومة الأمم المتحدة لمساعدة البلدان على اكتساب المعارف واستيعاب المشاريع في النظم الوطنية.

٣٨١ - ونصح أحد الوفود اليونيسيف بالتشديد أكثر على المساعدة التقنية بدلا من تقديم الخدمات إلى البلدان المتوسطة الدخل، بينما حثها وفد آخر على الاستجابة حسب احتياجات كل بلد وسياقه.

٣٨٢ - وشددت نائبة مدير شعبة البرامج على الصلة القوية بين إطاري الرصد في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ومجالات النتائج الاستراتيجية، التي قالت عنها إنها بالفعل جزء من الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ومن عمل اليونيسيف. وأشارت إلى أن اليونيسيف أصبحت تركز أكثر على المسائل المتعلقة بتوثيق المعارف والخبرات ونشرها، والربط بين البحوث والقضايا الأكثر إلحاحا؛ ومعالجة العوائق المتصلة بالطلب، بما في ذلك من خلال التعبئة الاجتماعية وبرامج التوعية؛ والاستثمار في مجال الرصد على الصعيدين الوطني والمحلي؛ ومواءمة العمل الإنساني على ضوء الدروس المستفادة. وأفادت بأن اليونيسيف بصدد تحليل الخبرة المكتسبة في برامج تدريب الآباء والأمهات بوصفها إحدى الاستراتيجيات الهادفة لتعزيز الأنشطة في مجال النماء في مرحلة الطفولة المبكرة، ولتقييم النجاحات والدروس المستفادة. أما في ما يخص نهج توحيد أساليب العمل في الأمم المتحدة، فأشارت إلى أن أغلبية الحوارات التي تجري مع الحكومات والشركاء تتم على المستوى القطري في إطار مختلف المجموعات المواضيعية التي تعزز تنسيق النُهج والتي تُستَقى منها الخبرات والدروس المستفادة.

٣٨٣ - وأضافت نائبة المدير التنفيذي أن اليونيسيف تعمل على تقوية الروابط بين مختلف مجالات التركيز والأنشطة المضطَلَع بها في إطار الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل وأنها بصدد إعادة تنظيم مكتب البحوث بحيث يتمكن من الاضطلاع بدور أكبر على مستوى تبادل المعارف. وردّا على سؤال مطروح، عَدّدت الشراكات الرئيسية في مجال التغذية التي تشارك فيها اليونيسيف.

إحاطة بشأن المجالات الاستراتيجية القائمة على النتائج لليونيسيف والإبلاغ عن النتائج

٣٨٤ - قدّم المديرُ التنفيذي العرض مشددا على أن الرصد والإدارة من أجل تحقيق النتائج، خاصة لفائدة الأطفال الأكثر حرمانا، يدعمان نهج الإنصاف. وكانت اليونيسيف حددت سبعة مجالات نتائج استراتيجية مرتبطة بمجالات التركيز في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وتشكّل مجالات النتائج هذه جزءا من أداة جديدة للرصد أُطلقت عليها تسمية ''الكأس'' بسبب شكل إطارها، الذي يشمل أربعة مستويات وآلية لتعقيبات المديرين في المكاتب القطرية والإقليمية والعالمية. وقال المديرُ التنفيذي إن ''الكأس'' تساعد على تحليل مواطن التعثر وكذلك التقدم المحرز وسيسمح بزيادة مساءلة اليونسيف، وبإبراز عمل

الشركاء بشكل أفضل، على المستويين الوطني والدولي بما في ذلك الحكومات والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية.

٣٨٥ - وطلب أحد الوفود المزيد من التفاصيل عن الصلة بين الأداة الجديدة والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وبينما أشار ذلك الوفد إلى أن ''الكأس'' ستتيح فرصة أفضل لتعديل البرامج، استفسر عما إذا كانت قد أُدخِلت التغييرات الضرورية على المبادئ التوجيهية التي تسير عليها البرامج القطرية.

٣٨٦ - فأجاب المدير التنفيذي بأن الأداة ستسمح لليونيسيف بمعرفة النتائج على أرض الواقع بشكل مباشر أكثر وبتحسين البرامج والأداء، خاصة عبر تحليل المعلومات في أوانها. وأكد أن ذلك سيساعد اليونيسيف على أن تصبح منظمة أكثر مرونة.

٣٨٧ - وأضافت نائبة المدير التنفيذي، السيدة غيتا راو غوبتا، أن الهدف من ذلك هو تحقيق الاتساق بين مجالات النتائج الاستراتيجية ومؤشرات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

جلسة خاصة تركز على التعاون بين المجلس الأوروبي واليونيسيف

٣٨٨ - إثر المقدمة التي أدلى بها المدير التنفيذي لليونيسيف، قدّمت نائبة الأمين العام للمجلس الأوروبي، السيدة مود دي بوير بوكيشيو، عرضا أشارت فيه إلى أن المنظمتين تكمّلان إحداهما الأخرى على مستوى تعزيز حقوق الأطفال المعرضين للخطر وحمايتهم. وفي بيان صادر عن المدير الإقليمي لمكتب أوروبا الوسطى والشرقية ورابطة الدول المستقلة، أكد هذا الأخير أن هذا التعاون كفيل بأن يكون نموذجا تحتذي به المنظمات الإقليمية الأخرى.

٣٨٩ - وأثنت الوفود على عمل المجلس الأوروبي ولا سيما حرصه على وضع معايير عالية متعلقة باحترام حقوق الطفل وتعزيزها.

القائمة المؤقتة لبنود جدول أعمال الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي لعام ٢٠١٢

٣٩٠ - عرض أمين المجلس التنفيذي القائمة.

٣٩١ - وأشار أحد الوفود إلى أن مجموعة دول أوروبا الغربية ومجموعات دول أخرى قد ناقشت مقترحا للنظر في إمكانية إدراج التقييم بشأن التعليم في حالات الطوارئ وفي المراحل

الانتقالية بعد الأزمات في جدول الأعمال وستعرض هذا المقترح على اليونيسيف وعلى المجموعات الإقليمية الأخرى.

كاف – اعتماد مشاريع القرارات المعلَّقة (البند ١٣ من جدول الأعمال)

٣٩٢ – اعتمد المجلس التنفيذي القرارات من ٢٠١١/١٤ إلى ٢٠١١/٢٤ (انظر المرفق).

لام – البيانان الختاميان (البند ١٤ من جدول الأعمال)

٣٩٣ – أشار المدير التنفيذي إلى أن موضوع تحقيق النتائج ظل متداولا خلال الدورة بأكملها ولا سيما تحقيق النتائج بموارد محدودة، وأكد على ضرورة زيادة الموارد الأساسية المخصصة لليونيسيف. وإلى جانب تسليط الضوء بشكل خاص على القرار المتخذ بشأن المراجعة الداخلية للحسابات، شكر المدير التنفيذي جميع الحاضرين على النتائج التي تحققت خلال هذه الدورة المثمِرة.

٣٩٤ – وأشادت الرئيسة بالنتائج الممتازة التي تحققت أثناء هذه الدورة، بما في ذلك اعتماد ١١ قرارا، وذلك بفضل الاستعدادات الممتازة والمشاركة البناءة التي أبداها أعضاء المجلس التنفيذي والجهود المكلَّلَة بالنجاح التي بذلها الميسِّرون. وأثنت على اليونيسيف لقيامها بخفض التكاليف مع الحفاظ على برامجها الأساسية وشددت على أهمية موارد اليونيسيف الأساسية، لا سيما للوصول إلى الأطفال الأكثر حرمانا وضعفا.

المرفق

القرارات التي اتخذها المجلس التنفيذي في عام ٢٠١١

١/٢٠١١
التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

إن المجلس التنفيذي،

١ - **يشيد** بالتقدم المحرز في مساهمات اليونيسيف في تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٠٨/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ بشأن الاستعراض الشامل الذي يجرى كل ثلاث سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية؛

٢ - **يطلب** من اليونيسيف أن تُضمِّن التقارير المقبلة توصيات من أجل مواصلة تحسين تنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجرى كل ثلاث سنوات؛

٣ - **يقرر** إحالة هذا التقرير (E/2011/6-E/ICEF/2011/3) إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، مشفوعا بموجز للتعليقات والتوجيهات التي قدمتها الوفود المشاركة في الدورة الحالية.

الدورة العادية الأولى
١١ شباط/فبراير ٢٠١١

٢/٢٠١١
مشروع وثيقة البرنامج القطري المشترك لجمهورية تنزانيا المتحدة

إن المجلس التنفيذي،

يوافق على الميزانية الإرشادية الإجمالية لوثيقة البرنامج القطري المشترك لجمهورية تنزانيا المتحدة، التي تغطي الفترة من تموز/يوليه ٢٠١١ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٥، بالمبلغين التاليين: ٠٠٠ ٦٩٢ ٧٤ دولار من الموارد العادية، رهنا بتوافر الأموال، و ٠٠٠ ٣٠٨ ٧٣ دولار من الموارد الأخرى، رهنا بتوافر المساهمات المحددة الأغراض.

الدورة العادية الأولى
١١ شباط/فبراير ٢٠١١

٣/٢٠١١
تقرير شفوي عن مهام إدارة المعارف والبحث التي تضطلع بها اليونيسيف

إن المجلس التنفيذي،

١ - **يحيط علما** بالتقرير الشفوي عن مهام إدارة المعارف والبحث التي تضطلع بها اليونيسيف، ويرحب بالمعلومات الإضافية التي قُدمت لاحقا عن هذه المسألة؛

٢ - **يعيد تأكيد** النتائج التي توصل إليها تقرير الاستعراض التنظيمي لعام ٢٠٠٧، الذي شدد، ضمن جملة أمور، على أهمية ربط خطة البحث بالأولويات التنظيمية الأساسية، فضلا عن أهمية استقاء المعارف وعرضها وتقاسمها على نطاق المنظمة؛

٣ - **يشير** إلى قراره ٢/٢٠٠٨ الذي أُقِر بموجبه إنشاء مكتب للبحوث؛

٤ - **يرحب** بتعيين مدير مكتب البحوث الذي يوجد مقره في فلورنسا بإيطاليا؛

٥ - **يطلب** إلى اليونيسيف أن تقدم، للعلم، إلى المجلس التنفيذي، في دورته العادية الأولى لعام ٢٠١٢، إطاراً متكاملاً استراتيجياً لإدارة البحث والمعارف، وكذلك آليات واضحة لتحديد أولويات البحث؛

٦ - **يشدد** على أهمية إدارة البحث والمعارف والصلات المباشرة التي تربطهما بالقرارات الاستراتيجية، ويطلب إلى اليونيسيف أيضا أن تطلعه في دورته العادية الأولى في عام ٢٠١٢ على التدابير الملموسة المتخذة لتحسين إدارة المعارف في المقر وفي الميدان؛

٧ - **يطلب** إلى اليونيسيف أن تنظم في عام ٢٠١١ مشاورات غير رسمية لإبقاء المجلس التنفيذي على علم بالترتيبات التنظيمية التي تتخذ داخل اليونيسيف من أجل تحسين مهمة البحث وتنظيمها.

الدورة العادية الأولى
١١ شباط/فبراير ٢٠١١

٤/٢٠١١

تقرير اليونيسيف المالي وبياناتها المالية المراجعة لفترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ وتقرير مجلس مراجعي الحسابات

إن المجلس التنفيذي،

١ - **يحيط علما** بتقرير مجلس مراجعي الحسابات (A/65/5/Add.2) وتقرير الأمين العام عن تنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات بشأن البيانات المالية لصناديق الأمم المتحدة وبرامجها عن الفترة المالية المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ (A/65/296/Add.1)؛

٢ - **يرحب** برأي مجلس مراجعي الحسابات غير المشفوع بتحفظات بشأن البيانات المالية لليونيسيف؛

٣ - **يلاحظ** أن ١٢ توصية من توصيات مجلس مراجعي الحسابات عن فترة السنتين المنتهية في عام ٢٠٠٧ لم يتم تنفيذها بالكامل بعد؛

٤ - **يحيط علما** بتوصيات مجلس مراجعي الحسابات عن فترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩؛

٥ - **يطلب** إلى المدير التنفيذي لليونيسيف الاستفادة من التقدم المحرز، والاستمرار في تنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات في الوقت المناسب، ويطلب إلى اليونيسيف أن تقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية لعام ٢٠١١ تقريرا يشمل لمحة عامة عن الآثار الاستراتيجية المترتبة على التوصيات بالنسبة لإدارة اليونيسيف واستراتيجيتها، فضلا عن آخر المعلومات المتعلقة بتنفيذ التوصيات الرئيسية؛

٦ - **يعرب** عن قلقه إزاء استنتاج مجلس مراجعي الحسابات الذي مؤداه أن عددا كبيرا من الوظائف لا يزال شاغرا، ويهيب باليونيسيف أن تعالج هذه المسألة تبعا لذلك، وأن تطلع المجلس التنفيذي على التحديات المواجهة والتقدم المحرز بحلول الدورة العادية الأولى لعام ٢٠١٢؛

٧ - **يلاحظ** التقدم المحرز في معالجة مستوى الرصيد النقدي المتصل بالموارد العادية، ويطلب إلى اليونيسيف أن تقدم، خلال الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام ٢٠١١، معلومات مفصلة عن مستوى الأموال غير المنفقة، بما في ذلك أسباب عدم إنفاقها، وعن سياسة اليونيسيف الخاصة بالأرصدة النقدية وعن الخطوات المتخذة لكفالة مستوى أنسب من السيولة؛

٨ - **يهيب** باليونيسيف أن تضع مبادئ توجيهية، وغايات، ومؤشرات لتحقيق المزيد من الكفاءة في المكاتب القطرية، بما في ذلك تخفيض التكاليف الإدارية؛

٩ - **يوصي** بأن تعدل اليونيسيف نظامها المالي لضمان أن يتم، في إطار المعالجة المحاسبية فيما يتعلق بالتحويلات النقدية المقدمة مسبقا إلى الشركاء المنفذين، تسجيل هذه التحويلات بوصفها سُلفا وألا يعترف بها بوصفها نفقات برنامجية إلا عندما تُستلم تقارير التصفية المالية المناسبة، ويتطلع إلى أن يتلقى النظام المالي المنقح لكي يوافق عليه خلال الدورة العادية الثانية لعام ٢٠١١؛

١٠ - **يحيط علما** بالخطوات التي اتخذها اليونيسيف منذ عام ٢٠٠٣ لتمويل التزامات نهاية الخدمة ويرحب بقرار اليونيسيف الكشف عن التزامات نهاية الخدمة في بياناتها المالية ابتداء من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، مع تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام؛

١١ - **يحيط علما** مع التقدير بالخطوات التي اتخذها المدير التنفيذي للعمل مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وغيرهما من الصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة لتحقيق أفضل الممارسات الإدارية وتحسين قابلية التقارير المالية للمقارنة من خلال اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، ويطلب مواصلة إبلاغه بالتقدم المحرز في هذا العمل.

الدورة العادية الأولى
١١ شباط/فبراير ٢٠١١

٥/٢٠١١

جمع الأموال من القطاع الخاص: خطة العمل والميزانية المقترحة لعام ٢٠١١

ألف - النفقات المدرجة في الميزانية للسنة المالية ٢٠١١ فيما يتعلق بجمع الأموال من القطاع الخاص وإقامة الشراكات معه

إن المجلس التنفيذي،

١ - **يوافق**، بالنسبة للسنة المالية ٢٠١١ (من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر)، على النفقات المدرجة في الميزانية والبالغة ١٥٣,٩ مليون دولار على النحو المُفصَّل في الجدول أدناه والوارد بإيجاز في الجدول ٢ والعمود الثاني من الجدول ٥ من الوثيقة: E/ICEF/2011/AB/L.1:

	(بملايين دولارات الولايات المتحدة)
مصروفات المكاتب القطرية – المبيعات	٥,٧
تكلفة السلع والنفقات العامة للمخزون	١٥,٢
صناديق الاستثمار	٤٢,٠
المصروفات المباشرة (لا تشمل تكلفة السلع)	٣٣,١
المصروفات غير المباشرة	٥٧,٩
مجموع النفقات، موحدة	**١٥٣,٩**

٢ - **يأذن** لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة بما يلي:

(أ) تحمّل النفقات، وفق ما يرد بإيجاز في العمود الثاني من الجدول ٥ من الوثيقة E/ICEF/2011/AB/L.1، وزيادة النفقات حتى المستوى المبين في العمود الثالث من الجدول ذاته إذا اتضح أن عائدات جمع الأموال أو مبيعات البطاقات والهدايا قد ارتفعت إلى المستويات المبينة في العمود الثالث؛ والقيام وفقا لذلك بتخفيض النفقات، بالقدر اللازم، إلى ما دون المستوى المبين في العمود الثاني، في حال انخفضت العائدات الصافية؛

(ب) إعادة توزيع الموارد بين مختلف بنود الميزانية (على النحو المفصل في الفقرة ١ أعلاه) بحد أقصى قدره ١٠ في المائة من المبالغ الموافق عليها؛

(ج) إنفاق مبلغ إضافي في فترة ما بين دورات المجلس التنفيذي، عند الضرورة، بالقدر الذي تتسبب فيه تقلبات أسعار العملات، وذلك لتنفيذ خطة العمل المعتمدة لعام ٢٠١١.

باء - الإيرادات المدرجة في الميزانية للسنة المالية ٢٠١١

إن المجلس التنفيذي،

يلاحظ أن العائدات الصافية فيما يتعلق بجمع الأموال من القطاع الخاص وإقامة الشراكات معه للفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ مدرجة في الميزانية بمبلغ ٩٩٣,٦ مليون دولار على النحو المبين في العمود الثاني من الجدول ٥ من الوثيقة E/ICEF/2011/AB/L.1.

جيم – قضايا السياسة العامة

إن المجلس التنفيذي،

١ – **يجدد** موارد صناديق الاستثمار بمبلغ ٤٢ مليون دولار خُصص لعام ٢٠١١؛

٢ – **يأذن** لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة بأن تتحمل خلال الفترة المالية ٢٠١١ نفقات تتصل بتكلفة السلع والنفقات العامة للمخزون (إنتاج وشراء مواد خام، وبطاقات ومنتجات أخرى) للسنة المالية ٢٠١٢، بمبلغ يصل إلى ١٥,٨ مليون دولار على النحو المبين في الإسقاطات المالية الواردة في الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١١-٢٠١٣ الخاصة بجمع الأموال من القطاع الخاص وإقامة الشراكات معه (انظر الجدول ٤ من الوثيقة E/ICEF/2011/AB/L.1)؛

٣ – **يوافق** على رصد اعتماد مؤقت في الميزانية لشهر كانون الثاني/يناير ٢٠١١ بمبلغ ١٥,٤ مليون دولار، يتم استيعابه في الميزانية السنوية المتعلقة بجمع الأموال من القطاع الخاص وإقامة الشراكات معه لعام ٢٠١١.

الدورة العادية الأولى
١١ شباط/فبراير ٢٠١١

٦/٢٠١١
خارطة طريق من أجل ميزانية متكاملة: تصنيف التكاليف والميزنة القائمة على النتائج – المذكرة غير الرسمية المشتركة التي أعدّها للعلم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

إن المجلس التنفيذي،

١ – **يحيط علما** بالمذكرة غير الرسمية المشتركة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف عن خارطة طريق إلى ميزانية متكاملة: تصنيف التكاليف والميزنة القائمة على النتائج، التي أُعدَّت استجابة للقرار ٣٢/٢٠١٠ الصادر عن المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وللقرار ٢٠/٢٠١٠ الصادر عن المجلس التنفيذي لليونيسيف، والتي تتضمّن ما يلي:

(أ) معلومات عن الاختلافات في تحديد فئات التكاليف ضمن تصنيفات التكاليف؛

(ب) وثيقة نموذجية غير رسمية لبيان شكل الجداول الرئيسية بالميزانية والشروح المصاحبة؛

٢ - **يسلّم** بأنّ المعلومات الإضافية المقدَّمة من شأنها أن تكفل إقامة روابط شاملة وشفافة مع أطر النتائج المؤسسية والإدارية الواردة في الخطط الاستراتيجية لكلّ من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف؛

٣ - **يقرّ** نهج الميزنة القائمة على النتائج الوارد في المذكرة غير الرسمية المشتركة المشار إليها في الفقرة ١ أعلاه؛

٤ - **يشير** إلى أنّ إطار النتائج الإدارية ضمن خطة اليونيسيف الاستراتيجية المتوسطة الأجل يُعالَج حاليا باستخدام مؤشرات الأداء الرئيسية، ويطلب إلى اليونيسيف أن تقوم، بغية تحقيق الاتّساق الكامل لنهجها مع النهج الذي يتبعه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، بترجمة مؤشرات الأداء الرئيسية الخاصة بها والواردة في مصفوفة النتائج المستكملة (E/ICEF/2010/10) إلى نواتج رفيعة واستراتيجية يتم بيانها في وثيقة ميزانية الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، وذلك كتدبير مؤقت إلى حين أن تقوم اليونيسيف بعرض خطتها الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ مصحوبة بميزانية متكاملة تأخذ بنموذج الميزنة القائمة على النتائج الذي تم إقراره؛

٥ - **يشير** إلى الجهود التي تبذلها اليونيسيف من أجل تعزيز أُطر النتائج الخاصة بها، ويشجّعها على أن تواصل، في إطار تنفيذ نهج الميزنة القائمة على النتائج، تحسين المؤشرات لكي تكون 'محدَّدةً، وقابلةً للقياس، وقابلةً للإنجاز، ومجديةً، ومحدودةَ الأجل' وعلى الربط بين الموارد والنتائج المتوقَّعة بمزيد من الوضوح؛

٦ - **يطلب** إلى اليونيسيف أن تعدّ وثيقة ميزانيتها للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ وتعرضها وفق شكل الجداول الرئيسية للميزانية والشروح المصاحبة المعروضة في المذكرة غير الرسمية المشتركة المذكورة في الفقرة ١ أعلاه، بما في ذلك نتائج الاستعراض المشترك للأثر المترتّب على تعاريف وتصنيفات تكاليف الأنشطة في استرداد التكاليف؛

٧ - **يشدّد** على ضرورة إجراء مشاورات منتظمة مع المجلس التنفيذي في إطار إعداد ميزانية الدعم لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ والميزانية المتكاملة لسنة ٢٠١٤ وما بعدها.

الدورة العادية الأولى
١١ شباط/فبراير ٢٠١١

٧/٢٠١١
تقرير مكتب الأخلاقيات

إن المجلس التنفيذي،

١ - **يحيط علما** بتقرير مكتب اليونيسيف للأخلاقيات (E/ICEF/2011/11)؛

٢ - **يعترف** بأن مكتب الأخلاقيات يسهم في تعزيز ثقافة قائمة على الأخلاقيات والنزاهة والمساءلة في المنظمة، وفي هذا الصدد، يلاحظ مع التقدير الجهود التي يبذلها مكتب الأخلاقيات لتقديم المشورة والتوجيه والحماية من الانتقام، واستعراض الإقرارات المالية، والتدريب من أجل المنظمة والموظفين؛

٣ - **ويشجع** إدارة اليونيسيف على مواصلة تعزيز مهام مكتب الأخلاقيات في منظمتها، وتوفير موارد كافية لمكتب الأخلاقيات لتنفيذ برنامج عمله؛

٤ - **ويتطلع** إلى النظر في التقارير السنوية المقبلة لمكتب اليونيسيف للأخلاقيات، وفقا لقرار المجلس التنفيذي ١٨/٢٠١٠، ولا سيما التوصيات إلى الإدارة، التي من شأنها تعزيز ثقافة النزاهة والامتثال في المنظمة.

الدورة السنوية
٢٣ حزيران/يونيه ٢٠١١

٨/٢٠١١
مشاريع وثائق البرامج القطرية والبرامج القطرية المشتركة

إن المجلس التنفيذي،

يوافق على الميزانية الإرشادية الإجمالية لبرامج التعاون القطرية وبرامج التعاون القطرية المشتركة التالية:

المنطقة/البلد	الفترة	الموارد العادية	الموارد الأخرى	الوثيقة /E/ICEF/2011
أوروبا الوسطى والشرقية ورابطة الدول المستقلة				
ألبانيا	٢٠١٢-٢٠١٦	٣ ٧٥٠ ٠٠٠	٢٧ ٠٠٠ ٠٠٠	DCCP-ALB/1
أوكرانيا	٢٠١٢-٢٠١٦	٤ ٠٧٥ ٠٠٠	١٨ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.4
الجبل الأسود	٢٠١٢-٢٠١٦	٣ ٧٥٠ ٠٠٠	٨ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.3 و Corr.1
قيرغيزستان	٢٠١٢-٢٠١٦	٤ ٦٠٠ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.2

المنطقة/البلد	الفترة	الموارد العادية	الموارد الأخرى	الوثيقة E/ICEF/2011/
كرواتيا	٢٠١٢-٢٠١٦	–	١٣ ٤٣٦ ٠٠٠	P/L.1
شرق آسيا والمحيط الهادئ				
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	٢٠١٢-٢٠١٥	٧ ٨٦٠ ٠٠٠	٥١ ٦٨٨ ٠٠٠	P/L.5
الفلبين	٢٠١٢-٢٠١٦	١٥ ٤٩٥ ٠٠٠	٧٠ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.7
منغوليا	٢٠١٢-٢٠١٦	٣ ٧٥٠ ٠٠٠	١٥ ٢٥٠ ٠٠٠	P/L.6
شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي				
إثيوبيا	٢٠١٢-٢٠١٥	١٦٠ ٢١٢ ٠٠٠	٢٨٦ ٩٨٥ ٠٠٠	P/L.8
زمبابوي	٢٠١٢-٢٠١٥	١٩ ٠٠٤ ٠٠٠	٣٢٠ ٧٢٤ ٠٠٠	P/L.9 و Corr.1
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا				
عُمان	٢٠١٢-٢٠١٥	–	٤ ٤٠٠ ٠٠٠	P/L.11
المغرب	٢٠١٢-٢٠١٦	٦ ٠٤٥ ٠٠٠	٢٦ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.10
جنوب آسيا				
بنغلاديش	٢٠١٢-٢٠١٦	١١٢ ٤١٠ ٠٠٠	٣٣٣ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.14
الأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي				
البرنامج المتعدد الأقطار لمنطقة شرق البحر الكاريبي (أنتيغوا وبربودا وأنغيلا وبربادوس وترينيداد وتوباغو وجزر تركس وكايكوس، وجزر فرجن البريطانية، ودومينيكا، وسان فنسنت وجزر غرينادين، وسانت كيتس ونيفس، وسانت لوسيا، وغرينادا، ومونتيسيرات)	٢٠١٢-٢٠١٦	١٦ ٠٠٠ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.16
جامايكا	٢٠١٢-٢٠١٦	٣ ٧٥٠ ٠٠٠	١٠ ١٠٠ ٠٠٠	P/L.20
السلفادور	٢٠١٢-٢٠١٥	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	٨ ٥٠٠ ٠٠٠	P/L.17
شيلي	٢٠١٢-٢٠١٦	٣ ٧٥٠ ٠٠٠	٨ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.15
هندوراس	٢٠١٢-٢٠١٦	٣ ٧٥٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.19
غرب ووسط أفريقيا				
تشاد	٢٠١٢-٢٠١٦	٥٦ ٥٨٥ ٠٠٠	٩٥ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.22
جمهورية أفريقيا الوسطى	٢٠١٢-٢٠١٦	١٩ ٣١٥ ٠٠٠	٦٠ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.21
سان تومي وبرينسيبي	٢٠١٢-٢٠١٦	٣ ٧٥٠ ٠٠٠	٢ ٥٠٠ ٠٠٠	P/L.27
السنغال	٢٠١٢-٢٠١٦	٢٦ ٧٣٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.28
غابون	٢٠١٢-٢٠١٦	٣ ٧٥٠ ٠٠٠	٨ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.23
غامبيا	٢٠١٢-٢٠١٦	٥ ٣٥٥ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.24
غانا	٢٠١٢-٢٠١٦	٤٣ ٠٥٥ ٠٠٠	١٤٠ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.25
موريتانيا	٢٠١٢-٢٠١٦	٩ ٠٢٠ ٠٠٠	٥٣ ٤٧٥ ٠٠٠	P/L.26

الدورة السنوية

٢٣ حزيران/يونيه ٢٠١١

٩/٢٠١١
تمديد البرامج القطرية الجارية

إن المجلس التنفيذي،

١ - **يحيط علما** بتمديد البرامج القطرية التي وافق عليها المدير التنفيذي لمدة سنة واحدة، وذلك على النحو المبيَّن في الجدول ١ من الوثيقة E/ICEF/2011/P/L.29، لكل من بليز، وبوتان، وتونس، وجمهورية مولدوفا، وغينيا، ومدغشقر، وهايتي؛

٢ - **يوافق** على التمديد لمدة سنتين لباراغواي، وعلى التمديد الثاني لمدة سنة واحدة لجنوب أفريقيا، على النحو المبيَّن في الجدول ٢ من الوثيقة E/ICEF/2011/P/L.29.

الدورة السنوية
٢٣ حزيران/يونيه ٢٠١١

١٠/٢٠١١
أقل البلدان نمواً

إن المجلس التنفيذي،

١ - **يرحب** بقيام الجمعية العامة في قرارها ٢٨٠/٦٥ المؤرخ ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١١ بإقرار إعلان اسطنبول (A/CONF.219/L.1) وبرنامج العمل لصالح أقل البلدان نموا للعقد ٢٠١١-٢٠٢٠ (A/CONF.219/3/Rev.1)، المشار إليه فيما بعد ببرنامج عمل اسطنبول؛

٢ - **يشير** إلى الخصائص الأساسية للأنشطة التنفيذية للأمم المتحدة على النحو الوارد في قرار الجمعية العامة ٢٠٨/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧؛

٣ - **يلاحظ** الدعم القوي الذي تقدمه اليونيسيف إلى أقل البلدان نمواً؛

٤ - **يشدد** على ضرورة قيام اليونيسيف بإيلاء اهتمام خاص لتنفيذ برنامج عمل اسطنبول في سياق دعمها لأقل البلدان نمواً ووفقاً لولايتها؛

٥ - **يدعو** المدير التنفيذي إلى أن يدمج، بالتعاون الوثيق مع رئيسة مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، تنفيذ برنامج عمل اسطنبول في برنامج اليونيسيف، على النحو الوارد في الفقرة ١٥٣ من برنامج عمل اسطنبول، وفي الفقرة ٢ من قرار الجمعية العامة ٢٨٠/٦٥، وأن يبلغ عن تنفيذه في إطار التقرير السنوي للمدير التنفيذي.

الدورة السنوية
٢٣ حزيران/يونيه ٢٠١١

١١/٢٠١١
انتخاب أعضاء مكتب المجلس التنفيذي

إن المجلس التنفيذي،

إذ يشير إلى نظامه الداخلي ويؤكد أهمية التقيُّد به،

١ - **يشجع** المجموعات الإقليمية على التوصية بمرشحين لعضوية مكتب المجلس التنفيذي خلال الدورة العادية الثانية لعام ٢٠١١؛

٢ - **يشجع** المكتب على دعوة المرشحين الموصى بهم المذكورين في الفقرة ١ أعلاه للمشاركة كمراقبين في الاجتماعات الشهرية للمكتب كي يصبحوا أكثر اطّلاعاً على الأعمال الجارية وأفضل استعداداً لتنفيذ مهامهم المقبلة في المكتب؛

٣ - **يقرر** أن يعقد في مطلع كانون الثاني/يناير من كل عام، بدءاً من عام ٢٠١٢، أول اجتماع لدورته العادية الأولى التالية لغرض وحيد هو انتخاب رئيس جديد وأعضاء آخرين في المكتب، وفقاً للقاعدة ١١ من النظام الداخلي؛

٤ - **يطلب** إلى الأمانة العامة كفالة أن تتم جدولة وتنظيم هذا الاجتماع الإضافي بالتشاور مع إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات لكفالة توفير خدمات المؤتمرات ضمن الاستحقاق الحالي للمجلس التنفيذي لليونيسيف.

الدورة السنوية
٢٣ حزيران/يونيه ٢٠١١

١٢/٢٠١١
التقرير السنوي للمدير التنفيذي: التقدم المحرز والإنجازات في ضوء الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، ٢٠٠٦-٢٠١٣

إن المجلس التنفيذي،

١ - **يحيط علما** بالتقرير السنوي للمدير التنفيذي بشأن التقدم المحرز والإنجازات في ضوء الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، ٢٠٠٦-٢٠١٣ (E/ICEF/2011/9) والوثيقة المصاحبة لها، ويقر بالنتائج الملموسة التي تحققت في عام ٢٠١٠؛

٢ - **يؤكد مجددا** ضرورة أن تواصل اليونيسيف تحسين التركيز على النتائج في التقارير التي تقدمها إلى المجلس التنفيذي، بما يشمل تقديم تقارير أفضل وأكثر منهجية

على صعيد المنظمة، مع بيان المساهمات المقدمة لإحراز النتائج على الصعيد الوطني، حسب المقرر في إطار الأولويات الوطنية، وفي هذا الصدد، يحيط علما مع التقدير بإعادة التركيز على نهج الإنصاف، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في تحقيق هذا الهدف؛

٣ - **يرحب** بالجهود الجارية لتعزيز الإدارة القائمة على النتائج، ويطلب في هذا الصدد إلى اليونيسيف أن تستمر، لدى إعداد الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، في العمل على وضع إطار قوي للنتائج يظهر سلسلة النتائج بأكملها، إلى جانب النتائج المتوقعة على جميع المستويات، ويتطلع إلى إجراء مشاورات منتظمة مع أعضاء المجلس التنفيذي بشأن المنهجية، بما يشمل المؤشرات القابلة للقياس والشكل والإدارة القائمة على النتائج وتقديم التقارير عن الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لليونيسيف للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧؛

٤ - **يطلب** إلى اليونيسيف أن تقدم في دورتها العادية الأولى لعام ٢٠١٢ ''خريطة طريق'' تتعلق بالخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، تشمل إطار الإدارة القائمة على النتائج والمؤشرات الخاصة بالكيفية التي يتصل بها هذا العمل بالميزانية المتكاملة لليونيسيف، وذلك كي يقرها المجلس التنفيذي؛

٥ - **يشجع** المدير التنفيذي لليونيسيف على أن يواصل السعي إلى تحقيق أوجه الكفاءة عن طريق الانضباط في المسائل الخاصة بالميزانية عند وضع مشروع الميزانية المؤسسية لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ الخاصة بالمنظمة، مع الاعتراف بضرورة توفير الموارد الكافية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية؛

٦ - **يطلب** إلى اليونيسيف أن تقوم، في إطار التقارير السنوية التي يقدمها المدير التنفيذي في المستقبل، بعرض الدروس المستفادة والتوصيات الخاصة بالاستراتيجيات المقبلة للمنظمة وأن تدرج وصفا للتحديات القائمة والخطوات الملموسة التي اتخذت لمعالجتها؛

٧ - **يحث** اليونيسيف على أن تواصل دعم الجهود التي تبذلها الحكومات وغيرها من الشركاء الوطنيين لحماية الأطفال من العنف والسوء والاستغلال، وتشجع على تبادل المعلومات في هذا الصدد؛

٨ - **يعترف** بأهمية تقديم التقارير عن النتائج المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في جميع مجالات التركيز، مع الإشارة إلى قرار المجلس التنفيذي ٢٠١٠/٢١، المتعلق بإدارة الموارد البشرية، بما في ذلك عمليات الاستقدام التي تراعى فيها ضرورة كفالة أرفع معايير الكفاءة والمقدرة والنزاهة، مع إيلاء الاعتبار الواجب لاستقدام الموظفين من أوسع نطاق

جغرافي ممكن، وفقا للفقرة ٣ من المادة ١٠١ من ميثاق الأمم المتحدة، ويؤكد من جديد الطلب الخاص بإدماج النتائج المتحققة في ما يتعلق بهذه المسائل في التقرير السنوي للمدير التنفيذي بصورة شاملة.

الدورة السنوية
٢٣ حزيران/يونيه ٢٠١١

١٣/٢٠١١
تقرير عن التقدم المحرز في العمل المضطلع به في اليونيسيف من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين

إن المجلس التنفيذي،

١ - **يؤكد من جديد** على تحقيق المساواة بين الجنسين بوصفه إحدى الاستراتيجيات الشاملة في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة؛

٢ - **يحيط علما مع التقدير** بالتقرير المتعلق بالتقدم المحرز في العمل المضطلع به في اليونيسيف من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين (E/ICEF/2011/10) وبالخطوات المتخذة لتحسين العمل المضطلع به من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين؛

٣ - **يحيط علما** بإطار الرصد الداخلي لليونيسيف الموضوع لقياس التقدم المحرز في تنفيذ سياسة تحقيق المساواة بين الجنسين في عمل اليونيسيف، ويشجع اليونيسيف على دمج المساواة بين الجنسين في عمليات البرنامج، ويؤكد الحاجة إلى تأمين موارد مالية وبشرية كافية من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ويطلب إلى اليونيسيف أن تعرض على المجلس التنفيذي معلومات عن بدء استخدام مؤشر المساواة بين الجنسين في التقرير المتعلق بالتقدم المحرز في العمل المضطلع به في اليونيسيف من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين؛

٤ - **يحث** اليونيسيف على إدخال المزيد من التحسينات سعيا إلى المساهمة في تحقيق نتائج في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين، وتقديم تقرير عن مساهمات اليونيسيف في تحسين المساواة بين الجنسين في سياق الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل؛

٥ - **يحيط علما** بالاستعراض المستقل للاهتمام المولى لتحليل المساواة بين الجنسين ونتائج عمل اليونيسيف في وثائق البرامج القطرية، وفي هذا الصدد، يطلب إلى اليونيسيف مواصلة إدخال التحسينات، بسبل تشمل، في جملة أمور، العمليات الملائمة لضمان النوعية والخبرة الفنية في مجال المساواة بين الجنسين؛

٦ - **يوصي** بتعزيز آليات المساءلة المؤسسية، بما في ذلك، في جملة أمور، مساءلة الإدارة عن نتائج جهود المساواة بين الجنسين، وضمان النوعية على امتداد دورة التخطيط والبرمجة، وتخصيص الموارد البشرية والمالية، والوصول إلى الخبرة الفنية الملائمة فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين، بما في ذلك استخدام الخبراء المحليين، وإعداد تقارير عن النتائج تتضمن بيانات مفصلة حسب نوع الجنس؛

٧ - **يحث** اليونيسيف على مواصلة تحسين قدرات الموظفين من أجل إجراء التحليل الجنساني ووضع النتائج والمؤشرات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين على امتداد مجالات البرمجة في المنظمة، بما في ذلك نشر الخبراء المؤهلين لتوفير القيادة والتوجيه والخبرة الفنية على الصعيدين القطري والإقليمي؛

٨ - **يحث** اليونيسيف على مواصلة الجهود التي تبذلها الإدارة العليا من أجل تحسين دمج تحليل ونتائج المساواة بين الجنسين في البرمجة والسياسات على صعيد المقر وعلى الصعيدين الإقليمي والقطري، وأيضا على تحسين الإجراءات المحددة الهدف؛

٩ - **يطلب** إلى اليونيسيف أن تعمل على نحو وثيق مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، في إطار فريق الأمم المتحدة القطري، للنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على أساس العلاقات التكاملية والمتضافرة بهدف المساعدة في تحقيق الأولويات والغايات الوطنية في ميدان المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛

١٠ - **يطلب** إلى اليونيسيف أن تواصل تقديم التقارير عن التقدم المحرز في عملها المضطلع به من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين، طبقا لخطة العمل الاستراتيجية ذات الأولوية للمساواة بين الجنسين خلال الدورة السنوية للمجلس التنفيذي، مع مراعاة أحكام قرارات المجلس التنفيذي.

الدورة السنوية
٢٣ حزيران/يونيه ٢٠١١

١٤/٢٠١١
برنامج العمل المقترح لدورات المجلس التنفيذي في عام ٢٠١٢

إن المجلس التنفيذي،

١ - **يعتمد** برنامج العمل لدورات المجلس التنفيذي في عام ٢٠١٢ باعتباره إطارا مرنا، رهنا بإدخال أي تنقيحات عليه خلال العام، حسب الاقتضاء.

الدورة العادية الأولى ٧-١٠ شباط/فبراير ٢٠١٢	الدورة السنوية ١١-١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٢	الدورة العادية الثانية ١٠-١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢
المسائل التنظيمية والإجرائية	**المسائل التنظيمية والإجرائية**	**المسائل التنظيمية والإجرائية**
انتخاب رئيس المجلس التنفيذي ونوابه (لاتخاذ إجراء)		برنامج العمل المقترح لدورات المجلس التنفيذي في عام ٢٠١٣ (لاتخاذ إجراء)
المسائل المتعلقة بالبرامج والسياسات	**المسائل المتعلقة بالبرامج والسياسات**	**المسائل المتعلقة بالبرامج والسياسات**
التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي* (لاتخاذ إجراء)	استعراض متعمّق للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل: التقرير السنوي للمدير التنفيذي: التقدّم المحرز والإنجازات التي تحققت في إطار الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل** (٢٠٠٩/٧، ٢٠١٠/٦، ٢٠١١/١٢) (لاتخاذ إجراء)	التعاون البرنامجي: اعتماد وثائق البرامج القطرية المنقحة (لاتخاذ إجراء)
التعاون البرنامجي: اعتماد وثائق البرامج القطرية المنقحة (لاتخاذ إجراء)		مشاريع وثائق البرامج القطرية*** (لاتخاذ إجراء)
تقرير شفوي عن متابعة اليونيسيف للتوصيات والقرارات الصادرة عن اجتماعات مجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	تقرير عن التقدم المحرز في العمل المضطلع به في اليونيسيف من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين (٢٠٠٩/٣، ٢٠١١/١٣) (للمناقشة)	الموجزات الإقليمية لاستعراضات منتصف المدة للبرامج القطرية (للمناقشة)
الإطار الاستراتيجي المتكامل لإدارة البحث والمعارف (٢٠١١/٣) (للعلم)	التعاون البرنامجي:	التوصية بالموافقة على تخصيص موارد عادية إضافية للبرامج القطرية المعتمدة (لاتخاذ إجراء)
خارطة الطريق إلى الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ (٢٠١١/١٢) (لاتخاذ إجراء)	مشاريع وثائق البرامج القطرية (حوالي ٣٣)*** (لاتخاذ إجراء)	تقرير عن تنفيذ الإطار الاستراتيجي للشراكات والعلاقات التعاونية (٢٠٠٩/٩) (للمناقشة)
مناقشة مواضيعية بخصوص النتائج المتحققة والدروس المستفادة في مجال التركيز ٣ للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل: فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والطفل	تمديدات البرامج القطرية الجارية (٢٠٠٩/١١) (لاتخاذ إجراء)	تقرير عن تنفيذ ”النظام المعدّل لتوزيع مخصّصات الموارد العادية على البرامج“ الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في عام ١٩٩٧ (٢٠٠٨/١٥) (للمناقشة)
	تقرير مكتب الأخلاقيات (٢٠١٠/١٨) (للعلم)	
	مناقشة مواضيعية بخصوص النتائج المتحققة والدروس المستفادة في مجال التركيز ٥ للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل:	

الدورة العادية الأولى ٧-١٠ شباط/فبراير ٢٠١٢	الدورة السنوية ١١-١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٢	الدورة العادية الثانية ١٠-١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢
	الدعوة في مجال السياسات وإقامة الشراكات من أجل حقوق الطفل	
مسائل التقييم ومراجعة الحسابات	**مسائل التقييم ومراجعة الحسابات**	**مسائل التقييم ومراجعة الحسابات**
	تقرير عن وظيفة التقييم والتقييمات الرئيسية (٢٠٠٨/٤) (لاتخاذ إجراء)	
	التقرير السنوي المقدّم من مكتب المراجعة الداخلية للحسابات إلى المجلس التنفيذي لعام ٢٠١١**** (١٩٩٧/٢٨) (لاتخاذ إجراء)	

الدورة العادية الأولى ٧-١٠ شباط/فبراير ٢٠١٢	الدورة السنوية ١١-١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٢	الدورة العادية الثانية ١٠-١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢
المسائل المتعلقة بالموارد والشؤون المالية والميزانية	**المسائل المتعلقة بالموارد والشؤون المالية والميزانية**	**المسائل المتعلقة بالموارد والشؤون المالية والميزانية**
جمع الأموال من الجهات الخاصة: خطة العمل والميزانية المقترحة لعام ٢٠١٢ (لاتخاذ إجراء)	الخطوات المتخذة والتقدم المحرز نحو إعداد ميزانية متكاملة: تقرير مشترك من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف (لاتخاذ إجراء)	الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل: التقديرات المالية المقررة للفترة ٢٠١١-٢٠١٥ (لاتخاذ إجراء)
إحاطة شفوية عن التحدّيات والتقدّم المحرز في التصدي لمسألة ارتفاع معدّلات الشواغر (٢٠١١/٤)		جمع الأموال من الجهات الخاصة: التقرير المالي والبيانات المالية عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ (للمناقشة)
اجتماع إعلان التبرعات		
معلومات مستكملة عن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (للمناقشة)		
مسائل أخرى	**مسائل أخرى**	**مسائل أخرى**
	كلمة رئيس الرابطة العالمية لموظفي اليونيسيف	
	التقارير المتعلقة بالزيارات الميدانية التي قام بها المجلس التنفيذي (للعلم)	

* سيُنظر أيضا في تقارير وحدة التفتيش المشتركة ذات الصلة في إطار هذا البند من بنود جدول الأعمال.

** يوجد ملحق للبيانات المصاحبة متاح تحت هذا البند من بنود جدول الأعمال.

*** تُنشر نتائج الدورات البرنامجية السابقة لكل مشروع وثيقة برنامج قطري مجمّعة مع بيانات الأداء في الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي لليونيسيف مع مشاريع وثائق البرامج القطرية (القرار ١٧/٢٠٠٨). ولم يعرف بعد عدد البلدان التي ستختار تقديم وثيقة برنامج قطري مجمّعة في عام ٢٠١٢.

**** سيُنظر أيضا في رد الإدارة على التقرير السنوي لمكتب المراجعة الداخلية للحسابات لعام ٢٠١١ في إطار هذا البند من بنود جدول الأعمال (القرار ١٩/٢٠٠٩).

ينظر المجلس التنفيذي في أربع فئات من بنود جدول الأعمال:

'١' لاتخاذ إجراء: يُنتظر من المجلس التنفيذي أن يجري مناقشة وأن يتخذ قرارا في إطار البند المدرج في جدول الأعمال. وتقوم الأمانة بإعداد وثائق رسمية ومشروع قرار تعرض على المجلس التنفيذي للنظر فيها؛

'٢' للمناقشة: يُنتظر من المجلس التنفيذي أن يناقش الوثيقة الرسمية التي أعدتها الأمانة. ولا تُعِدّ الأمانة مشروع قرار، بيد أنه يمكن للمجلس التنفيذي أن يقرر اتخاذ قرار في إطار البند المدرج في جدول الأعمال؛

'٣' للعلم: تقوم الأمانة بإعداد وثائق للعلم بناء على طلب المجلس التنفيذي؛

'٤' التقارير الشفوية: تُقدَّم التقارير الشفوية بناء على طلب المجلس التنفيذي. وتكون مشفوعة بوثائق معلومات أساسية مقتضبة غير رسمية.

الدورة العادية الثانية
١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١١

١٥/٢٠١١
مشاريع وثائق البرامج القطرية والبرامج القطرية المشتركة

إن المجلس التنفيذي،

يوافق على الميزانية الإرشادية الإجمالية لبرامج التعاون القطرية والبرامج القطرية المشتركة التالية:

المنطقة/البلد	الفترة	الموارد العادية	الموارد لأخرى	الوثيقة *E/ICEF/2011/DP/FPA/OPS-ICEF*
شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي				
ملاوي	٢٠١٢-٢٠١٦	٤٦ ٩٥٠ ٠٠٠	٢١٥ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.36
موزامبيق	٢٠١٢-٢٠١٥	٦٤ ٠٣٦ ٠٠٠	١٦٤ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.37
شرق آسيا والمحيط الهادئ				
بابوا غينيا الجديدة	٢٠١٢-٢٠١٥	٤ ٢٧٢ ٠٠٠	٣٧ ٣٤٠ ٠٠٠	DCCP/2011/PNG/1
تايلند	٢٠١٢-٢٠١٦	٤ ١٦٥ ٠٠٠	٦٦ ٦٠٠ ٠٠٠	P/L.45
فييت نام	٢٠١٢-٢٠١٦	١٨ ٠٥٠ ٠٠٠	٦٢ ٠٠٠ ٠٠٠	DCCP/2011/VNM/1

المنطقة/البلد	الفترة	الموارد العادية	الموارد لأخرى	الوثيقة *E/ICEF/2011/DP/FPA/OPS-ICEF*
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا				
الجزائر	٢٠١٢-٢٠١٤	٢ ٧٧٢ ٠٠٠	٢ ٥٠٠ ٠٠٠	P/L.38
جمهورية إيران الإسلامية	٢٠١٢-٢٠١٦	٧ ٢١٠ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.39
اليمن	٢٠١٢-٢٠١٥	٢٨ ٦١٢ ٠٠٠	٤١ ٩٠٠ ٠٠٠	P/L.13
الأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي				
البرازيل	٢٠١٢-٢٠١٦	٣ ٧٥٠ ٠٠٠	٩٠ ٢٥٠ ٠٠٠	P/L.40
الجمهورية الدومينيكية	٢٠١٢-٢٠١٦	٣ ٧٥٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.41
غيانا وسورينام	٢٠١٢-٢٠١٦	٧ ٥٠٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.42
جمهورية بنما	٢٠١٢-٢٠١٥	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	٤ ٧٠٠ ٠٠٠	P/L.43
بيرو	٢٠١٢-٢٠١٦	٣ ٧٥٠ ٠٠٠	٤٣ ٤٠٠ ٠٠٠	P/L.44
غرب ووسط أفريقيا				
الرأس الأخضر	٢٠١٢-٢٠١٦	٣ ٧٥٠ ٠٠٠	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	DCCP/2011/CPV/1

الدورة العادية الثانية
١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١١

١٦/٢٠١١
وثيقة البرنامج القطري لجمهورية جنوب السودان

إن المجلس التنفيذي،

إذ يشير إلى قراراته ٤/٢٠٠٢ و ١٩/٢٠٠٦ و ١٧/٢٠٠٨ المتعلقة بعملية الموافقة على البرامج القطرية،

١ - **يرحّب** بجمهورية جنوب السودان باعتبارها بلدا جديدا مستفيدا من البرنامج بالنسبة لليونيسيف؛

٢ - **يحيط علما** بطلب جنوب السودان بأن يقدّم، بصفة استثنائية، وثيقة البرنامج القطري إلى المجلس التنفيذي لليونيسيف في دورته العادية الأولى لعام ٢٠١٢؛

٣ - **يقرر** أن يناقَش مشروع وثيقة البرنامج القطري لجنوب السودان في مشاورات غير رسمية للمجلس التنفيذي، تُعقد قبل انعقاد الدورة العادية الأولى لعام ٢٠١٢؛

٤ - يقرر استعراض وثيقة البرنامج القطري لجنوب السودان والنظر في الموافقة عليها، بصفة استثنائية، في الدورة العادية الأولى لعام ٢٠١٢.

الدورة العادية الثانية
١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١١

١٧/٢٠١١
الدعوة ووضع البرامج والبرامج المشتركة بين الأقطار

إن المجلس التنفيذي،

يقرر:

(أ) الموافقة على ميزانية برنامجية ممولة من الموارد العادية قدرها ٣١ ٦٠٠ ٠٠٠ دولار للدعوة ووضع البرامج لمكاتب المقر والمكاتب الإقليمية لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ حسب التفاصيل التالية:

المقر	(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)
البرامج	٤ ٤٠٠
السياسات والممارسات	٣ ٦٥٠
مكتب برامج الطوارئ	١ ٠٥٠
الاتصالات	٧ ٩٠٠
مكتب التقييم	٢ ٢٠٠
مكتب التحالفات العامة وتعبئة الموارد (نيويورك وبروكسل وطوكيو)	١٠٠
جمع الأموال من القطاع الخاص والشراكات (جنيف ونيويورك)	٦٠٠
المكتب التنفيذي	٦٠٠
مكتب البحوث	١ ٨٠٠
الإمدادات	١ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٢٣ ٣٠٠**
المكاتب الإقليمية	
شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	١ ٥٠٠
غرب ووسط أفريقيا	١ ٥٠٠
الأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي	٩٥٠
شرق آسيا والمحيط الهادئ	٩٥٠
جنوب آسيا	٩٥٠
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	٩٥٠

المقر	(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)
وسط وشرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة	١ ٥٠٠
المجموع الفرعي	**٨ ٣٠٠**
المجموع	**٣١ ٦٠٠**

(ب) الموافقة على حد أقصى من الموارد الأخرى للميزانية البرنامجية، يبلغ ٦٣٣ ٩١٠ ٠٠٠ دولار لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، رهنا بتوفر التبرعات المحددة الغرض، على النحو التالي:

	(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)
المقر	٢٧٨ ٦٠٠
المكاتب الإقليمية	١٥٥ ٣١٠
البرامج المشتركة بين الأقطار	٢٠٠ ٠٠٠
المجموع	**٦٣٣ ٩١٠**

(ج) يمكن عند اللزوم تلقي موارد أخرى تزيد على المبالغ المبينة فيما يخص مجالات برنامجية ومناطق محددة، على ألا يتعدى مجموعها الحد المقرر.

الدورة العادية الثانية
١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١١

١٨/٢٠١١
توصية بالموافقة على تخصيص موارد عادية إضافية للبرامج القطرية المعتمدة

إن المجلس التنفيذي،

١ - **يوافق** على ما مجموعه ١١٧ ٩٨٢ ٠٦٢ دولارا من الموارد العادية الإضافية الإرشادية للبرامج القطرية المعتمدة، على النحو المبين في الجدولين ١ و ٢ أدناه؛

٢ - **يشير** إلى أن المجلس التنفيذي لليونيسيف يوافق على إطار مدته أربع سنوات لبيانات الإيرادات والنفقات المقدمة إلى المجلس التنفيذي يُمول من الموارد العادية بصفة سنوية، وأن هذا الإطار المالي يوفر أساس تحديد سقف الموارد العادية للبرامج القطرية؛

٣ - **يشير أيضا** إلى أن الموارد المخصصة من الموارد العادية للبرامج القطرية تُدار من خلال نظام اعتماد الموارد المعدل الذي نقحه المجلس التنفيذي عام ٢٠٠٨ في قراره ١٥/٢٠٠٨، وأن تخصيص الموارد يتم بصفة سنوية لجميع البرامج القطرية المعتمدة؛

٤ - **يلاحظ** أن مستويات التخطيط السنوية لتخصيص الموارد العادية للبرامج القطرية المعتمدة تُنشر منذ عام ٢٠٠٩ في الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي لليونيسيف؛

٥ - **يقرر** تفويض سلطة الموافقة على زيادة الموارد العادية الإرشادية المخصصة للبرامج القطرية التي تُعتمد في المستقبل إلى المدير التنفيذي، وأن يطلب من المدير التنفيذي إبلاغ المجلس التنفيذي سنويا.

الجدول ١

الموارد العادية الإضافية المخصصة للبرامج الجارية لعام ٢٠١١

		(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)		
المنطقة/البلد	مدة البرنامج المعتمد	مستوى التخطيط لعام ٢٠١١	سقف الموارد العادية المتاحة لعام ٢٠١١	الموارد العادية الإضافية المطلوب الموافقة عليها لعام ٢٠١١
		(ألف)	(باء)	(ألف - باء)
جمهورية أفريقيا الوسطى	٢٠٠٧-٢٠١١	٣٨٦٣ ٠٠٠	٣٨٥١ ١٠٧	١١ ٨٩٣
الفلبين	٢٠٠٥-٢٠١١	٣٠٩٩ ٠٠٠	٣٠٥٣ ٠٠٠	٤٦ ٠٠٠
الهند	٢٠٠٨-٢٠١٢	٤٢ ٦٨٨ ٠٠٠	٤٢ ١٨٤ ٠٠٠	٥٠٤ ٠٠٠
المجموع				**٥٦١ ٨٩٣**

الجدول ٢

الموارد العادية الإضافية الإرشادية المخصصة للبرامج الجارية لعام ٢٠١٢

		(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)		
البرنامج القطري*	مدة البرنامج المعتمد	مستوى التخطيط الإرشادي لعام ٢٠١٢*	تقدير سقف الموارد العادية المتاحة لعام ٢٠١٢	الموارد العادية الإضافية المطلوب الموافقة عليها لعام ٢٠١٢
		(ألف)	(باء)	(ألف - باء)
إريتريا	٢٠٠٧-٢٠١٢	١ ٩٦٣ ٠٠٠	صفر	١ ٩٦٣ ٠٠٠
الأردن	٢٠٠٨-٢٠١٢	٧٥٠ ٠٠٠	٤٥١ ٠٠٠	٢٩٩ ٠٠٠

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

البرنامج القطري*	مدة البرنامج المعتمد	مستوى التخطيط الإرشادي لعام ٢٠١٢*	تقدير سقف الموارد العادية المتاحة لعام ٢٠١٢	الموارد العادية الإضافية المطلوب الموافقة عليها لعام ٢٠١٢
		(ألف)	(باء)	(ألف – باء)
باراغواي	٢٠١٣-٢٠٠٧	٧٥٠ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	٧٢٥ ٠٠٠
باكستان	٢٠١٢-٢٠٠٩	١٨ ١٤٨ ٠٠٠	١٧ ٦١٠ ٠٠٠	٥٣٨ ٠٠٠
بوليفيا (دولة – المتعددة القوميات)	٢٠١٢-٢٠٠٨	١ ٣٥٢ ٠٠٠	١ ١٨٥ ٠٠٠	١٦٧ ٠٠٠
توغو	٢٠١٢-٢٠٠٨	٣ ٤٢٦ ٠٠٠	٢ ٥٦٢ ٠٠٠	٨٦٤ ٠٠٠
جزر القمر	٢٠١٢-٢٠٠٨	٧٥٠ ٠٠٠	٧٢٢ ٠٠٠	٢٨ ٠٠٠
الجمهورية العربية السورية	٢٠١٢-٢٠٠٧	٨١٠ ٠٠٠	٥٥٢ ١١٩	٢٥٧ ٨٨١
جنوب أفريقيا	٢٠١٢-٢٠٠٧	٩٧٢ ٠٠٠	٢٣ ٨٢٣	٩٤٨ ١٧٧
رواندا	٢٠١٢-٢٠٠٨	٩ ٤٥٠ ٠٠٠	٣ ١٥٠ ٠٠٠	٦ ٣٠٠ ٠٠٠
السودان	٢٠١٢-٢٠٠٩	١٠ ٣٤٥ ٠٠٠	٨ ٤٩٢ ٣٨٢	١ ٨٥٢ ٦١٨
فنزويلا (جمهورية – البوليفارية)	٢٠١٣-٢٠٠٩	٧٥٠ ٠٠٠	٤٥٠ ٠٠٠	٣٠٠ ٠٠٠
الكاميرون	٢٠١٢-٢٠٠٨	٦ ٣٦٥ ٠٠٠	٦ ١٧١ ٠٠٠	١٩٤ ٠٠٠
كوبا	٢٠١٢-٢٠٠٨	٧٥٠ ٠٠٠	٣١٠ ٠٠٠	٤٤٠ ٠٠٠
كوت ديفوار	٢٠١٣-٢٠٠٩	٨ ٣٠٣ ٠٠٠	٦ ٢٣١ ٠٠٠	٢ ٠٧٢ ٠٠٠
كوستاريكا	٢٠١٢-٢٠٠٨	٧٥٠ ٠٠٠	١٥٠ ٠٠٠	٦٠٠ ٠٠٠
كينيا	٢٠١٣-٢٠٠٩	١١ ٢٢٦ ٠٠٠	٧ ٨١٢ ٥٠٠	٣ ٤١٣ ٥٠٠
مالي	٢٠١٢-٢٠٠٨	١٢ ٨٤٩ ٠٠٠	٩ ١٣٧ ٠٠٠	٣ ٧١٢ ٠٠٠
مصر	٢٠١٢-٢٠٠٧	٣ ٠١٣ ٠٠٠	صفر	٣ ٠١٣ ٠٠٠
المكسيك	٢٠١٢-٢٠٠٨	٧٥٠ ٠٠٠	٢٩٠ ٠٠٠	٤٦٠ ٠٠٠
نيجيريا	٢٠١٢-٢٠٠٩	٥٠ ٩٨٧ ٠٠٠	٤ ٤٠٢ ٠٠٧	٤٦ ٥٨٤ ٩٩٣
الهند	٢٠١٢-٢٠٠٨	٤٢ ٦٨٨ ٠٠٠	صفر	٤٢ ٦٨٨ ٠٠٠
المجموع				**١١٧ ٤٢٠ ١٦٩**

* تعتمد المستويات الفعلية على المستوى الكلي العام للموارد العادية المتاح تخصيصها للبرامج القطرية.

الدورة العادية الثانية
١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١١

١٩/٢٠١١
تمديد البرامج القطرية الجارية

إن المجلس التنفيذي،

يحيط علما بتمديد البرامج القطرية التي وافقت عليها المديرة التنفيذية لمدة عام واحد، على النحو المبيَّن في الجدول الوارد في الوثيقة E/ICEF/2011/P/L.48، للجمهورية العربية السورية ومصر.

الدورة العادية الثانية
١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١١

٢٠/٢٠١١
التقرير السنوي عن وظيفة التقييم والتقييمات الرئيسية في اليونيسيف

إن المجلس التنفيذي،

١ - **يحيط علما** بالتقرير السنوي عن وظيفة التقييم والتقييمات الرئيسية في منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) (E/ICEF/2011/15)؛

٢ - **يؤكد مجددا** الدور المركزي الذي تضطلع به وظيفة التقييم في اليونيسيف وأهمية المبادئ الواردة في سياستها المتعلقة بالتقييم (E/ICEF/2008/4)؛

٣ - **يرحب** بالأدلة المقدمة في التقرير التي تبرهن على التعزيز المتواصل لوظيفة التقييم، لا سيما على المستوى اللامركزي، الأمر الذي يسهم في كفالة المساءلة والشفافية والفعالية ومزيد من التحسن في عمل اليونيسيف، ويشجع اليونيسيف على مواصلة جهودها في هذا الصدد؛

٤ - **يحيط علما** بإدخال مؤشرات الأداء الرئيسية التي تساعد على تتبع فعالية نظام التقييم؛

٥ - **يرحب** بالعرض المواضيعي لنتائج التقييم الأخيرة في مجال المساواة بين الجنسين والتعليم الأساسي في التقرير السنوي ويشجع اليونيسيف على أن تقدم، في التقارير السنوية المقبلة، تحليل النتائج والتوصيات المتعلقة بوضع السياسات والبرمجة، بما في ذلك تحليل المسائل الشاملة، وفقا لأهميتها؛

٦ - **يشجع** اليونيسيف على مواصلة تعزيز الصلة بين وظيفتي التقييم والبحث؛

٧ - **يشجع** اليونيسيف على القيام بما يلي:

(أ) مواصلة مشاركتها في التقييم داخل منظومة الأمم المتحدة وعلى نطاق أوسع في مجال التنمية الدولية، بما في ذلك تقييم الاستجابة للأزمات الإنسانية، بغية تعزيز المساءلة، والشفافية، والاتساق والفعالية، والتعلم، وتحسين إنجاز البرنامج؛

(ب) مواصلة الجهود التي تبذلها لزيادة تعزيز مهارات التقييم لدى الشركاء الوطنيين وقدراتهم ونظمهم، وإيلاء اهتمام متزايد للتعليم فيما بين بلدان الجنوب؛

٨ - **وإذ يشير** إلى قرار المجلس التنفيذي ٢٠٠٨/٤، ويطلب إلى اليونيسيف أن تقوم بما يلي:

(أ) كفالة إعداد ردود الإدارة على جميع توصيات التقييم، وكفالة تنفيذ الإجراءات المتفق عليها والواردة في ردود الإدارة تلك؛

(ب) الإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ ردود الإدارة بشأن مسائل منها الطريقة التي تحسّن بها ردود الإدارة قدرة المكاتب القطرية والإقليمية على إبلاغ الشركاء والحكومات المضيفة، بمزيد من الشفافية والمنهجية، عن تمويل البرامج وأنشطتها ونتائجها؛

(ج) كفالة النظر في نتائج التقييم ذات الصلة واستخدامها بصورة منهجية في إعداد السياسات والاستراتيجيات والبرامج الرئيسية؛

٩ - **يطلب** إلى اليونيسيف أن تعد رد إدارة مقتضب على قسم التحليل المواضيعي للتقارير السنوية المقبلة لمكتب التقييم؛

١٠ - **يطلب** إجراء حوار مع اليونيسيف بشأن كيفية تعزيز استقلالية مكتب التقييم، بطرق منها الميزانية المتكاملة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥.

الدورة العادية الثانية
١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١١

٢١/٢٠١١
التقرير السنوي عن أنشطة المراجعة الداخلية للحسابات

إن المجلس التنفيذي،

١ - **يحيط علما** بالتقرير السنوي لعام ٢٠١٠، المقدم من مكتب المراجعة الداخلية للحسابات إلى المجلس التنفيذي (E/ICEF/2011/AB/L.9)، والتقرير السنوي للجنة

الاستشارية لمراجعة الحسابات لعام ٢٠١٠، التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة، المقدم إلى المدير التنفيذي، ورد إدارة اليونيسيف على التقرير السنوي لمكتب المراجعة الداخلية للحسابات لعام ٢٠١٠ (E/ICEF/2011/AB/L.10)؛

٢ - **يرحب** بالتركيز على تخطيط مراجعة الحسابات على أساس المخاطر؛

٣ - **يعرب** عن تقديره للمعلومات المفصَّلة بشأن مهمة التحقيق الواردة في التقرير السنوي، ويشجع مكتب المراجعة الداخلية للحسابات على مواصلة تقديم مثل هذه المعلومات في التقارير السنوية في المستقبل؛

٤ - **يطلب** إلى مكتب المراجعة الداخلية للحسابات أن يدرج في تقاريره السنوية في المستقبل معلومات تقارن الاستنتاجات العامة في عمليات مراجعة الحسابات المنجزة المتعلقة بالوحدات التنظيمية، والعمليات، والنظم، والمجالات المواضيعية لليونيسيف، حسب الاقتضاء؛

٥ - **يعرب** عن تأييده لتعزيز قدرات مكتب المراجعة الداخلية للحسابات، ويطلب إلى الإدارة أن تكفل توفير العدد الكافي من الموظفين وفي الوقت المناسب؛

٦ - **يلاحظ مع التقدير** إرساء نظام إدارة المخاطر في المؤسسة وتطبيقه في اليونيسيف، ويطلب إلى إدارة اليونيسيف أن تواصل تعزيز الضوابط واستراتيجيات الحد من المخاطر في المكاتب القطرية التي تواجه خطرا كبيرا؛

٧ - **يشير** إلى الفقرة الفرعية '٢' من قراره ٨/٢٠٠٩ بشأن المراجعة الداخلية للحسابات والمراقبة، والمتعلقة بالكشف عن تقارير المراجعة الداخلية للحسابات؛

٨ - **يسلّم** باحتياجات الجهات المانحة من الدول غير الأعضاء من المعلومات والضمانات فيما يتعلق بالبرامج والخدمات التي تمولها؛

٩ - **يقرر** أنه يجوز للمدير التنفيذي لليونيسيف، أن يكشف، بناء على الطلب، إلى الجهات المانحة من غير الدول، المعتمدة، التي هي: المنظمات الحكومية الدولية المانحة، واللجان الوطنية التابعة لليونيسيف، والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، والتحالف العالمي للقاحات والتحصين، والمرفق الدولي لشراء الأدوية (اليونيتيد)، ونادي روتاري الدولي، عن تقارير المراجعة الداخلية للحسابات المتعلقة بأي برنامج أو خدمة تساهم في تمويلها الجهة المانحة المعنية، وذلك وفقا لقرار المجلس التنفيذي لليونيسيف ٨/٢٠٠٩، بشأن المراجعة الداخلية للحسابات، والمراقبة، ولإجراءات الكشف، كما تنص على ذلك الوثيقة E/ICEF/2009/15، مع ممارسته لأقصى قدر من التكتم وحماية الحقوق المشروعة للبلد المستفيد من البرنامج؛

١٠ - **يؤكد من جديد** أن المعلومات التي يكشف عنها تظل سرية، وأن الطلبات الخطية للاطلاع على تقارير المراجعة الداخلية للحسابات ينبغي أن تشمل سبب الطلب والغرض منه، وتأكيدٍ بالتقيد بإجراءات الكشف على النحو المنصوص عليه في الوثيقة E/ICEF/2009/15؛

١١ - **يطلب** إلى اليونيسيف أن تيسِّر اطِّلاع الدول الأعضاء، والجهات المانحة من غير الدول الأعضاء، المعتمدة، على تقارير المراجعة الداخلية للحسابات من بعد بواسطة آلية تكنولوجية مجهزة بالمستويات المناسبة من التشفير والاستخدام وتسجيل الدخول المراقب الصارمة من خلال تعيين أسماء المستخدمين واستخدام كلمات السر المقيدة زمنيا، وأن تكفل في الوقت نفسه منع طبع تقارير المراجعة الداخلية للحسابات أو نسخها أو تحريرها أو تحويلها أو محوها؛

١٢ - **يطلب** إلى اليونيسيف أن تواصل، في تقاريرها السنوية بشأن المراجعة الداخلية للحسابات، تقديم معلومات عن تقارير المراجعة الداخلية للحسابات التي جرى الكشف عنها، وأن تقوم بإبلاغ المجلس التنفيذي، بما في ذلك بواسطة التقارير، عن الطلبات الواردة من المنظمات غير المشمولة بهذا القرار، والمتعلقة بالكشف عن تقارير المراجعة الداخلية للحسابات المتعلقة بمشروعٍ بعينه تساهم في تمويله جهة مانحة ما، وأن تلتمس التوجيهات اللازمة من المجلس التنفيذي بشأن طلبات الكشف هذه؛

١٣ - **يرحب** بالتزام المدير التنفيذي بمزيد من الشفافية والمساءلة، ويطلب أن يجري المجلس التنفيذي مشاورات غير رسمية بشأن طائفة عريضة من التدابير الممكنة المتعلقة بالشفافية والمساءلة، بما في ذلك الكشف العام عن تقارير المراجعة الداخلية للحسابات، ويطلب كذلك إلى المدير التنفيذي أن يُعدّ مذكرة إحاطة بشأن هذه التدابير لتنظر فيها الدول الأعضاء خلال المشاورات غير الرسمية في إطار التحضير للدورة العادية الأولى لعام ٢٠١٢.

الدورة العادية الثانية
١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١١

٢٢/٢٠١١
الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل: التقديرات المالية المقررة للفترة ٢٠١١-٢٠١٤

إن المجلس التنفيذي،

١ - **يحيط علما** بالتقديرات المالية المقررة للفترة ٢٠١١-٢٠١٤ بصيغتها الواردة في الوثيقة E/ICEF/2011/AB/L.5 بوصفها إطارا مرنا لدعم برامج اليونيسيف؛

٢ - **يوافق** على إطار التقديرات المالية المقررة للفترة ٢٠١١-٢٠١٤، ويوافق على إعداد بيانات نفقات البرامج للمجلس التنفيذي والتي تصل إلى ٢٣٦ ١ مليون دولار من الموارد العادية في عام ٢٠١٢، وذلك رهنا بتوافر الموارد وبشرط استمرار صحة هذه التقديرات المالية المقررة؛

٣ - **يوافق** على تعليق التحويل السنوي لمبلغ ٣٠ مليون دولار إلى احتياطي التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة لعام ٢٠١١ بالنظر إلى أثر التراجع الاقتصادي العالمي، إذا تحققت توقعات الإيرادات والنفقات الواردة في هذا التقرير، ويطلب إلى اليونيسيف مواصلة إجراء التحويلات السنوية إلى احتياطي التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة بموجب قرار المجلس التنفيذي ٢٠/٢٠٠٨، إذا سمح بذلك رأس المال المتداول من الموارد العادية في نهاية العام.

الدورة العادية الثانية
١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١١

٢٣/٢٠١١
الميزانية المؤسسية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣

إن المجلس التنفيذي

١ - **يحيط علما** بنهج الميزنة القائمة على النتائج، المتبع لصياغة الميزانية المؤسسية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ (E/ECEF/2011/AB.L.2)، وبالعرض المنقح للميزانية المؤسسية، الذي يُضمِّن جداول الميزانية الرئيسية في الوثيقة، وذلك تمشيا وقراري المجلس التنفيذي ٢٠/٢٠١٠ و ٦/٢٠١١؛

٢ - **يقر** باستجابة اليونيسيف للاستثمار في التنسيق العالمي للمجموعات، ويطلب إلى المدير التنفيذي أنه يكفل الاستخدام الفعال لأموال التنسيق العالمي؛

٣ - **يوافق** على رصد مبلغ ٩٦٦ مليون دولار للميزانية المؤسسية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ ويلاحظ أنه من المتوقع أن يبلغ التمويل من الموارد العادية ٦٢٨ مليون دولار ومن مصادر التمويل الأخرى والصناديق الاستئمانية ٣٣٨ مليون دولار؛

٤ - **يقرر** أن يُستخدم المبلغ المعتمد لتحقيق النواتج الاستراتيجية المشار إليها في الوثيقة؛

٥ - **يشجع** اليونيسيف على مواصلة التشاور مع الدول الأعضاء خلال إعداد الميزانية المتكاملة من أجل تعزيز سرد المعلومات المقدمة وتحسين درجة وضوحها؛

٦ - **يطلب** إلى اليونيسيف أن تقدم، بالتشاور مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، عرضا بشأن الجدول الزمني لاستعراض وتحليل المعدلات المتسقة لاسترداد التكاليف في الدورة العادية الأولى لعام ٢٠١٢، ويطلب كذلك إلى اليونيسيف أن تتناول في ذلك الاستعراض بوضوح، وبالتشاور مع البرنامج الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، مسألة ما إذا كان ينبغي أن تظل التكاليف غير المباشرة الثابتة ممولة بالكامل من الموارد العادية؛

٧ - **يطلب إلى** اليونيسيف أن تواصل ممارسة الانضباط في الميزانية عند وضعها لميزانيتها المتكاملة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥.

الدورة العادية الثانية
١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١١

٢٠١١/٢٤
النظام المالي والقواعد المالية لليونيسيف

إن المجلس التنفيذي،

١ - **يحيط علماً** بتقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية (E/ICEF/2011/AB/L.8)؛

٢ - **يوافق** على التغييرات المقترحة في النظام المالي على النحو الوارد في الوثيقة E/ICEF/2011/AB/L.8، على أن يبدأ نفاذها في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢؛

٣ - **يحيط علماً** بالتغييرات المقترحة في القواعد المالية على النحو الوارد في الوثيقة E/ICEF/2011/AB/L.8؛

٤ - **يطلب** إلى اليونيسيف إبقاء المجلس التنفيذي على اطّلاع بشأن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام بصورة منتظمة، ابتداء من الدورة العادية الأولى لعام ٢٠١٢.

الدورة العادية الثانية
١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١١